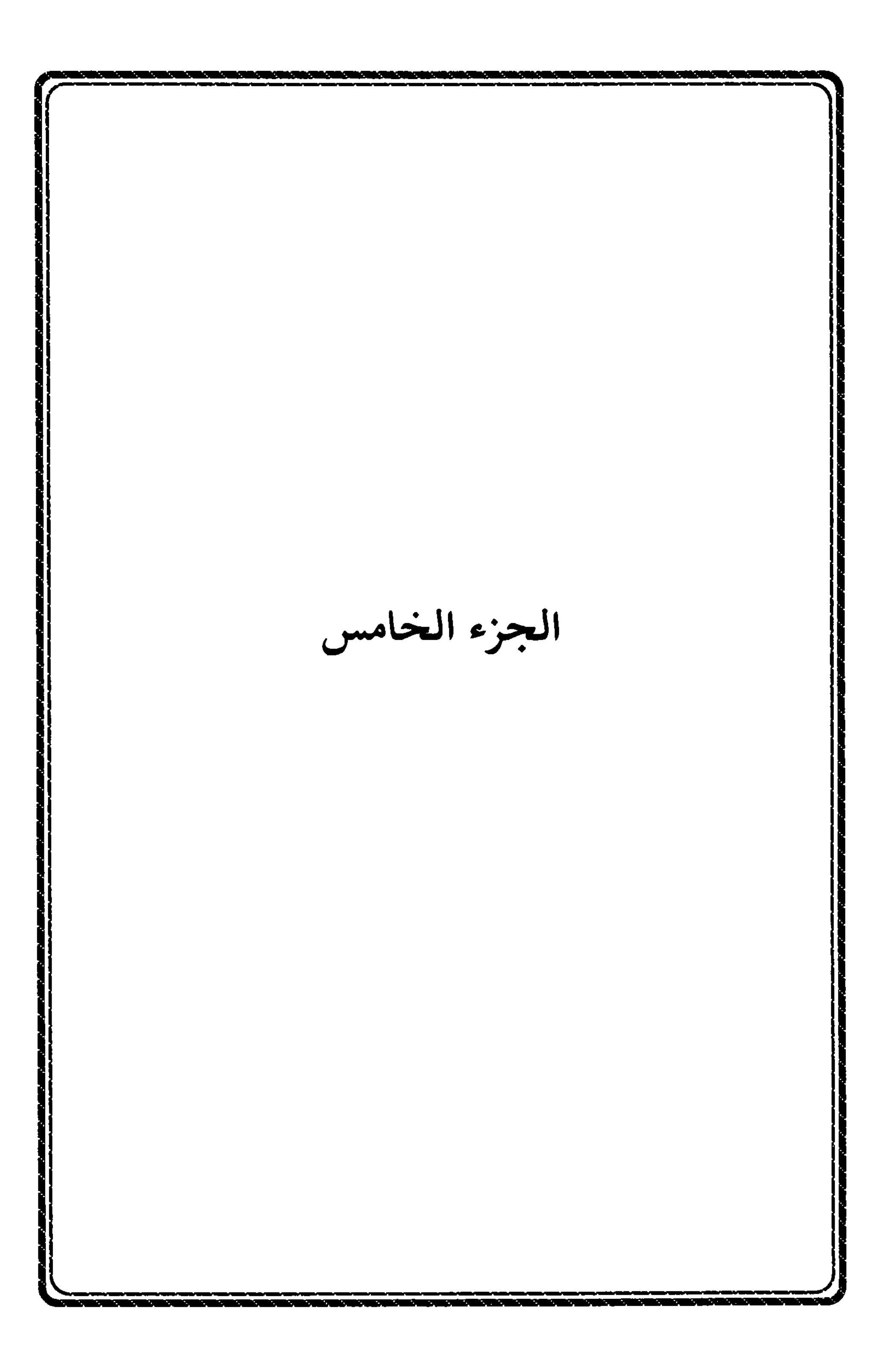


الجزء الخامس



بسم الله الرحمٰن الرحيم

١٤٥١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى[١]، عن يوسف بن صهيب[٢]، عن حبيب بن يسار[٣]، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ؛ قال: «من لم يأخذ من شاربه؛ فليس منا»[٤].

١٤٥٢ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان، عن زبيد[٥]، عن إبراهيم[٦]، عن مسروق[٧]، عن عبد الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعى بدعوى الجاهلية»[٨].

---

(١) ابن سعيد القطان.

(٢) الكندي.

(٣) الكندي.

(٤) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٤ / ٣٣٦، ٣٦٨)، والترمذي (كتاب الأدب، باب (١٦)، حديث (٢٧٦١))، وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح» «السنن» (٥ / ٨٧)، والنسائي (٧ / ١١٢).

(٥) ابن الحارث الأيامي.

(٦) النخعي.

(٧) ابن الأجدع.

(٨) إسناده صحيح. =

١٤٥٣ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن النبي عليه السلام مثله بإسناده[١].

١٤٥٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان، عن الحسن، بن عبيد الله[٢]، عن الشعبي[٣]، عن جرير[٤]؛ قال: مع كل أنفة[٥] كفر[٦].

١٤٥٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى[٧]، عن ابن جريج؛ قال: حدثني أبو مغلس[٨]، عن أبي نجيح[٩]، عن النبي عليه السلام؛ قال: «من كان موسراً أن ينكح فلم ينكح؛ فليس منا»[١٠]!

١٤٥٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى عن مسعر[١١]؛ قال: حدثني

= والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (١ / ٣٨٦)، والبخاري (كتاب الجنائز، باب (٣٥)، حديث (١٢٩٤)، «فتح الباري» (٣ / ١٦٣))، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٤٤)، حديث (١٦٥)، (١ / ٩٩)).

(١) إسناده صحيح، وفيه متابعة عبد الرحمن لوكيع في الرواية عن سفيان الثوري.
وقد أخرجه البخاري (كتاب الجنائز، باب (٣٨)، حديث (١٢٩٧)) «فتح الباري» (٣ / ١٦٦).

(٢) ابن عروة النخعي.

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٤) ابن عبد الله البجلي.

(٥).

(٦) إسناده صحيح.

(٧) ابن سعيد القطان.

(٨) اسمه ميمون.

(٩) اسمه يسار المكي.

(١٠) إسناده ضعيف، وقد تقدم في (١٤٤٧).

(١١) ابن كدام.

الملك بن ميسرة[١]، عن الحسن بن محمد[٢]، عن النبي ﷺ؛ قال: «من حلف بغير الله عز وجل؛ فليس منا»[٣].

١٤٥٧ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من حلف بالأمانة، ومن خبب على امرىء زوجته أو مملوكه؛ فليس منا»[٤].

١٤٥٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله[٥]؛ قال: أخبرني نافع[٦] (ح) عن عبد الله وعبد الأعلى[٧]؛ قال: ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حمل علينا السلاح؛ فليس منا»[٨].

---

(١) الهلالي الزراد.

(٢) ابن علي بن أبي طالب.

(٣) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، ولم أجد عبد الملك بن ميسرة فيمن روى عن الحسن بن محمد.

قال سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب: «أجمع العلماء أن اليمين لا تكون إلا بالله أو بصفاته، وأجمعوا على المنع من الحلف بغيره. . .» «تيسير العزيز الحميد» (ص ٥٩٠).

(٤) إسناده صحيح.

الحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» (٥ / ٣٥٢)، وأخرج أبو داود الجزء الأول منه (كتاب الإيمان والندور، باب (٦)، حديث (٣٢٥٣)) «السنن» (٣ / ٥٧١).

(٥) ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

(٦) مولى ابن عمر.

(٧) أي: وأخبرني ـ والقائل أحمد ـ عبد الأعلى بن عبد الأعلى. . . وفيه متابعة عبد الأعلى ليحيى بن سعيد في الرواية عن عبيد الله.

(٨) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» (٢ / ٣)، والبخاري (كتاب الفتن، باب (٢)، حديث =

/١٣٠ب/

١٤٥٩ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: حدثني بهز بن أسد / أبو الأسود؛ قال: ثنا عكرمة[١]، عن أياس بن سلمة، عن أبيه[٢]؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من سل علينا السلاح؛ فليس منا»[٣].

١٤٦٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا الضحاك بن مخلد؛ قال: ثنا ابن عجلان[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ /: «من حمل السلاح علينا؛ فليس منا»[٦].

١٤٦١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن عبيد[٧]؛ قال: ثنا الأعمش وابن نمير؛ قال: ثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرّة[٨]، عن مسروق؛ قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية». قال: وقال ابن نمير: «أو شق الجيوب أو دعا

= (٦٨٧٤)) «فتح الباري» (١٢ / ١٩٢)، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٤٢)، حديث (١٦١)، (١ / ٩٨١))، وله شاهد من طريق أبي هريرة يأتي.

(١) ابن عمار العجلي: أبو عمار، أصله من البصرة، صدوق يغلط. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣٠).

(٢) سلمة بن عمرو بن الأكوع.

(٣) إسناده حسن؛ لأن فيه عكرمة بن عمار، صدوق يغلط، غير أنه توبع في الرواية. «المسند» (٤ / ٥٤).

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» (٤ / ٦٤)، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٤٢)، حديث (١٦٢)، (١ / ٩٨)).

(٤) محمد بن عجلان.

(٥) مولى فاطمة بنت عتبة.

(٦) إسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن عجلان، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

(٧) الطنافسي.

(٨) الهمداني الخارفي.

بدعوى الجاهلية»[1].

١٤٦٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أبو معاوية؛ قال: ثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرَّة، عن مسروق، عن عبد الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية»[2].

١٤٦٣ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن نمير؛ قال: ثنا فضيل (يعني: ابن غزوان)، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض»[3].

١٤٦٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة؛ قال: ثنا واقد بن محمد بن زيد؛ أنه سمع أباه[4]، يحدث عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ؛ أنه قال في حجة الوداع: «ويحكم (أو قال: ويلكم)؛ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[5].

---

(١) إسناده صحيح. وتقدم تخريجه في (١٤٥٢)، وانظر «المسند» (١ / ٤٣٢).

(٢) إسناده صحيح. وفيه متابعة أبي معاوية لمحمد بن عبيد في الرواية عن الأعمش، وقد أخرجه أحمد بهذا الإسناد. «المسند» (١ / ٤٥٦).

(٣) إسناده صحيح، وهو جزء من حديث طويل.

والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (١ / ٢٣٠)، والبخاري (كتاب الحج، باب (١٣٢)، حديث (١٧٣٩)) «فتح الباري» (٣ / ٥٧٣).

وله شاهد من حديث ابن عمر يأتي بعده.

(٤) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٥) إسناده صحيح، وهو شاهد لحديث ابن عباس المتقدم قبله.

وقد أخرجه أحمد «المسند» (٢ / ١٠٤)، والبخاري (كتاب الفتن، باب (٨)، حديث (٧٠٧٧)) «فتح الباري» (١٣ / ٢٦)، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٢٩)، حديث (١٢٠)، (١ / ٨٢)). وله شاهد آخر من طريق أبي بكرة يأتي بعده.

١٤٦٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد؛ قال: ثنا قرَّة[١]؛ قال: ثنا محمد[٢]، عن[٣] عبد الرحمن بن أبي بكرة[٤]، عن رجل آخر هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة؛ أن النبي ﷺ خطب الناس بمنى؛ فقال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[٥].

١٤٦٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا هشيم[٦]؛ قال: ثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرَّة، عن أبي معمّر[٧]؛ قال: قال أبو بكر رحمه الله: كفر بالله تبرىء من نسب وإن دق، كفر بالله عز وجل ادعاء إلى نسب لا يعرف[٨].

/١٣١أ/ ١٤٦٧ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن / إسماعيل[٩] ومجالد[١٠]؛ قالا: ثنا قيس[١١]؛ قال: سمعت أبا بكر رحمه الله يقول: إياكم

---

(١) ابن خالد السدوسي.

(٢) ابن سيرين.

(٣) في الأصل: «محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكرة»، والصواب: عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، يدل عليه الكلام الذي بعده، وبه جاءت رواية أحمد في «المسند» (٥ / ٣٩).

(٤) نفيع بن الحارث بن كلدة.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٥ / ٣٩)، والبخاري (كتاب الأضاحي، باب (٥)، حديث (٥٥٥٠)) «فتح الباري» (١٠ / ٧)، ومسلم (كتاب القسامة، باب (٩)، حديث (٢٩)، ٣ / ١٣٠٥)).

(٦) ابن بشير بن القاسم.

(٧) عبد الله بن سخبرة.

(٨) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وتقدم في (١٢٥٥).

(٩) ابن أبي خالد.

(١٠) ابن سعيد بن عمير.

(١١) ابن أبي حازم.

والكذب؛ فإن الكذب يجانب الإيمان[1].

١٤٦٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن سليمان[2]؛ قال: سمعت أبا الضحى[3] يحدث عن مسروق أن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع؛ فقال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[4].

١٤٦٩ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة بن علي بن مدرك[5]؛ قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير[6] يحدث عن جرير أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع لجرير: «استنصت الناس». قال: وقال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[7].

١٤٧٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أبو كامل[8]؛ قال: ثنا زهير[9]؛ قال: ثنا أبو إسحاق[10]، عن قيس بن أبي حازم؛ قال: سمعت أبا بكر رحمه الله

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) ابن مهران الأعمش.

(٣) مسلم بن صبيح الهمداني.

(٤) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وقد جاء متصلاً من طرق أخرى صحيحة، وتقدم تخريجه. انظر: (١٤٦٣) وما بعدها.

(٥) النخعي أبو مدرك.

(٦) قيل: اسمه هرم، وقيل: عمرو، وقيل: عبد الله.

انظر: «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٢٤).

(٧) إسناده صحيح، وقد أخرجه أحمد «المسند» (٤ / ٣٦٣)، والبخاري (كتاب العلم، باب (٤٣)، حديث (١٢١)) «فتح الباري» (١ / ٢١٧).

(٨) مظفر بن مدرك الخرساني.

(٩) ابن معاوية أبو خيثمة.

(١٠) عمرو بن عبد الله السبيعي.

يقول: إياكم، اتقوا الكذب؛ فإن الكذب مجانب الإيمان[1].

١٤٧١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن نمير؛ قال: ثنا الأعمش، عن مسروق؛ قال: خطب رسول الله ﷺ في حجة الوداع؛ فقال في خطبته: «لألفينكم ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[2].

١٤٧٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وهب بن جرير؛ قال: ثنا أبي[3]؛ قال: سمعت عبد الملك بن عمير[4] يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله[5]، عن أبيه[6] أن النبي ﷺ؛ قال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[7].

١٤٧٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عفان بن مسلم؛ قال: ثنا حماد بن سلمة؛ قال: ثنا علي بن زيد[8]، عن أبي حرَّة الرقاشي[9]، عن عمِّه[10]؛ قال: كنت آخذ بزمام ناقة النبي ﷺ في أوسط أيام التشريق؛ فذكر خطبته؛ فقال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[11].

---

(١) إسناده صحيح، وتقدم (١٤٦٧).

(٢) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وتقدم من طرق أخرى موصولة صحيحة. انظر: (١٤٦٣) وما بعدها.

(٣) جرير بن حازم.

(٤) ابن سويد اللخمي.

(٥) ابن مسعود.

(٦) عبد الله بن مسعود.

(٧) إسناده صحيح، وتقدمت رواية عبد الله في (١٤٦٤).

(٨) ابن عبد الله بن مليكة.

(٩) اسمه حنيفة، وقيل: اسمه حكيم.

(١٠) لم أتوصل إلى معرفة اسمه، وعلى كل؛ فهو صحابي، وجهالة الصحابي لا تضر.

(١١) إسناده صحيح. وقد أخرجه أحمد «المسند» (٥ / ٧٢).

١٤٧٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد؛ قال: ثنا شعبة؛ قال: ثنا سليمان[١]، عن زيد بن وهب؛ قال: قال عبد الله: إذا الرجلين رجلا في الإسلام ثم اهتجر؛ فأحدهما خارج ملته حتى يرجع (يعني: الظالم)[٢].

١٤٧٥ / أ ـ قال: وحدثني[٣] محمد بن جحادة، عن طلحة بن مصرف، عن زيد بن وهب، عن عبد الله[٤] /. /١٣١ب/

١٤٧٥ / ب ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار؛ قال: سمعت ابن عمر يحدِّث عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر! فقد باء به أحدهما إن كان كما قال، وإلا؛ رجعت على الآخر»[٥].

١٤٧٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا معاوية بن عمرو[٦]؛ قال: ثنا أبو إسحاق[٧]، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير[٨]، عن عبد الرحمن بن

---

(١) ابن مهران الأعمش.

(٢) إسناده صحيح، والأعمش وإن كان مدلس؛ فقد توبع.

(٣) القائل ـ والله أعلم ـ شعبة؛ فهو الذي يروى محمد بن جحادة.

(٤) هكذا انتهى، ولعله يريد أن يقول: «مثله»؛ فيكون فيه متابعة طلحة بن مصرف للأعمش في الرواية عن زيد بن وهب.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٢ / ٤٤)، والبخاري (كتاب الأدب، باب (٧٣)، حديث (٦١٠٤)) «فتح الباري» (١٠ / ٥١٤)، وليس فيه: «إن كان قال...»، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٢٦)، حديث (١١١)، (١ / ٧٩)).

(٦) الأزدي.

(٧) الفزاري، واسمه إبراهيم بن محمد بن الحارث.

(٨) التيمي.

يزيد[1]؛ قال: سمعت عبد الله: إذا قال الرجل لأخيه أنت عدوِّي؛ فقد كفر أحدهما[2].

١٤٧٧ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا الحسن بن موسى[3]؛ قال: ثنا حماد[4]، عن أبي المهزم[5]؛ قال: سمعت أبا هريرة يقول: لا يجتمع في الجنة رجلان، رجل قال لأخيه يا كافر[6].

١٤٧٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن إسماعيل[7]، عن قيس[8]، عن عبد الله: إذا قال الرجل لصاحبه: أنت عدوي؛ فقد خرج أحدهما من الإسلام. قال قيس: فحدثني أبو جحيفة[9] أن عبد الله قال: إلا من تاب[10].

١٤٧٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان، عن سليمان التيمي[11]، عن كردوس[12]؛ قال: قال عبد الله: الشرك أخفى من دبيب

---

(١) ابن قيس النخعي.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) الأشيب.

(٤) ابن سلمة.

(٥) التيمي البصري اسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان متروك. «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٧٨).

(٦) إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا المهزم متروك الحديث.

(٧) ابن أبي خالد.

(٨) ابن أبي حازم.

(٩) وهب بن عبد الله السوائي.

(١٠) إسناده صحيح.

(١١) ابن طرخان التيمي: أبو المعتمر.

(١٢) هكذا في الأصل، ولعله كردوس بن العباس التغلبي؛ فهو الذي يروى عن ابن مسعود، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته. انظر: «الجرح والتعديل» (٧ / ١٧٥).

النمل [1] .

١٤٨٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله؛ قال: الربا بضع وسبعون [2] باباً، والشرك نحو ذلك [3].

١٤٨١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي عبيدة [4]؛ قال: دخل عبد الله على امرأته، فلمس صدرها؛ فإذا في عنقها خيط قد علقته؛ فقال: ما هذا؟ فقالت: شيئاً رقي لي فيه من الحمى. فنزعه وقال: لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك [5].

١٤٨٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن أبي ظبيان [6]؛ قال: دخل حذيفة على رجل من عبس [7] يعوده، فمس عضده؛

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه كردوس مجهول الحال.

والحديث؛ أخرجه أحمد من طريق أبي موسى الأشعري مرفوعاً. «المسند» (٤ / ٤٠٣).

(٢) في الأصل: «سبعين».

(٣) إسناده صحيح.

وقد أخرجه ابن ماجه عن شعبة، عن زبيد به مرفوعاً، وفيه: «الربا ثلاثة وسبعون باباً» (كتاب التجارات، باب (٥٨)، حديث (٢٢٧٥)) «السنن» (٢ / ٧٦٤)، وعبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٦٦)، رقم (٧٩١ ـ ٧٩٣))، وسيأتي في (١٤٩٥).

(٤) ابن عبد الله بن مسعود، قيل: اسمه كنيته، ويقال: اسمه عامر، لم يصح سماعه من أبيه. انظر: «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٤٨).

(٥) إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فأبو عبيدة لم يصح سماعه من أبيه.

وقد أخرجه أحمد من طريق أخرى بمعناه. «المسند» (١ / ٣٨١).

(٦) حصين بن جندب.

(٧) بلفظ القبيلة: ماء بنجد في ديار بني سعد، وعبس جبل في بلادهم. انظر: «مراصد الاطلاع» (٢ / ٩١٦).

فإذا فيه خيط؛ قال: ما هٰذا؟ قال: شيئاً رقي لي فيه. فقطعه وقال: لو مت وهو عليك؛ ما صليت عليك[1].

١٤٨٣ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: حدثني عثمان الشحام[2]، عن أبي الحسن[3]؛ قال: كان أبو الحسن (يعني: علي بن أبي طالب رحمه الله) يقول: إن كثيراً من هٰذه التمائم والرقى شرك بالله عز وجل؛ فاجتنبوها[4].

/ ١٣٢ أ/

١٤٨٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: / ثنا سفيان، عن أبي إسحاق[5]، عن هبيرة بن يريم، عن عبد الله؛ قال: من أتى كاهناً أو ساحراً أو عرّافاً، فصدقه بما يقول؛ فقد كفر بما أنزل الله على محمد[6].

١٤٨٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أبو كامل[7]؛ قال: ثنا زهير[8]، عن عمرو بن قيس[9]، عن المنهال[10]، عن سيرين[11] أخي أبي عبيدة، عن

(١) في إسناده الأعمش؛ مدلس، وقد عنعن.

(٢) العدوي: أبو سلمة. يقال: اسم أبيه ميمون، أو عبد الله؛ لا بأس به. «تقريب التهذيب» (٢ / ١٥).

(٣) لعله البصري.

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه عثمان الشحام.

(٥) السبيعي.

(٦) إسناده ضعيف؛ لأن فيه هبيرة بن يريم، وتقدم في (١٤٠٧)، وتقدم تخريج قول عبد الله في (١٣٠١).

(٧) مظفر بن مدرك الخرساني.

(٨) ابن معاوية: أبو خيثمة.

(٩) الملائي.

(١٠) ابن عمرو الأسدي؛ صدوق ربما وهم. «تقريب التهذيب» (٢ / ٢٧٨).

(١١) لم أجد ترجمته، وفي «السنة» لعبد الله بن أحمد: «سير بن أم أبي عبيدة» (١ / ٣٦٥)

عبد الله؛ قال: التمائم والرقى والتولة شرك[١].

١٤٨٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن سلمة[٢]، عن أبي الضحى[٣]، عن مسروق، عن عبد الله. وعن زبيد[٤]، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله[٥]. . وعن الأعمش[٦]، عن عمارة[٧]، عن عبد الرحمٰن بن يزيد[٨]، عن عبد الله[٩]؛ قال: الرباء بضع وسبعون باباً، والشرك نحو ذلك[١٠].

١٤٨٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن؛ قال: ثنا سفيان ووكيع، عن سفيان المعني، عن قيس بن مسلم[١١]، عن طارق بن شهاب؛ قال: قال عبد الله: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه، فيرجع وما معه منه شيء، يلقى الرجل لا يملك لنفسه ضرّاً ولا نفعاً ليقسم له بالله أنه لذيت وذيت[١٢]؛

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه المنهال، صدوق ربما وهم.
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» ((١ / ٣٦٥)، رقم الأثر (٧٩٠)).

(٢) ابن كهيل.

(٣) مسلم بن صبيح الهمداني.

(٤) أي: وسفيان عن زبيد.

(٥) فيه متابعة إبراهيم لأبي الضحى في الرواية عن مسروق.

(٦) أي: وسفيان عن الأعمش.

(٧) ابن عمير التيمي.

(٨) ابن قيس النخعي.

(٩) فيه متابعة عبد الرحمن بن يزيد لمسروق في الرواية عن عبد الله.

(١٠) أسانيده صحيحة، وتقدم تخريجه في (١٤٨٠).

(١١) الجدلي: أبو عمرو.

(١٢) معناه: كيت وكيت، وهي من ألفاظ الكناية. «لسان العرب» (٢ / ٣٣).

فيرجع ما حلي[1] من صاحبه بشيء، قد أسخط الله عز وجل عليه[2].

١٤٨٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما امرىء قال لأخيه: يا كافر! فقد باء بها أحدهما»[3].

١٤٨٩ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرَّة[4]؛ أنه سمع أبا وائل[5]؛ قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: إذا قال الرجل للرجل أنت لي عدو؛ فقد كفر أحدهما بالإسلام[6].

١٤٩٠ ـ وأخبرني عبد الملك[7]؛ قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم؛ قال: ثنا شعبة؛ قال: عمرو بن مرَّة أخبرني؛ قال: سمعت أبا وائل؛ قال: سمعت عبد الله يقول: إذا قال الرجل للرجل: أنت لي عدو؛ فقد كفر أحدهما بالإسلام[8].

---

(١) من حلا الرجل الشيء يحلوه: أعطاه إياه. «لسان العرب» (١٤ / ١٩٣)؛ أي: لم يكافأ بشيء من ممدوحه.

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد بلفظ قريب. «السنة» (١ / ٣٧٩، (رقم الأثر ٨٢٤))، وأخرجه الطبري «جامع البيان» (٥ / ١٢٨).

(٣) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أحمد بهٰذا اللفظ «المسند» (٢ / ١١٣)، وقد تقدم بلفظ: «إذا قال الرجل لأخيه...» في (١٤٧٥)، وهناك تخريجه.

(٤) الجملي المرادي.

(٥) شقيق بن سلمة.

(٦) إسناده صحيح. وتقدم نحوه في (١٢٨٤).

(٧) ابن عبد الحميد الميموني.

(٨) إسناده صحيح، وفيه متابعة هاشم بن القاسم لمحمد بن جعفر في الرواية عن شعبة.

١٤٩١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: سمعت هشام[١] يذكر عن أبيه[٢]، عن عمر؛ أنه قال: لا تغرنك صلاة امرىء ولا صومه، من شاء صام، ألا لا دين لمن لا أمانة له[٣].

١٤٩٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يعلى بن عبيد[٤]؛ قال: ثنا الأعمش عن عمارة[٥]، عن أبي عمار[٦]، عن حذيفة؛ قال: ليأتين عليكم زمان يصبح الرجل بصيراً ويمسي فما ينظر بشفر[٧،٨] /. /١٣٢ب/

١٤٩٣ ـ قال حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي؛ قال: ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن ابن شهاب؛ قال: قال حذيفة: لأن أعلم أن فيكم رجل مؤمن أحب إلي من حمر النعم وسودها؛ فقالوا: أما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا عليه. قال: فيكم رجل لا يخاف في الله لومة لائم، ما أعلمه إلا عمر بن الخطاب رحمه الله؛ فكيف أنتم لو قد فارقكم؟! ثم بكى حتى سالت دموعه على لحيته أو على سلبته[٩،١٠].

---

(١) ابن عروة.

(٢) عروة بن الزبير بن العوام.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه بن أبي شيبة عن عروة عن أبيه، وليس فيه ذكر عمر رضي الله عنه. «الإيمان» (ص (٢٠)، رقم الأثر (١٣)).

(٤) ابن أبي أمية الطنافسي.

(٥) ابن عمير.

(٦) غريب بن حميد.

(٧) (الشفر)؛ بالضم: شفر العين، وهو ما نبت عليه الشعر. «لسان العرب» (٤ / ٤١٨).

(٨) إسناده صحيح، وسيأتي نحوه في (١٦١١).

(٩) أي: ثيابه؛ فكل شيء على الإنسان من اللباس؛ فهو سلب. «لسان العرب» (١ / ٤٧١).

(١٠) إسناده صحيح.

١٤٩٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أبو معاوية[١]؛ قال: ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرَّة، عن يحيى ابن الجزار[٢]، عن ابن أخي زينب[٣]، عن زينب[٤] امرأة عبد الله، عن عبد الله؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرقى والتمائم والتولة شرك»[٥].

١٤٩٥ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله؛ قال: الربا ثلاثة وسبعون باباً[٦]، والشرك مثل ذٰلك[٧].

١٤٩٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الضحى[٨]، عن مسروق، عن عبد الله؛ قال: الربا ثلاثة وسبعون[٩] باباً، والشرك مثل ذٰلك[١٠].

---

(١) محمد بن حازم الضرير.

(٢) الكوفي، قيل: اسم أبيه زيان، وقيل: بل لقبه هو، صدوق رمي بالغلو في التشيع. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣٤٤).

(٣) لم يسم. قال ابن حجر: «ابن أخي زينب الثقفية... كأنه صحابي ولم أره مسمى...» «تقريب التهذيب» (٢ / ٥٣٤).

(٤) بنت معاوية، ويقال: بنت عبد الله بن أبي معاوية الثقفية.

(٥) إسناده حسن؛ لأن فيه يحيى بن الجزار، وقد تقدم موقوفاً في (١٤٨٥).

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» (١ / ٣٨١)، وفيه زيادات تقدم بعضها في (١٤٨١)، وكذٰلك ابن ماجه (كتاب الطب، باب (٣٩)، حديث (٣٥٣٠)) «السنن» (٢ / ١١٦٦)، وأبو داود (كتاب الطب، باب (١٧)، حديث (٣٨٨٣)) «السنن» (٤ / ٢١٢).

(٦) في الأصل: «ثلاث وسبعين».

(٧) إسناده صحيح، وهو موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه، وتقدم تخريجه في (١٤٨٠).

(٨) مسلم بن صبيح.

(٩) في الأصل: «ثلاثة وسبعين».

(١٠) إسناده صحيح وهو موقوف، وتقدم تخريجه (١٤٨٠).

١٤٩٧ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن نمير؛ قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت»[1].

١٤٩٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي؛ قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: اثنتان بالناس هما كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت[2].

١٤٩٩ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا زيد بن الحباب[3]؛ قال: حدثني حسين[4]؛ قال: حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف أنه بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً؛ فهو كما قال، وإن كان صادقاً؛ فلن يرجع إلى الإسلام سالماً»[5].

١٥٠٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الحسن بن صالح[6]، عن مطرف[7]، عن أبي إسحاق[8]، عن أبي الأحوص[9]؛ قال: قال

---

(١) إسناده صحيح، وتقدم نحوه (١٤٠٣).

(٢) إسناده صحيح، وفيه متابعة سفيان لعبد الله بن نمير في الرواية عن الأعمش.

(٣) أبو الحسن العكلي.

(٤) ابن واقد المروزي.

(٥) إسناده حسن.

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» ((٥ / ٣٥٥)، (٣٥٦))، والنسائي (كتاب الأيمان والنذور، باب الحلف بالبراءة من الإسلام) «السنن» (٧ / ٦، ٧)، وابن ماجه (كتاب الكفارات، باب (٣)، حديث (٢١٠٠)) «السنن» (١ / ٦٧٩).

(٦) ابن صالح بن حي.

(٧) ابن طريف الحارثي.

(٨) السبيعي.

(٩) عوف بن مالك.

عبد الله: ما تارك الزكاة بمسلم[1].

١٥٠١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر، عن يونس[2]، عن الحسن أن النبي ﷺ؛ قال: «أمرت أن أقاتل الناس/ حتى يقولوا: لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك؛ عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله»[3]. /١٣٣أ/

١٥٠٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا إسرائيل[4]، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص؛ قال: قال عبد الله: من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة؛ فلا صلاة له[5].

١٥٠٣ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث؛ قال: حدثني مهدي بن ميمون[6]؛ قال: ثنا واصل الأحدب[7]، عن أبي وائل[8]، عن حذيفة أنه رأى رجلاً يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده، فلما انصرف دعاه؛ فقال: منذ كم صليت هذه الصلاة؟ فقال: صليتها منذ كذا وكذا. فقال: ما صليت (أو: ما صليت لله). قال مهدي: وأحسبه قال: لو مت؛ مت على غير سنة

---

(١) إسناده صحيح.
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٧٣)، رقم الأثر (٨١٢)).
(٢) ابن أبي إسحاق السبيعي.
(٣) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وقد تقدم تخريجه في (١١٧٤).
(٤) ابن يونس.
(٥) إسناده صحيح.
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٧٣)، رقم الأثر (٨١٣)).
(٦) الأزدي: أبو يحيى.
(٧) ابن حيان الأحدب.
(٨) شقيق بن سلمة.

محمد ﷺ[1].

١٥٠٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ فقال: ثنا حماد بن أسامة؛ قال: ثنا عبيد[2] الله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكفر أخاه؛ فقد باء بها أحدهما»[3].

١٥٠٥ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الصمد؛ قال: ثنا أبي[4]؛ قال: ثنا الحسين[5]، عن ابن بريدة[6]؛ قال: حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود[7] حدثه عن أبي ذر؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس من رجل ادعى إلى غير أبيه وهو يعلمه؛ إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له؛ فليس منا وليتبوأ مقعده من النار، ومن دعى رجل بالكفر (أو قال: عدوّ الله) وليس كذٰلك؛ إلاَّ حار[8] عليه»[9].

---

(١) إسناده حسن، وقد تقدم تخريجه في (١٣٨٩).

(٢) ابن نمر بن حفص.

(٣) إسناده صحيح.

وقد أخرج أبو داود نحوه، وفيه: «أيما رجل مسلم أكفر رجلاً مسلماً، فإن كان كافراً، وإلا؛ كان هو الكافر» (كتاب السنة، باب (١٦)، حديث (٤٦٨٧)) «السنن» (٥ / ٦٤).

(٤) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان.

(٥) ابن ذكوان.

(٦) هو عبد الله.

(٧) الديلي، ويقال: الدؤلي؛ اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان.

(٨) حار؛ أي: رجع عليه ما نسب إليه. «النهاية» (١ / ٤٥٨).

(٩) إسناده حسن.

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» (٥ / ١٦٦)، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٢٧)، حديث (١١٢)، (١ / ٧٩، ٨٠)).

وأخرج البخاري الجزء الأول منه (كتاب المناقب، باب (٥)، حديث (٣٥٠٨)) «فتح الباري» (٦ / ٥٣٩).

١٥٠٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا الحسن بن موسى؛ قال: ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن[١]؛ قال: ما يرى هٰؤلاء القوم أن أعمالاً تحبط أعمال والله عز وجل يقول: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ . . .﴾ إلى قوله: ﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾[٢،٣].

١٥٠٧ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا معاذ بن معاذ[٤]؛ قال: ثنا ابن عون[٥]، عن محمد[٦]؛ قال: رأى عبد الله بن عتبة[٧] رجلاً صنع شيئاً من زي العجم؛ فقال: ليتقي رجل أن يكون يهودياً أو نصرانياً وهو لا يشعر[٨].

١٥٠٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن يزيد[٩]؛ قال: ثنا موسى[١٠]؛ قال: سمعت أبي[١١] يحدث عن أبي هريرة؛ أنه كان يقول: ما أحب أن أحلف أني لأمسي كافراً أو لأصبح كافراً[١٢].

١٥٠٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان،

---

(١) البصري.

(٢) الحجرات: ٢.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) العنبري.

(٥) عبد الرحمن بن عون.

(٦) ابن سيرين.

(٧) ابن مسعود.

(٨) إسناده صحيح، وسيأتي بسنده ومتنه في (١٥٩٥). والمعنى: ليحذر المسلم أن يتشبه بغير المسلم في الزي وغيره.

(٩) العدوي مولى آل عمر: أبو عبد الرحمن.

(١٠) ابن علي بن رباح؛ صدوق ربما أخطأ. «تقريب التهذيب» (٢ / ٢٨٦).

(١١) علي بن رباح.

(١٢) إسناده ضعيف؛ لأن فيه موسى بن علي، صدوق ربما أخطأ، وسيأتي نحوه (١٦١٢).

عن الأعمش، عن أبي ظبيان[1]، عن علقمة[2]، عن عبد الله؛ قال: الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله[3].

١٥١٠ ـ /حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عفان[4]؛ قال: ثنا أبان[5]؛ قال: ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام[6]، عن أبي مالك الأشعري[7] أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والله أكبر تملأ ما بين السماوات والأرض»[8]. /١٣٣ب/

١٥١١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا يونس ابن أبي إسحاق؛ قال: سمعت جري بن كليب النهدي[9]، عن رجل من بني سليم؛ قال: عدّهن رسول الله ﷺ في يدي (أو قال: في يده): التسبيح نصف الميزان، والحمد تملأه، والتكبير تملأ ما بين السماوات والأرض، والصوم نصف الصبر، والطهور نصف الإيمان»[10].

---

(١) حصين بن جندب.

(٢) ابن قيس النخعي.

(٣) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٧٤)، رقم الأثر (٨١٧)).

وأخرج البخاري الجزء الأخير منه (كتاب الإيمان، باب (١)) «فتح الباري» (١ / ٤٥).

(٤) ابن مسلم.

(٥) ابن يزيد العطار.

(٦) ممطور: أبو سلام الأسود الحبشي.

(٧) قيل: اسمه الحارث، وقيل: عبيد... «تهذيب التهذيب» (١٢ / ٢١٨).

(٨) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أحمد «المسند» (٥ / ٣٤٣ ـ ٣٤٤)، وفيه زيادة بعد قوله: «السماوات والأرض»، ومسلم (كتاب الطهارة، باب (١)، حديث (٢٢٣)، (١ / ٢٠٣)).

(٩) الكوفي؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (١ / ١٢٨).

(١٠) إسناده ضعيف. =

١٥١٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن جري بن كليب النهدي، عن رجل من بني سليم، عن النبي ﷺ مثله[(١)].

١٥١٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده؛ لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم»[(٢)].

١٥١٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء[(٣)]؛ قال: سمعت نافع بن عاصم[(٤)] يحدث عن عبد الله بن عمرو؛ قال: لا يدخل حظيرة القدس[(٥)] متكبر، ولا منان، ولا عاق[(٦)].

= والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» ((٥ / ٣٦٣)، (٣٧٢))، والترمذي (كتاب الدعوات، باب (٨٧)، حديث (٣٥١٩))، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن. . .» «السنن» (١ / ٥٠١ - ٥٠٢).

(١) إسناده ضعيف. وتقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) إسناده صحيح. وقد أخرجه أحمد «المسند» (٢ / ٤٤٢)، وتقدم نحوه في (١٢٣١).

(٣) العامري.

(٤) ابن عروة بن مسعود، الثقفي، المكي؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (٢ / ٢٩٥).

(٥) حظيرة القدس؛ أي: الجنة. و(الحظيرة) في الأصل: الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل يقيها البرد والريح.

«لسان العرب» (٤ / ٢٠٤)، و«النهاية» (١ / ٤٠٤).

(٦) إسناده حسن، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو.

وقد أخرجه الإمام أحمد عن أنس بن مالك مرفوعاً؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلج حائط القدس مدمن خمر، ولا العاق لوالديه، ولا المنان عطاءه» «المسند» (٣ / ٢٢٦).

١٥١٥ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن منصور[١]، عن سالم بن أبي الجعد، عن نبيط بن شريط[٢]، عن جابان[٣]، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن»[٤].

١٥١٦ ـ أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا شعبة عن الحكم[٥]، عن سالم ابن أبي الجعد؛ أن عبد الله بن عمرو قال: لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن[٦].

١٥١٧ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا روح بن عبادة؛ قال: ثنا شعبة؛ قال: ثنا الحكم[٧] ويزيد بن أبي زياد[٨]، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله

---

(١) ابن المعتمر.

(٢) هكذا في الأصل، والصواب أن الذي يروى عن جابان غير منسوب؛ كما ذكر ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٥٠٦)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠ / ٤١٨)، وقال: «ذكره ابن حبان في الثقات». وقال في «تقريب التهذيب»: «مقبول» (٢ / ٢٩٧)، وسيأتي غير منسوب (١٥١٨).

(٣) غير منسوب، مقبول. وقال ابن حجر: «قال البخاري: لا يعرف لجابان سماع من عبد الله ولا لسالم من جابان ولا نبيط».

«تهذيب التهذيب» (٢ / ٣٧)، و«تقريب التهذيب» (١ / ١٢٢).

(٤) إسناده ضعيف.

وقد أخرجه أحمد «المسند» (٢ / ٢٠١)، والنسائي (كتاب الأشربة، باب الرواية في المدمنين في الخمر) «السنن» (٨ / ٢٨٤).

(٥) ابن عتيبة الكندي.

(٦) إسناده صحيح، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٧) ابن عتيبة.

(٨) الهاشمي مولاهم؛ ضعيف، كبر فتغير، صار يلقن، وكان شيعياً. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣٦٥).

بن عمرو؛ قال: لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر[1].

١٥١٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا روح؛ قال: ثنا شعبة؛ قال: ثنا منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن نبيط، عن جابان، عن عبد الله بن / عمرو، عن النبي ﷺ مثله[2]. /١٣٤أ/

١٥١٩ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ. وقال مرّة أخرى: أحسبه عن أبي سعيد الخدري؛ أنه قال: لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن[3].

١٥٢٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا روح ومحمد بن جعفر؛ قال: ثنا عوف[4]، عن علي بن زيد[5]، عن سعيد بن المسيب؛ قال: قال فلان: من لقي الله عز وجل وهو مدمن الخمر؛ فإنه يلقى الله كعابد وثن. وقال أبو جعفر: عابد[6].

١٥٢١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا روح؛ قال: ثنا هشام بن أبي

---

(١) إسناده صحيح ولو أن فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف؛ غير أنه توبع بالحكم ابن عتيبة وهو ثقة.

(٢) إسناده ضعيف، وتقدم في (١٥١٥).

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف.

والحديث؛ أخرجه أحمد بسنده ومتنه. «المسند» (٣ / ٤٤).

(٤) ابن أبي جميلة المعروف بابن الأعرابي.

(٥) ابن عبد الله بن زهير، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان.

(٦) إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد.

عبد الله[1]، عن قتادة[2]، عن أبي الخليل[3]، عن مجاهد أبي الحجاج؛ أن النبي عليه السلام قال: «ثلاثة لا يجدون ريح الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة خمس مئة سنة: العاق لوالده، ومدمن الخمر، والبخيل المنان»[4].

١٥٢٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن يزيد؛ قال: ثنا حيوة[5] وابن لهيعة[6]؛ قالا: ثنا أبو صخر[7] أنه سمع يزيد بن عبد الله بن قسيط يقول: سمعت أبا صالح السمان يقول: سمعت أبا هريرة يقول: من بات في مثانته سبع قطرات من خمر؛ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة. قال أبو صالح: فعظمنا ذلك؛ فأتيت ابن عباس، فحدثته؛ فقال: صدق أبو هريرة، إن مات في الأربعين ليلة؛ مات كافراً بالله. فعظمنا ذلك، ثم بلغنا عن ابن مسعود أنه سئل عن ذلك؛ فقال: أجل، من شربها فبات في مثانته سبع قطرات منها؛ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، ومن شربها حتى يتروَّى منها ثم مات وهي في بطنه لم يتب إلى الله عز وجل؛ لقي الله كعابد وثن[8].

١٥٢٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا سليمان بن داود[9]؛ قال: ثنا

---

(١) الدستوائي: أبو بكر البصري.

(٢) ابن دعامة.

(٣) اسمه صالح بن أبي مريم الضبعي.

(٤) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله مجاهد بن جبر.

(٥) ابن شرح بن صفوان.

(٦) عبد الله بن لهيعة.

(٧) حميد بن زياد، أبو صخر الخراط؛ صدوق يهم. «تقريب التهذيب» (١ / ٢٠٢).

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن فيه حميد بن زياد صدوق يهم، وفيه عبد الله بن لهيعة؛ صدوق اختلط غير أنه توبع.

(٩) ابن الجارود.

شعبـة، عن يعلى بن عطاء، عن حسان بن أبي وجـزة[1]، عن أبيه[2]، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: لأن أزني أحب إلي من أن أشرب الخمر، إنه من سكر (يعني: ترك الصلاة)، ومن ترك الصلاة؛ فلا دين له[3].

١٥٢٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل؛ قال: سمعت مصعب بن سعد[4] يحدث، عن أبيه سعد/ أن المسلم يطبع[5] على كل طبيعة؛ غير الخيانة، والكذب[6]. /١٣٤ب/

١٥٢٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى[7]، عن سفيان؛ قال: حدثني سلمـة بن كهيل، عن مصعب بن سعد، عن أبيه؛ قال: قال: يطبع المؤمن على الخلال[8] كلها؛ إلا الخيانة، والكذب[9].

١٥٢٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن مخـول[10]، عن فضيل[11]، عن أبي وائل[12]، عن عبد الله؛ قال: المسلم

---

(١) مقبول له مراسيل. «تقريب التهذيب» (١ / ١٦٢).

(٢) لم أجد ترجمته.

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن فيه من لم أتوصل إلى معرفته وهو أبو حسان، وحسان مقبول.

(٤) ابن أبي وقاص.

(٥) أي: يخلق، والطِّباع ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق. «النهاية» (٣ / ١١٢).

(٦) إسنـاده صحيح، وهـو موقـوف على سعد بن أبي وقاص، وقد أخرجه أحمد مرفوعاً «المسند» (٥ / ٢٥٢).

(٧) ابن سعيد القطان.

(٨) جمع خَلَّة، وهي الخصال. «لسان العرب» (١١ / ٢١٦).

(٩) إسناده صحيح وتقدم.

(١٠) ابن راشد النهدي مولاهم.

(١١) ابن غزوان الضبي.

(١٢) شقيق بن سلمة.

يطبع على كل طبيعة؛ إلا الخيانة، والكذب[1].

١٥٢٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا إسماعيل[2]؛ قال: حدثني قيس[3]، عن ابن مسعود؛ قال: إذا قال الرجل لأخيه أنت عدو لي؛ خرج من الإسلام. قال: فأخبرني أبو جحيفة؛ أنه قال: إلا من تاب[4].

١٥٢٨ ـ ثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه؛ قال: المؤمن يطبع على كل خلق؛ إلا الخيانة، والكذب[5].

١٥٢٩ ـ قال: ثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان؛ قال: ثنا زكريا العبدي[6]، عن أبي وائل؛ قال: سمعت عبد الله قال: كفر بالله تبرىء من نسب وإن دق[7]، كفر بالله إذا ادعى نسب لا يعرف[8].

١٥٣٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور،

---

(١) إسناده صحيح، وقد تقدم نحوه.

(٢) ابن أبي خالد.

(٣) ابن أبي حازم.

(٤) إسناده صحيح، وتقدم مثله في (١٤٧٨)، وفيه متابعة يحيى بن سعيد لوكيع في الرواية عن إسماعيل بن أبي خالد.

(٥) إسناده صحيح، وتقدم نحوه في (١٥٢٤، ١٥٢٥).

(٦) ويقال: الرازي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣ / ٥٩٧).

(٧) (الدِّق): كل شيء دق وصغر، والدِّق نقيض الجِلّ، وقيل: هو صغاره. وقيل: صغاره ورديئه، وقيل: خِساسه. «لسان العرب» (١٠ / ١٠١).

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن فيه زكريا مجهول الحال.

عن مالك بن الحارث[١]، عن عبد الله؛ قال: المؤمن يطوى على كل خلةٍ[٢]؛ إلا الخيانة، والكذب[٣].

١٥٣١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن طاووس؛ قال: يا أهل العراق! أنتم تزعمون أن الحجاج مؤمن. وقال منصور، عن إبراهيم: كفى به عن الذي يعمى عليه أمر الحجاج. وقال منصور عن إبراهيم، وذكر الحجاج؛ فقال: ﴿أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالمينَ﴾[٤]. ثم رجعت إلى الحديث الذي في جانب هٰذه الورقة[٥].

١٥٣٢ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد؛ قال: حدثني منصور، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد؛ قال: قال عبد الله: المؤمن يطوى على الخلال كلها؛ غير الخيانة، والكذب[٦].

١٥٣٣ ـ قال: حدثنا أبو عبدالله؛ قال: ثنا عبدالرحمن؛ قال: ثنا سفيان، عن زكريا[٧] (من أهل الري)[٨]؛ قال: سألت أبا وائل عن رجل يغيّر اسم أبيه في الديوان[٩] (قال عبد الرحمن: أو نحو هٰذا)؛ قال: سمعت عبد الله (أو قال: قال

---

(١) السلمي الرقي.

(٢) الخَصلة تكون في الرجل، والجمع خلال. «لسان العرب» (١١ / ٢١٦).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) هود: آية (١٨).

(٥) إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجهول، وقد تقدم تخريجه في (١١٦٥)، كما أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٢٧)، رقم الأثر (٦٧١)).

(٦) إسناده صحيح، وقد تقدم نحوه في (١١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٣٠).

(٧) هو زكريا العبدي، وقد تقدم (١٥٢٩).

(٨) (الري): مدينة مشهورة من أمهات البلاد، كثيرة الخيرات، كانت أكبر من أصفهان. «مراصد الاطلاع» (٢ / ٦٥١).

(٩) هو الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء، وأول من دون الديوان عمر رضي الله =

عبد الله): كفر بالله عز وجل من ادعى إلى نسب لا يعرف، وكفر بالله من تبرىء من نسب وإن دقّ[1].

١٥٣٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أسود بن عامر؛ قال: ثنا شريك، عن المغيرة[2]؛ قال: مرَّ إبراهيم التيمي[3] بإبراهيم النخعي، فسلم عليه؛ فلم يرد عليه[4].

١٥٣٥ ـ / قال: حدثنا أبو عبدالله؛ قال: ثنا أسود بن عامر؛ قال: ثنا جعفر الأحمر[5]، عن أبي الجحاف[6]؛ قال: قال سعيد بن جبير لذر: يا ذر! ما لي أراك كل يوم تجدد ديناً[7]؟! /١١٣٥/

١٥٣٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أسود بن عامر؛ قال: ثنا جعفر بن زياد، عن حمزة الزيات[8]، عن أبي المختار[9]؛ قال: شكى ذرّ سعيد بن جبير إلى أبي البختري الطائي[10]؛ قال: مررت فسلمت؛ فلم يرد علي. فقال أبو

= عنه. «لسان العرب» (١٣ / ١٦٦).

(١) إسناده ضعيف؛ لأن زكريا مجهول الحال، وتقدم في (١٠٨٦، ١٢٥٥) عن أبي بكر.

(٢) ابن مقسم الضبي.

(٣) هو ابن يزيد بن شريك التيمي.

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه شريك بن عبد الله؛ صدوق يخطىء.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٢٧)، رقم الأثر (٦٧٢)).

(٥) ابن زياد الأحمر الكوفي؛ صدوق يتشيع. «تقريب التهذيب» (١ / ١٣٠).

(٦) داود بن أبي عوف سويد التميمي؛ صدوق شيعي، ربما أخطأ. «تقريب التهذيب» (١ / ٢٣٣).

(٧) إسناده ضعيف.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» ((١ / ٣٢٨)، رقم الأثر (٦٧٣)).

(٨) ابن حبيب الزيات القارىء.

(٩) الطائي. قيل: اسمه سعد؛ مجهول. «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٧٠).

(١٠) اسمه: سعيد بن فيروز.

البختري لسعيد بن جبير: فقال سعيد بن جبير: إن هٰذا يجدد في كل يوم ديناً، لا والله؛ لا كلمته أبداً[1].

١٥٣٧ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن شريك، عن أبي، عن الشعبي؛ قال: إنما سُموا أصحاب الأهواء؛ لأنهم يهوون في النار[2].

١٥٣٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا إسماعيل[3]؛ قال: حدثني خالد[4]؛ قال: حدثني رجل؛ قال: رآني أبو قلابة[5] وأنا مع عبد الكريم[6]؛ فقال مالك: ولهٰذا الهزء[7] الهزء[8].

١٥٣٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا هاشم بن القاسم؛ قال: ثنا محمد بن طلحة[9] (يعني: عن سلمة بن كهيل)؛ قال: وصف ذرّ الإرجاء وهو أول من تكلم فيه. ثم قال: إني أخاف أن يتخذ هٰذا ديناً. قال: فلما أتته الكتب من الآفاق؛ قال: فسمعته يقول: بعد وهل أمر غير هٰذا[10]؟

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجهول.
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٢٨)، رقم الأثر (٦٧٤)).

(٢) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته، وهو الواسطة بين شريك والشعبي.
أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٢٨)، رقم الأثر (٦٧٥)).

(٣) ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن علية.

(٤) ابن مهران الحذاء.

(٥) عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي.

(٦) ابن أبي مخارق، أبو أمية؛ كان يرى الإرجاء.

(٧) لم أجد معناها.

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجهول.
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٢٨)، رقم الأثر (٦٧٦)).

(٩) ابن مصرف.

(١٠) إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن طلحة، صدوق له أوهام.
أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٢٩)، رقم الأثر (٦٧٧)).

١٥٤٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا معاذ بن معاذ؛ قال: ثنا ابن عون؛ قال: كنا جلوساً في مسجد بني عدي[١]؛ قال: وفينا أبو السوار العدوي[٢]؛ فدخل معبد الجهني من بعض الأبواب؛ فقال أبو السوار: ما أدخل هٰذا مسجدنا؛ لا تدعوه يجالسنا، ولا تدعوه يجلس إلينا. فقال بعض القوم: إنما جاء إلى قريبة له معتكفة في هٰذه القبة، فجاء؛ فدخل عليها، ثم خرج؛ فذهب[٣].

١٥٤١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا إسماعيل[٤]، عن أيوب[٥]؛ قال: قال لي سعيد بن جبير غير سائله ولا ذاكراً له ذٰلك: لا تجالس طلقاً[٦].

١٥٤٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا إسماعيل؛ قال: ثنا ابن عون؛ قال: قال إبراهيم: إن القوم لم يدخر عنهم شيء، فخبىء لكم؛ يفضل عندكم[٧].

١٥٤٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا إسماعيل؛ قال: ثنا يونس؛

---

(١) لم أتوصل إلى معرفة مكانه.

(٢) قيل: اسمه حسان بن حريث، وقيل: بالعكس، وقيل: حريف، وقيل: منقذ. «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٣٢).

(٣) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٨١)، رقم الأثر (٨٣٠)).

(٤) ابن إبراهيم بن مقسم.

(٥) السختياني.

(٦) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد، وفيه زيادة بعد قوله «طلقا»: «يعني أنه كان يرى الإرجاء» «السنة» ((١ / ٣١٤)، رقم الأثر (٦٢١)).

(٧) إسناده صحيح.

قال: كان الحسن يقول: شرُّ داءٍ خالط قلباً (يعني: الهوى)[1].

/١٣٥ب/ **١٥٤٤** ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا/ إسماعيل؛ قال: ثنا غالب[2]، عن بكر بن عبد الله[3]؛ قال: لو انتهيت إلى هٰذا المسجد وهو غاص[4] بأهله، مفعم[5] من الرجال؛ فقيل لي: أي هٰؤلاء أخير؟ لقلت لسائلي: أتعرف أنصحهم لهم؟ فإن عرفه؛ عرفت أنه خيرهم. ولو انتهيت إلى المسجد وهو غاص بأهله، مفعم بالرجال؛ فقيل لي: أي هٰؤلاء شر؟ لقلت لسائلي: أتعرف أغشهم لهم؟ فإن عرفه؛ عرفت أنه شرهم، وما كنت أشهد على خيرهم أنه مؤمن مستكمل الإيمان، ولو شهدت لشهدت أنه في الجنة، وما كنت لأشهد على شرهم أنه منافق بريء من الإيمان، ولو شهدت عليه بذٰلك؛ شهدت أنه في النار، ولٰكنّي أخاف على خيرهم وأرجو لشرهم، فإذا أنا خفت على خيرهم؛ فكم عسى خوفي على شرهم؟ وإذا رجوت لشرهم؛ كم رجائي لخيرهم؟ هٰكذا السنة[6].

١٥٤٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن فضيل؛ قال: ثنا

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه يونس بن أبي إسحاق السبيعي؛ صدوق يهم قليلاً.

(٢) ابن خطاف القطان، أبو سليمان البصري؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (٢ / ١٠٤).

(٣) المزني البصري؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١ / ٤٠٤).

(٤) غصّ المكان بأهله: ضاق، والمنزل غاص بالقوم؛ أي: ممتلىء بهم. «لسان العرب» (٧ / ٦١).

(٥) أي: ممتلىء. «لسان العرب» (١٢ / ٤٥٥).

(٦) إسناده حسن.

وأخرجه الطبري «تهذيب الآثار» (٢ / ١٨٩)، وأخرج ابن أبي شيبة نحوه مختصراً (كتاب الإيمان، ص (٣١)، رقم الأثر (٧٠)).

قلت: ومذهب أهل السنة أنهم لا يشهدون لأحد بأنه من أهل الجنة أو من أهل النار؛ إلَّا لمن شهد له النبي ﷺ.

أبي[1]، عن شباك[2]، عن إبراهيم[3]، عن علقمة[4]؛ أنه قال لأصحابه: امشوا بنا نزداد إيماناً (يعني: تفقهاً)[5].

١٥٤٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن عبيد؛ قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن عبد الله بن ضمرة؛ قال: قال كعب[6]: من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وسمع وأطاع؛ فقد توسط، ومن أحبّ لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله؛ فقد استكمل الإيمان[7].

١٥٤٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يعلى بن عبيد؛ قال: ثنا الأعمش عن أبي إسحاق؛ قال: قال سلمان[8] الخير[8]: يا ابن أم حُجيّة[9]، لو

---

(١) فضيل بن غزوان.

(٢) الضبي الكوفي؛ الأعمى.

(٣) النخعي.

(٤) ابن قيس النخعي.

(٥) إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن فضيل؛ صدوق.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة من طريق سماك عن إبراهيم به (كتاب الإيمان، ص (٤١)، رقم الأثر (١٠٤)). وقد تقدم نحوه عن عمر بن الخطاب ومعاذ. انظر: (١١٢١، ١١٢٢).

(٦) هو كعب الأحبار.

(٧) إسناده صحيح. وهو موقوف على كعب.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (الإيمان، ص (٤٧)، رقم الأثر (١٢٨))، وقد جاء مرفوعاً عن النبي ﷺ: «من أحب لله...».

أخرجه أبو داود (كتاب السنة، باب (١٦)، حديث (٤٦٨١)) «السنن» (٥ / ٦٠)، والترمذي (كتاب القيامة، باب (٦٠)، حديث (٢٥٢١))، وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن» «السنن» (٤ / ٥٧٨).

(٨) في الأصل: «سلمان الحجر»، وهو خطأ وإنما هو «سلمان الخير»، وهو سلمان الفارسي رضي الله عنه.

(٩) لم أتوصل إلى معرفة المخاطب.

تقطعت أعضاءً؛ ما بلغت الإيمان[1].

١٥٤٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى، عن سفيان؛ قال: حدثني جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال؛ قال: خرج معاذ في ناس؛ فقال: اجلسوا نؤمن ساعة نذكر الله[2].

١٥٤٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا سفيان، عن أيوب الطائي[3]، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله؛ قال: يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرّاً ولا نفعاً؛ فيحلف له أنك لذيت وذيت، ولعله أن يحلى منه بشيء؛ فيرجع وما معه من دينه شيء. ثم قرأ عبد الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ [ولاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً][4]. انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ/ وَكَفَى بِهِ إِثْماً مُبِيناً﴾[5،6]. /١١٣٦/

١٥٥٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا سليمان بن داود؛ قال: ثنا شعبة؛ قال: أخبرني قيس بن مسلم؛ قال: سمعت طارق بن شهاب يحدث عن عبد الله؛ قال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه؛ فيلقى الرجل له إليه الحاجة؛ فيقول: إنك لذيت وذيت، يثني عليه وعسى أن لا يحلى من حاجته

---

(١) إسناده منقطع؛ فهناك راوي بين أبي إسحاق وسلمان، وقد جاء متصلاً عند ابن أبي شيبة، عن أبي إسحاق، عن أبي قرة. قال: قال سلمان لرجل. . . (الإيمان، ص (٣١)، رقم الأثر (٦٩)).

(٢) إسناده صحيح، وقد تقدم في (١١٢١) من طريق الأعمش ومسعر عن جامع بن شداد، وسيأتي نحوه في (١٥٨٧).

(٣) هو ابن عائذ بن مدلج الطائي.

(٤) ليست في الأصل.

(٥) النساء: ٤٩، ٥٠.

(٦) إسناده صحيح، وتقدم نحوه في (١٤٨٧).

بشيء؛ فيرجع قد أسخط الله عليه، ما معه من دينه شيء[1].

١٥٥١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يعلى بن عُبيد؛ قال: ثنا محمد (يعني: ابن إسحاق)، عن أبي جعفر[2]، عن علي بن حسين[3]؛ قال: وُجد مع قائم سيف رسول الله ﷺ صحيفة مقرونة: بسم الله الرحمن الرحيم، أشد الناس على الله عذاباً؛ القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن جحد غير[4] أهل نعمته؛ فقد كفر بما أنزل الله، ومن أوى[5] محدثاً[6]؛ فعليه لعنة الله وغضبه، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا[7] عدل[8].

١٥٥٢ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الصمد؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثني حسين[9]؛ قال: قال ابن بريدة: حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود حدثه عن أبي ذرٍّ؛ أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يُرمى رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر؛ إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذٰلك»[10].

---

(١) إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (١٤٨٧)، وفيه متابعة شعبة لأيوب الطائي في الرواية عن قيس بن مسلم.

(٢) محمد بن علي بن الحسين.

(٣) ابن علي بن أبي طالب.

(٤) هٰكذا في الأصل، ولعلها «خير».

(٥) أي: نصره وأواه في منزله. انظر: «النهاية» (١ / ٨٢).

(٦) (الجاني): الذي ارتكب أمراً منكر ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. انظر: «النهاية» (١ / ٣٥١).

(٧) الصرف: التوبة. وقيل: النافلة، والعدل: الفدية، وقيل: الفريضة. «النهاية» (٣ / ٢٤).

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس.

(٩) ابن ذكوان.

(١٠) إسناده حسن، وتقدم نحوه في (١٥٠٥).

١٥٥٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا جرير بن حازم، عن عيسى بن عاصم الأسدي؛ أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي: أما بعد؛ فإن الإسلام شرائع وحدود وسنن، من استكملها؛ استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها؛ لم يستكمل الإيمان، فإن أعش؛ أبينها لكم، وإن أمت؛ فوالله ما أنا على صحبتكم بحريص[١].

١٥٥٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا أبي[٢] وإسرائيل[٣] وعلي بن صالح[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، عن صلة بن زفر العبسي، عن حذيفة؛ قال: قال: الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، والحج سهم، ورمضان سهم، والجهاد سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وقد خاب من لا سهم له[٦].

١٥٥٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال/: أخبرني عامر[٧]؛ قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عَمرو وعنده أقوام؛ فتخطا إليه؛ فمنعوه، فقال: دعوه. فدنا حتى جلس عنده؛ فقال: أخبرني بشيء حفظته من رسول الله ﷺ. قال: سمعت رسول الله

/١٣٦ب/

(١) إسناده صحيح، وتقدم مثله (١١٦٢)، وقد ذكره البخاري في (أول كتاب الإيمان، باب (١)) «فتح الباري» (١ / ٤٥).

(٢) الجراح بن مليح بن عدي: أبو وكيع؛ صدوق يهم. انظر: «تقريب التهذيب» (١ / ١٢٦).

(٣) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٤) ابن صالح بن حي الهمداني: أبو محمد.

(٥) السبيعي.

(٦) إسناده صحيح، وفيه الجراح بن مليح صدوق يهم؛ غير أنه توبع بإسرائيل وعلي بن صالح بن صالح بن حي، وهما ثقتان.

(٧) ابن شراحيل الشعبي.

ﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه عز وجل»[1].

١٥٥٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن حذيفة[2]، عن حذيفة؛ قال: من فارق الجماعة شبراً؛ فقد خلع ربق[3] الإسلام من عنقه[4].

١٥٥٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق؛ قال: سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة؛ قال: الإسلام ثمانية أسهم: الصلاة سهم، والإسلام سهم، والزكاة سهم، وصوم رمضان سهم، وحج البيت سهم، والجهاد في سبيل الله سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وقد خابَ من لا سهم له[5].

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٢ / ١٦٣)، والبخاري (كتاب الإيمان، باب (٤)، حديث (١٠)) «فتح الباري» (١ / ٥٣)، وأخرجه الإمام مسلم الجزء الأول منه عن جابر (كتاب الإيمان، باب (١٤)، حديث (٦٥)، (١ / ٦٥)).

(٢) في الأصل: سعيد بن حذيفة، وهو خطأ والصواب سعد.

(٣) (الربقة) في الأصل: عروة حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها؛ فاستعارها للإسلام يعني: ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام، وتجمع على ربق. «النهاية» (٢ / ١٩٠).

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه سعد بن حذيفة مجهول الحال. وهو موقوف على حذيفة، وقد جاء مرفوعاً عن أبي ذر.

أخرجه أبو داود (كتاب السنة، باب (٣٠)، حديث (٤٧٥٨)) «السنن» (٥ / ١١٨)، وأحمد «المسند» (٥ / ١٨٠)، وله شاهد عن الحارث الأشعري أخرجه أحمد «المسند» (٤ / ١٣٠)، وسيأتي نحوه في (١٥٥٨).

(٥) إسناده صحيح، وقد تقدم في (١٥٥٤).

وفيه متابعة شعبة للجراح وإسرائيل وعلي بن صالح في الرواية عن أبي إسحاق.

١٥٥٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى[١]، عن شعبة؛ قال: أخبرني أبو إسحاق[٢]، عن سعيد بن حذيفة[٣]، عن حذيفة؛ قال: من فارق الجماعة شبراً؛ فقد فارق الإسلام[٤].

١٥٥٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده؛ لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، إن شئتم دللتكم على أمرٍ إن فعلتموه تحاببتم». قالوا: أجل. قال: «أفشوا السلام بينكم»[٥].

١٥٦٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا روح[٦] ومحمد بن جعفر؛ قالا: ثنا عوف[٧]، عن قسامة بن زهير[٨]؛ قال: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له[٩].

١٥٦١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الملك بن عمير؛ قال:

---

(١) ابن سعيد القطان.

(٢) السبيعي.

(٣) في الأصل: «سعيد بن حذيفة» وهو خطأ، والصواب سعد، وقد تقدم في (٢١)، (١٥٥٦).

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن سعد بن حذيفة مجهول الحال، وتقدم بسنده ومتنه في (٢١).

(٥) إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (١٥١٣).

(٦) أي: عبادة.

(٧) ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٨) المازني التميمي.

(٩) إسناده صحيح، وقد تقدم مرفوعاً إلى النبي ﷺ من طريق أنس رضي الله عنه. انظر: (١١٣٦) و(١١٣٩).

ثنا أبو الأشهب[1]، عن عوف[2]، عن قسامة بن زهير، عن الأشعري[3]؛ قال: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له[4].

١٥٦٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عفان[5]؛ قال: ثنا حماد[6]؛ قال: أخبرني المغيرة بن زياد الثقفي، سمع أنس يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»[7].

١٥٦٣ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا/ هاشم بن القاسم؛ قال: ثنا محمد /١٣٧أ/ (يعني: ابن راشد)[8]، عن سليمان[9]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه[10]، عن جده[11]، عن النبي ﷺ؛ قال: «من حمل علينا السلاح؛ فليس منا، ولا رصدنا[12] بطريق»[13].

---

(١) جعفر بن حيان.

(٢) ابن أبي جميلة.

(٣) أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٤) إسناده صحيح، وهو موقوف على أبي موسى الأشعري، وسيأتي مرفوعاً بعده.

(٥) ابن مسلم.

(٦) ابن سلمة.

(٧) في إسناده المغيرة بن زياد الثقفي؛ مجهول الحال، وبقية رواته ثقات، وتقدم تخريجه في (١١٣٦).

(٨) المكحولي.

(٩) ابن موسى الأموي مولاهم: أبو أيوب.

(١٠) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(١١) عبد الله بن عمرو بن العاص.

(١٢) يقال: رصدته إذا قعدت له على طريقه تترقبه. «النهاية» (٢ / ٢٢٦).

(١٣) إسناده حسن، والحديث؛ أخرجه أحمد بلفظ: «ولا رصد بطريق» «المسند» (٢ / ١٨٤).

وتقدم الحديث وليس فيه: «ولا رصد» في (١٤٥٨)؛ فانظر تخريجه هناك.

١٥٦٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن آدم[١]؛ قال: ثنا زهير[٢]، عن أبي الزبير[٣]، عن جابر بن عبد الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من انتهب أو انتهب نهبه؛ فليس منا»[٤].

١٥٦٥ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن يزيد بن أوس[٥]، عن أبي موسى أنه أغمي عليه؛ فبكت عليه أم ولده. فلما أفاق؛ قال لها: أما بلغك ما قال رسول الله عليه السلام؟ قال: فسألتها فقالت: قال: «ليس منا من سلق[٦]، وحلق[٧]، وخرق[٨]»[٩].

---

(١) ابن سليمان.

(٢) ابن معاوية.

(٣) محمد بن مسلم.

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبو الزبير، صدوق يدلس.

والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٣ / ٣٩٥)، وأبو داود (كتاب الحدود، باب (١٣)، حديث (٤٣٩١)) «السنن» (٤ / ٥٥١ ـ ٥٥٢)، وابن ماجه (كتاب الفتن باب (٣)، حديث (٣٩٣٥)) «السنن» (٢ / ١٢٩٨)، وله شاهد من طريق عمران بن حصين يأتي في (١٥٦٦).

(٥) كوفي مقبول. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣٦٢).

(٦) رفع صوته عند المصيبة، وقيل: أن تصك المرأة وجهها وتمرشه، والأول أصح. «النهاية» (٢ / ٣٩١).

(٧) أي: حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به. «النهاية» (١ / ٤٢٧).

(٨) أي: خرق ثوبه، و(الخرق): الشق. «النهاية» (٢ / ٣٦).

(٩) إسناده حسن؛ فيزيد بن أوس مقبول؛ غير أنه توبع، كما سيأتي (١٥٦٧)، وقد أخرجه أحمد بسنده ومتنه «المسند» (٤ / ٣٩٦).

وأخرجه مسلم بلفظ: «أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق» (كتاب الإيمان، باب (٤٤)، حديث (١٦٧)، (١ / ١٠٠)).

١٥٦٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا ابن آدم[١]؛ قال: ثنا زهير[٢]، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من انتهب نهبةً؛ فليس منا»[٣].

١٥٦٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن آدم؛ قال: ثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ؛ قال: «ليس؛ يعني منا من حلق، خرق، وسلق»[٤].

١٥٦٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أبو معاوية[٥]؛ قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن مُنجاب، عن القرثع[٦]؛ قال: لما ثقل[٧] أبو موسى؛ صاحت امرأته. قال: فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ فقالت: بلى، ثم سكتت. فلما مات؛ قيل لها: أي شيء قال رسول الله؟ قالت: قال أن رسول الله ﷺ لعن من خرق أو حلق أو سلق[٨].

---

(١) يحيى بن آدم.

(٢) ابن معاوية.

(٣) إسناده صحيح، وهو شاهد للحديث (١٥٦٤).

وقد أخرجه أحمد «المسند» (٤ / ٤٣٨)، والترمذي (كتاب النكاح، باب (٢٩)، حديث (١١٢٣))، وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح» «السنن» (٣ / ٤٣١)، والنسائي (كتاب النكاح، باب الشغار) «السنن» (٦ / ٩١).

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، وفيه متابعة عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ليزيد ابن أوس في الرواية عن أبي موسى.

أخرجه أحمد بسنده ومتنه «المسند» (٤ / ٤١١).

(٥) محمد بن حازم الضرير.

(٦) الضبي الكوفي؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (٢ / ١٢٤).

(٧) ثقل الرجل ثقلاً؛ فهو ثقيل، وثاقل: اشتد مرضه. «لسان العرب» (١١ / ٨٨).

(٨) إسناده حسن. =

١٥٦٩ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي[١]؛ قال: ثنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن أبي لبيد[٢]؛ قال: غزونا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل[٣]؛ فأصاب الناس غنماً فانتهبوها؛ فأمر عبد الرحمن منادياً ينادي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من انتهب نهبه؛ فليس منا، فردوا هٰذه الغنم». فردوها؛ فقسمها بينهم بالسوية[٤].

١٥٧٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا جرير[٥]، عن قابوس[٦]، عن أبيه[٧]؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من انتهب، أو استلب، أو أشار بالسلاح»[٨].

/١٣٧ب/ ١٥٧١ ـ قال: حدثنا/ أبو عبد الله؛ قال: ثنا هشيم؛ قال: أبنا منصور، عن الحسن؛ قال: قال عُمر بن الخطاب رحمه الله: لقد هممت أن أبعث رجلاً إلى هٰذه الأمصار؛ فلينظروا إلى كل رجل ذي جدة لم يحج؛ فيضربوا عليهم الجزية، ما هم مسلمين، ما هم مسلمين[٩].

= والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٤ / ٤٠٥)، وأبو داود بإسناد آخر (كتاب الجنائز، باب (٢٩)، حديث (٣١٣٠)) «السنن» (٣ / ٤٩٦).

(١) في الأصل: «عبد الله بن مهدي» وهو خطأ، والصواب عبد الرحمٰن بن مهدي.

(٢) لمازة بن زبار.

(٣) من ثغور طخارستان: أقليم متاخم للهند، ويقال له: «كابلستان»، به من المدن واران، وخواش، وخشك. «مراصد الاطلاع» (٣ / ١١٤١).

(٤) إسناده حسن.

وقد أخرجه أحمد «المسند» (٥ / ٦٢، ٦٣).

(٥) ابن عبد الحميد بن قرط.

(٦) ابن أبي ظبيان الجنبي، واسم أبي ظبيا حصين بن جندب.

(٧) حصين بن جندب.

(٨) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله أبو ظبيان حصين بن جندب.

(٩) إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فالحسن لم يدرك عمر رضي الله عنه.

١٥٧٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا هشيم[١]؛ قال: ثنا داود ابن أبي هند؛ قال: ثنا سعيد بن جبير؛ قال: قال عمر بن الخطاب رحمه الله: لو الناس تركوا الحج؛ لقاتلناهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة[٢].

١٥٧٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا هشيم؛ قال: ثنا منصور[٣]، عن الحكم[٤]، عن عدي بن عدي، عن الضحاك بن عرزم[٥]؛ قال: قال عمر بن الخطاب رحمه الله: من مات وهو موسر ولم يحج؛ فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً[٦].

١٥٧٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا هشيم؛ قال: ثنا مغيرة[٧]، عن إبراهيم[٨]، عن الأسود[٩]؛ أنه قال لمولى له يقال له مقلاص[١٠]: لأن مت ولم

---

(١) ابن بشير: أبو معاوية.

(٢) إسناده منقطع؛ لأن سعيد بن جبير لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٣) ابن المعتمر.

(٤) ابن عتيبة.

(٥) هو الضحاك بن عبد الرحمٰن بن عرزب، ويقال: ابن عرزم. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤ / ٤٤٦).

(٦) إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فالضحاك لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وقد جاء نحوه مرفوعاً إلى النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب، وفيه: «من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج؛ فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً».

أخرجه الترمذي (كتاب الحج، باب (٣)، حديث (٨١٢))، وقال الترمذي: «هٰذا حديث غريب، وفي إسناده مقال» «السنن» (٣ / ١٧٦ ـ ١٧٧).

(٧) ابن مقسم.

(٨) ابن يزيد النخعي.

(٩) ابن هلال.

(١٠) لم أتوصل إلى معرفته.

تحج؛ لم أصل عليك[1].

١٥٧٥ - حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا شعبة، عن أبي المعلى[2]، عن سعيد بن جبير؛ قال: لو مات جار لي لم يحج وهو موسر؛ لم أصل عليه[3].

١٥٧٦ - قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان، عن مجاهد بن رومي[4]؛ قال: سألت سعيد بن جبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى وابن معقل[5]، عن رجل مات وهو موسر لم يحج. قال ابن أبي ليلى: إني لأرجو إن حج عنه وليه (وقال سعيد بن جبير: النار النار. وقال عبدالله بن معقل)؛ مات وهو لله عاص[6].

١٥٧٧ - حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث[7]، عن ابن سابط[8]؛ قال: قال النبي ﷺ: «من مات ولم يحج؛ لم يمنعه من ذاك مرض حابس، أو سلطان ظالم، أو حاجة ظاهر؛ فليمت على أي حال إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً»[9].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) يحيى بن ميمون الضبي: أبو المعلى العطار.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كوفي، روى عن عطاء، روى عنه الثوري، قال ابن أبي حاتم: «ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين؛ أنه قال: مجاهد بن روحي؛ ثقة». «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٢٠).

(٥) هو عبد الله بن معقل المزني.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) ابن أبي سليم.

(٨) عبد الرحمٰن بن سابط.

(٩) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وليث ابن أبي سليم صدوق اختلط، ولم يميز حديثه، وقد ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» عن عبد الرحمٰن بن سابط عن أبي أمامة، وقال: «هٰذا حديث =

١٥٧٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان، عن مغيرة ومنصور، عن إبراهيم أن الأسود قال لمولى له يقال له مقلاص هو موسر[1]: يا مقلاص! أتحج؟ فإن لم تحج؛ لم أصل عليك[2].

١٥٧٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا إسماعيل، عن ليث، عن عبد الرحمٰن بن سابط؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولم يحج حجة؛ لم يمنعه من ذاك حاجة ظاهرة، أو مرض حابس، أو سلطان ظالم؛ فليمت على أي / حال إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً»[3]. /١٣٨أ/

١٥٨٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن عدي بن عدي، عن الضحاك بن عبد الرحمٰن بن عرزم، عن أبيه[4]، عن عمر؛ قال: من كان ذا يسار فمات ولم يحج؛ فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً[5].

١٥٨١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عفان[6]؛ قال: ثنا سعيد بن زيد[7]؛

= لا يصح» «الموضوعات» (٢ / ٢١٠). وقد ذكر ابن حجر أن له طرقاً أخرى. انظر: «تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» (٢ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣).

(١) في الأصل: «هو موسراً».

(٢) إسناده صحيح، وقد تقدم نحوه في (١٥٧٤).

(٣) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وليث بن أبي سليم صدوق اختلط، ولم يميز حديثه، وتقدم تخريجه في (١٥٧٧).

(٤) عبد الرحمٰن بن عرزب ـ أو عرزم كما في الإسناد ـ الأشعري والد الضحاك؛ مجهول. «تقريب التهذيب» (١ / ٤٩١).

(٥) إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الرحمٰن بن عرزم مجهول، وتقدم نحوه في (١٥٧٣).

(٦) ابن مسلم.

(٧) ابن درهم: أخو حماد بن زيد؛ صدوق له أوهام. «تقريب التهذيب» (١ / ٢٩٦).

قال: ثنا أبو سليمان العصري[1]؛ قال: حدثني عقبة بن صُهبان؛ قال: سمعت أبا بكرة، عن النبي ﷺ؛ قال: «يحمل الناس على الصراط يوم القيامة؛ فتقادع[2] بهم جنبتا[3] الصراط تقادع الفراش في النار؛ فينجي الله عز وجل برحمته من يشاء». قال: «ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء ـ عليهم السلام ـ أن يشفعوا؛ فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان»[4].

١٥٨٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عفان بن مسلم؛ قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي[5]، عن أبيه[6]، عن جده[7] عمير بن حبيب بن خماشة؛ أنه قال: إن الإيمان يزيد وينقص. فقيل له: وما زيادته ونقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله تبارك وتعالى وخشيناه؛ فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا وضيّعنا؛ فذلك نقصانه[8].

---

(١) خليد بن عبد الله. وفي الأصل: «سليمان العصري» وهو خطأ، وعدل كما جاء في ترجمته وكذلك ما جاء في إسناد أحمد «المسند» (٥ / ٤٣). قال ابن حجر: «خليد بن عبد الله العصري أبو سليمان؛ صدوق يرسل». «تقريب التهذيب» (١ / ٢٢٧).

(٢) أي: تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض، وتقادع القوم إذا مات بعضهم أثر بعض. «النهاية» (٤ / ٢٤).

(٣) أي: جانبيه. «النهاية» (١ / ٣٠٣).

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه سعيد بن زيد بن درهم؛ صدوق له أوهام، وأبو سليمان العصري؛ صدوق يرسل.

والحديث؛ أخرجه أحمد بسنده ومتنه. «المسند» (٥ / ٤٣).

(٥) عمير بن يزيد.

(٦) يزيد بن عمير بن حبيب.

(٧) في الأصل: «عن عمير بن حبيب، وعن زائدة».

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن فيه يزيد بن عمير مجهول الحال، وقد تقدم في (١١٤١).

١٥٨٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عفان؛ قال: سمعت حماد يقول عن عمير بن حبيب: ليس فيه عن أبيه. قال: فقلت له: إنه حدثني عن أبيه، عن جده. قال: أحسب أنه عن أبيه، عن جده.

١٥٨٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يزيد[١]؛ قال: ثنا محمد بن طلحة عن زُبيد عن زرّ؛ قال: كان عمر بن الخطاب رحمه الله يقول لأصحابه: هلموا نزداد إيماناً. فيذكرون الله عز وجل[٢].

١٥٨٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يزيد؛ قال: ثنا حريز بن عثمان؛ قال: ثنا أشياخنا (أو قال: بعض أشياخنا): إن أبا الدرداء[٣] قال: إن من فقه العبد أن يعلم ما زاد من إيمانه وما نقص منه، وأن من فقه العبد أن يعلم أمزداد هو أم منتقص، وأن من فقه العبد أن يعلم نزغات الشيطان أن تأتيه[٤].

١٥٨٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن[٥] عبدالله؛ قال: لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل/ النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان[٦]. /١٣٨ب/

١٥٨٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال؛ قال: قال معاذ بن جبل: اجلس

---

(١) ابن هارون.

(٢) إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن طلحة، صدوق له أوهام، وقد تقدم نحوه في (١١٢٢).

(٣) عويمر بن زيد الأنصاري رضي الله عنه.

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجاهيل.

(٥) في الأصل عن علقمة عن أبو عبد الله أبو زائدة، وتقدم في (١١٣٨).

(٦) إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في (١١٣٨).

نؤمن ساعة (يعني: نذكر الله عز وجل)[1].

١٥٨٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة؛ قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما وأنا انتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر[2] قلوب الرجال ونزل القرآن؛ فتعلموا من القرآن وتعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفعها؛ فقال: ينام الرجل النومة فتنزع الأمانة من قلبه؛ فيظل أثرها كأثر الوكت[3]، وينام الرجل النومة فتنزع الأمانة من قلبه؛ فيظل أثرها كأثر المجل[4] كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبراً[5] وليس فيه شيء. قال: ثم أخذ حذيفة حصاً فدحرجه على ساقه؛ قال: فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال: إن في بني فلان كان رجل أمين[6]، وحتى يقال للرجل[7]: ما أجلده وأعقله وأظرفه وما في قلبه مثقال حبةٍ من خردل من إيمان، ولقد أتى عليَّ حين وما أبالي إيكم بايعت[8]؛ لأن كان مسلمـاً ليُردن علي إسـلامه، ولئن كان يهوديّاً أو نصرانيّاً ليردنه على

---

(١) إسناده صحيح، وتقدم نحوه في (١٥٤٨)، وتقدم تخريجه في (١١٢١).

(٢) (الجذر): أصل كل شيء، وجذور قلوب الرجال؛ أي: أصلها. «النهاية» (١ / ٢٥٠).

(٣) (الوكت): الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه، وهي أثر النار. «النهاية» (٥ / ٢١٨)، و«فتح الباري» (١١ / ٣٣٤).

(٤) يقال: مجلت يده إذا ثخن جلدها من العمل بالأشياء الصلبة والخشنة. «النهاية» (٤ / ٣٠٠).

(٥) ينتبر: يتنفط، وكل مرتفع: منتبر. «النهاية» (٥ / ٧ ـ ٨).

(٦) جاء عند أحمد والبخاري ومسلم: «إن في بني فلان رجلاً أميناً». انظر التخريج.

(٧) في الأصل: «حتى يقال ما للرجل»، والذي يتضح لي أن «ما» زائدة.

(٨) أراد مبايعة البيع والشراء لا بيعة الخلافة. انظر: «فتح الباري» (١١ / ٣٣٤).

ساعيه[1]، فأما اليوم؛ فما كنت لأبايع منك إلا فلاناً و[2] وفلان[3].

١٥٨٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا إسماعيل؛ قال: ثنا محمد بن إسحاق؛ قال: حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقب[4]، عن سليمان بن عمرو بن عُبيد العتواري (أحد بني ليث)[5]، وكان في حجر أبي سعيد الخدري؛ قال: شهدت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً ليخرجونهم منها، ثم يتحنن الله عز وجل برحمته على من فيها، فما يترك فيها عبداً في قلبه مثقال حبة من إيمان؛

---

(١) قال ابن حجر: ساعيه؛ أي: واليه الذي أقيم عليه لينصف منه، وأكثر ما يستعمل الساعي من ولاة الصدقة، ويحتمل أن يراد به هنا الذي يتولى قبض الجزية. «فتح الباري» (١١ / ٣٣٤).

(٢) في الأصل: «إلاَّ فلان وفلان»، عدلت كما جاءت عند أحمد.والبخاري ومسلم، والمعنى: لست أثق بأحد أءتمنه على بيع ولا شراء إلا فلاناً وفلاناً. «فتح الباري» (١١ / ٣٣٤).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٥ / ٣٨٣)، والبخاري (كتاب الرقاق، باب (٣٥)، حديث (٦٤٩٦)) «فتح الباري» (١١ / ٣٣٣)، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٦٤)، حديث (٣٢٠) (١ / ١٢٦، ١٢٧)).

(٤) أبو المغيرة السبائي؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١ / ٥٣٩).

(٥) في الأصل: «حدثني ليث وكان في حجر أبي سعيد»، والصواب: «أحد بني ليث»؛ يعني: سليمان بن عمرو.

قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة»: ليث عن أبي سعيد، وعنه الهيثم العتواري، هٰكذا ترجم له ابن المحب في ترتيب المسند، وتبعه كثير وهو غلط نشأ عن تصحيف، وقد سلم منه الحسيني ومن تبعه، وسبب الغلط أن قوله: «حدثني ليث» سقط من أوله «ألف»، وإنما هو «أحد بني ليث»؛ فتصحفت، وظنها ابن المحب: «حدثني» بصيغة التحديث وليس كذٰلك، وإنما هو أحد بني ليث، وإنما قيل ذٰلك لأن العتواري من بني عتوارة بطن من بني ليث بن بكر، كان في حجر أبي سعيد: (ص ٣٥٦).

إلا أخرجه منها»[1].

١٥٩٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد؛ قال: ثنا ابن أبي عروبة[2]؛ قال: ثنا قتادة[3]؛ قال: ثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ يقول: «يخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة/ ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة[4]، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن مثقال ذرة»[5].

١/١٣٩

١٥٩١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى، عن سفيان؛ قال: حدثني أبو إسحاق، عن أبي ليلى[6] الكندي؛ قال: رأى حجر بن عدي[7] ابناً له يتهاون بالوضوء؛ فقال: هات الصحيفة. هٰذا ما حدثنا على أن الوضوء نصف

---

(١) إسناده حسن.

وقد أخرجه أحمد من حديث طويل، وفيه: «يوضع الصراط بين ظهري جهنم، ثم يشفع الأنبياء». «المسند» (٣ / ١١ ـ ١٢).

(٢) سعيد بن مهران العدوي.

(٣) ابن دعامة.

(٤) في الأصل: «ذرة»، وهو خطأ عدلت كما جاءت بها الروايات.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٣ / ١١٦)، والبخاري (كتاب التوحيد، باب (١٩)، حديث (٧٤١٠)) «فتح الباري» (١٣ / ٣٩٢ـ٣٩٣)، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٨٤)، حديث (٣٢٥)، (١ / ١٨٢)).

وقد تقدم نحوه بلفظ: «أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة». انظر: ١١٠٣، ١١٤٠.

(٦) اسمه: سلمة بن معاوية، وقيل العكس، وقيل: المعلى. «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٦٧).

(٧) الكندي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته. «الجرح والتعديل» (٣ / ٢٦٦).

الإيمان[1].

١٥٩٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قُميم[2]، عن غلامٍ لحجر الكندي أن حجراً رأى أبناً له خرج من الغائط ولم يتوضأ؛ فقال: يا غلام! ناولني الصحيفة من الكوة[3]، سمعت علي بن أبي طالب يقول: الوضوء نصف الإيمان[4].

١٥٩٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن حماد بن نجيح[5] (ح) وأخبرنا الميموني؛ قال: ثنا ابن حنبل؛ قال: ثنا وكيع، عن حماد بن نجيح[6]؛ قال: ثنا أبو عمران الجوني[7]، عن جندب؛ قال: كنا مع رسول الله ﷺ ونحن

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه حجر بن عدي مجهول الحال.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٧٠)، رقم الأثر (٨٠٠)).

(٢) الثعلبي: أبو هلال. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته. وقال الدولابي: «أبو هلال عمير بن تميم».

انظر: «الجرح والتعديل» (٦ / ٣٧٨)، و«الكنى» للدولابي (١٥٤).

(٣) (الكوة): الخرق في الحائط والثقب في البيت. «لسان العرب» (١٥ / ٢٣٦).

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجهول وهو غلام حجر، وعمير بن قميم مجهول الحال، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي صدوق يهم.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٧٠)، رقم الأثر (٨٠١))، وابن أبي شيبة بلفظ: «الطهور نصف الإيمان» (الإيمان، ص (٤٦)، رقم الأثر (١٢٣))، والحديث صح مرفوعاً كما تقدم. انظر: (١٥١٠).

(٥) الإسكافي السدوسي أبو عبد الله؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١ / ١٩٧).

(٦) بعدما وصل الناسخ إلى هنا؛ جعل تحويله تشير إلى هامش الصفحة، وكتب: «وأخبرنا الميموني؛ قال: ثنا ابن حنبل؛ قال: ثنا وكيع عن حماد بن نجيح»، وهو تكرار لما سبق؛ فلا حاجة له.

(٧) اسمه: عبد الملك بن حبيب الأزدي.

فتيان حزاورة[1]؛ فيعلّمنا الإيمان، ثم يعلمنا القرآن؛ فازددنا به إيماناً[2].

١٥٩٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حجر بن عدي؛ قال: نا علي أن الطهور شطر الإيمان[3].

١٥٩٥ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا معاذ؛ قال: ثنا ابن عون، عن محمد؛ قال: رأى عبد الله بن عتبة رجلاً يصنع شيئاً من زي العجم؛ فقال: ليتق رجلٌ[4] أن يكون يهوديّاً أو نصرانيّاً وهو لا يشعر[5].

١٥٩٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو[6]؛ قال: حدثني عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري[7] (وكانت له صحبة)؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها؛ طبعَ على قلبه»[8].

١٥٩٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا شعبة، عن

---

(١) جمع حزور، وهو الذي قارب البلوغ، والتاء لتأنيث الجمع. «النهاية» (١ / ٣٨٠).

(٢) إسناده حسن.

وقد أخرجه ابن ماجه، وفيه: «وتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن؛ فازددنا به إيماناً». (المقدمة، باب (٩)، حديث (٦١)) «السنن» (١ / ٢٣).

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن حجر بن عدي مجهول الحال، وتقدم نحوه في (١٥٩١)، (١٥٩٢).

(٤) في الأصل: «رجلًا»، وقد تقدم مصححاً في (١٥٠٧).

(٥) إسناده صحيح، وقد تقدم بسنده ومتنه (١٥٠٧).

(٦) ابن علقمة.

(٧) قيل: اسمه أدرع، وقيل: عمر، وقيل: جُنادة.

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن محمد بن عمرو صدوق له أوهام.

وقد أخرجه أحمد بسنده ومتنه، «المسند» (٣ / ٤٢٤ ـ ٤٢٥).

محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة[1]، عن عمه يحيى[2]، وأثنى عليه خيراً؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاثاً تهاوناً بها من غير عذر؛ طبع على قلبه وجعل قلبه قلب منافق»[3].

١٥٩٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان، عن عوف[4]، عن سعيد بن أبي الحسن[5]، عن ابن عباس؛ قال: / من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر؛ فقد نبذ الإسلام وراء ظهره[6]. ١٣٩ب/

١٥٩٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن سليمان بن ميسرة[7]، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله؛ قال: إذا أذنب الرجل الذنب؛ نكت في قلبه نكتة سوداء، فإذا أذنب الذنب؛ نكت في قلبه نكتة

---

(١) هو ابن أسعد بن زرارة. قال ابن حجر: «منهم من ينسبه إلى جده لأمه؛ فيقول: محمد بن عبد الرحمٰن بن أسعد بن زرارة». «تهذيب التهذيب» (٩ / ٢٩٨).

(٢) ابن أسعد أبي أمامة بن زرارة الأنصاري؛ مختلف في صحبته. انظر: «تهذيب التهذيب» (١١ / ١٧٨).

(٣) إسناده صحيح إذا كان يحيى بن أسعد صحابي، وإلاَّ؛ فهو ضعيف لأنه مرسل، وقد ذكره الهيثمي بلفظ: «من سمع النداء يوم الجمعة، فلم يأت (أو: لم يجب)». «مجمع الزوائد» (٢ / ١٩٣).

(٤) ابن أبي جميلة.

(٥) اسم أبي الحسن: يسار.

(٦) إسناده صحيح.

ذكره الهيثمي بلفظ: «من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات»، وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح». «مجمع الزوائد» (٢ / ١٩٣).

(٧) الأحمسي روى عن طارق بن شهاب، وعنه الأعمش. قال عبد الرحمٰن: «ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين؛ قال: سليمان بن ميسرة ثقة».

انظر: «الجرح والتعديل» (٤ / ١٤٣ ـ ١٤٤)، وانظر: «تعجيل المنفعة» (ص ١٦٨).

سوداء أخرى حتى يكون قلبه لون الشاة الربداء[1،2].

١٦٠٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن هشام[3]؛ قال: ثنا محمد[4]، عن أبي عُبيدة بن حذيفة[5]، عن أبيه؛ قال: ليتق أحدكم أن يكون يهودياً أو نصرانياً وهو لا يعلم[6].

١٦٠١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا عوف[7]، عن عبد الله بن عَمرو بن هند الجملي[8]؛ قال: كان علي بن أبي طالب رحمه الله يقول: إن الإيمان يبدو لمظة[9] بيضاء في القلب، كلما ازداد الإيمـان؛ زاد البياض، فإذا استكمل الإيمان ابيض القلب، وإن النفاق يبدو لمظة سوداء في القلب، كلما ازداد النفاق؛ ازداد السواد، فإذا استكمل النفاق؛ اسـود القلب كله، وأيم الله، وأيم الله؛ لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق؛ لوجدتموه أسود[10].

---

(١) قيل: (الربداء): السوداء، وقيل: هي التي في سوادها نقط بيض أو حمر. يقال: شاة ربداء؛ منقطة بحمرة وبياض أو سواد. «لسان العرب» (٣ / ١٧٠).

(٢) في إسناده الأعمش؛ ثقة مدلس وهنا عنعن، ولم يكن سليمان بن ميسرة من شيوخه الذين أكثر عنهم.

(٣) ابن حسان الأزدي.

(٤) ابن سيرين.

(٥) ابن اليمان الكوفي؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٤٨).

(٦) إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبيدة بن حذيفة؛ مقبول.

(٧) ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٨) الكوفي صدوق. «تقريب التهذيب» (١ / ٤٣٧).

(٩) (اللمظة): كالنكتة من البياض وفي قلبه لمظة: أي نكتة، ومنه فرس ألمظ: إذا كان بجحفلته بياض يسير.

انظر: «النهاية» (٤ / ٢٧١)، و«لسان العرب» (٧ / ٤٦٢).

(١٠) إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع.

=

١٦٠٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر وروح؛ قالا: ثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن؛ قال: قال ابن عباس: من ترك الجمعة أربع جمع (ولم يقل روح: جمع متواليات)[١] من غير عذر؛ فقد نبذ الإسلام وراء ظهره[٢].

١٦٠٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي؛ قال: ثنا سعيد (يعني: ابن عبد الرحمٰن)[٣]، عن محمد؛ قال: قال عبد الله بن عتبة: ليتق أحدكم أن يكون يهودياً أو نصرانياً وهو لا يشعر. قال محمد: فظننته أنه أخذها من هٰذه الآية: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾[٤،٥].

١٦٠٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى عن عوف؛ قال: ثنا سعيد بن أبي الحسن، عن ابن عباس؛ قال: من ترك أربع جمع من غير عذر؛ فقد نبذ الإسلام وراء ظهره[٦].

= وقد أخرجه ابن أبي شيبة (كتاب الإيمان، ص (١٩)، رقم الأثر (٨))، وقال المحقق: إن هٰذا الأثر منقطع الإسناد بين عبد الله وعلي كما في «التقريب» و«الخلاصة» (الإيمان، ص (١٩)).

وذكر أبو عبيد جزءاً منه (كتاب الإيمان، ص (١٨)).

(١) يعني أن محمد بن جعفر قال: «أربع جمع متواليات»، مثل رواية وكيع المتقدمة في (١٥٩٨).

(٢) إسناده صحيح، وفيه متابعة محمد بن جعفر وروح لسفيان في الرواية عن عوف الأعرابي. انظر: (١٥٩٨).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) المائدة: آية ٥١.

(٥) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته، وقد تقدم من طرق أخرى صحيحة. انظر (١٥٠٧)، و(١٥٩٥)، وتقدم نحوه عن حذيفة في (١٦٠١).

(٦) إسناده صحيح.

وقد تقدم مثله في (١٥٩٨).

١٦٠٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الملك بن عمرو[١]؛ قال: ثنا زهير[٢] وابن مهدي، عن زهير، عن أسيد[٣]. قال ابن مهدي ابن أبي أسيد: عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبد الله/ أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاث مرار من غير عذر (قال ابن مهدي: من غير ضرورة)؛ طبع على قلبه». قال ابن مهدي: طبع الله على قلبه[٤]. /١١٤٠/

١٦٠٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا نافع بن عمر[٥]؛ قال: قال ابن أبي مليكة[٦]: إن فهدان[٧] يزعم أنه يشرب الخمر، ويزعمون أن إيمانه على إيمان جبريل وميكائيل عليهما السلام[٨].

١٦٠٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا خالد بن حيان[٩]؛ قال: ثنا

---

(١) القيسي: أبو عامر.

(٢) ابن محمد التميمي: أبو المنذر الخرساني.

(٣) ابن أبي أسيد البراد: أبو سعيد المدني؛ صدوق، واسم أبيه يزيد. «تقريب التهذيب» (١ / ٧٧).

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه زهير بن محمد التميمي.

والحديث؛ رواه أحمد من طريق عبد الملك بن زهير به. «المسند» (٣ / ٣٣٢).

(٥) ابن عبد الله بن جميل الجمحي.

(٦) اسمه عبد الله بن عبيد الله.

(٧) لم أجد ترجمته، ولٰكن وصفه نافع بن عمر؛ فقال: قد رأيت فهدان كان رجلاً لا يصحو من الشراب. «الشريعة» ص (١٤٧).

(٨) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٧٠ ـ ٣٧١)، رقم الأثر (٨٠٣))، والآجري، وفيه: «قال ابن أبي مليكة: أفأجعل إيمان جبريل وميكائيل كإيمان فهدان؟ لا، ولا كرامة ولا حبّاً». «الشريعة» ص (١٤٧).

(٩) الرقي: أبو زيد الكندي مولاهم؛ صدوق يخطىء. «تقريب التهذيب» (١ / ٢١٢).

نصر بن المثنى الأشجعي[1]؛ قال: كنت مع ميمون[2] يوماً، فمر بجويرية وهي تضرب بدُف وتقول: وهل علي من قول قلته من كبيرة؟ فقال ميمون: أترون إيمان هٰذه مثل إيمان مريم ابنة عمران صلى الله عليها؟ والخيبة لمن قال إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام[3].

١٦٠٨ ـ حدثنا الميموني[4]؛ قال: ثنا أبو جعفر النفيلي[5]؛ قال: قرأت على معقل بن عبيد الله العبسي[6]؛ قال: رأيت عند ميمون بن مهران رجلاً من بني أسد أعمى مجذوماً والذباب يقع عليه ثم يقع على ميمون؛ فقال لميمون: اقرأ لنا سورة وفسرها يا أبا أيوب. فقرأ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ...﴾ حتى بلغ: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾[7]. قال: ذٰلكم جبريل عليه السلام، وخيبة لمن زعم أن إيمانه كإيمان جبريل[8].

١٦٠٩ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش،

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم وقال: «روى عن ميمون بن مهران، وعنه خالد بن حيان»، ولم يذكر حالته. انظر: «الجرح والتعديل» (٨ / ٤٦٨).

(٢) ابن مهران.

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن فيه خالد بن حيان؛ صدوق يخطىء، والنصر بن المثنى مجهول الحال.

(٤) عبد الملك بن عبد الحميد.

(٥) عبد الله بن محمد النفيلي.

(٦) الجزري أبو عبد الله العبسي مولاهم؛ صدوق يخطىء. «تقريب التهذيب» (٢ / ٢٦٤).

(٧) التكوير: آية ١ ـ ٢١.

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن فيه معقل بن عبيد الله؛ صدوق يخطىء، وتقدم تخريجه في (١١٠٥)، وليس فيه ذكر الأعمى المجذوم.

عن خيثمة[1]؛ قال: قال عبد الله بن عمر: ويأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم يقرأون القرآن، ليس فيهم مؤمن[2].

١٦١٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان؛ قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم[3]، عن أبي معمر[4]، عن حذيفة؛ قال: إن الرجل ليصبح بصيراً ويمسي ما ينظر بشفر[5،6].

١٦١١ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن نمير؛ قال: ثنا الأعمش، عن عمارة[7]؛ قال: ثنا أبو عمار[8]؛ قال: قال حذيفة: إن الرجل ليصبح بصيراً ثم يمسي وما ينظر بشفر[9].

١٦١٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الملك بن عمير قد قال: ثنا موسى بن علي، عن أبيه[10]؛ عن أبي هريرة؛ قال: ما أحب أن أحلف كافراً،

---

(١) ابن عبد الرحمٰن بن أبي سبرة.

(٢) إسناده صحيح.

والأثر؛ أخرجه الآجري في «الشريعة» ص (١١٦)، وابن أبي شيبة (كتاب الإيمان، ص (٤٠)، رقم الأثر (١٠١))، وقال المحقق: إسناده موقوف صحيح على شرط الشيخين.

(٣) ابن يزيد النخعي.

(٤) عبد الله بن سخبرة الأزدي: أبو معمر.

(٥) (الشُّفر): حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر. «النهاية» (٢ / ٤٨٤).

(٦) إسناده صحيح.

(٧) ابن عمير التيمي.

(٨) عريب بن حميد: أبو عمار الدهني.

(٩) إسناده صحيح، وتقدم مثله قبله وفيه متابعة عريب بن حميد لعبد الله بن سخبرة في الرواية عن حذيفة.

(١٠) علي بن رباح.

ولا أصبح كافراً، ولا أمسي كافراً[1].

١٦١٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا سفيان؛ قال: سمع عمرو بن عتاب بن جبير[2] يحدث عن أبي جعفر[3]؛ قال: قال/ رسول الله ﷺ: «لو /١٤٠ب/ أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله؛ لأصبحت طائفة به كافرين يقولون: مُطرنا بنوء المجدح»[4][5].

١٦١٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عمر؛ قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعُدَّ الناس حمقى في دينهم[6].

١٦١٥ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان وعبد الرحمٰن، عن سفيان (المعنى واحد)، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار[7]؛ قال: ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنصاف من نفسه،

---

(١) إسناده ضعيف، وتقدم نحوه في (١٥٠٨).

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) هو نجم من النجوم. قيل: هو الدَّبَران، وقيل: هو ثلاثة كواكب كالأثافي تشبيهاً بالمِجْدح الذي له ثلاث شعب، وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر. «النهاية» (١ / ٢٤٣).

(٥) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرجه أحمد وفيه: ثنا سفيان، سمع عمرو بن عتاب بن حنين يحدث عن أبي سعيد؛ قال: قال رسول الله ﷺ ـ وقال سفيان: لا أدري من عتاب ـ: «لو أمسك الله القطر...». «المسند» (٣ / ٧).

(٦) إسناده صحيح.

(٧) ابن ياسر رضي الله عنه.

والإنفاق من الإقتار[1]، وبذل السلام للعالم[2].

١٦١٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن يزيد؛ قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب؛ قال: حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم[3] بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني[4]، عن أبيه[5]، أن رسول الله ﷺ قال: «من أعطى لله، ومنع لله، وأحب لله، وأبغض لله، وأنكح لله؛ فقد استكمل الإيمان»[6].

١٦١٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن أبي بلج[7]، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال: «من أحب أن يجد طعم الإيمان؛ فليحب المرء لا يحبه إلا لله»[8].

---

(١) (الإقتار): التضييق على الإنسان في الرزق «النهاية» (٤ / ١٢)، والمعنى مع أنه مضيق عليه في رزقه؛ فهو ينفق.

(٢) إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن أبي شيبة، وفيه: «الإنصاف من تنسك» بدل «الإنصاف من نفسه» (كتاب الإيمان، ص (٤٨)، رقم الأثر (١٣١)).

(٣) في الأصل: «عبد الرحمٰن بن ميمون»، والصواب: عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم؛ ـ وبه جاءت رواية أحمد ـ؛ صدوق زاهد. «تقريب التهذيب» (١ / ٥٠٥).

(٤) نزيل مصر، لا بأس به؛ إلا في روايات زبان عنه. «تقريب التهذيب» (١ / ٣٣٧).

(٥) معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه.

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» (٣ / ٤٤٠).

(٦) إسناده ضعيف.

والحديث بهٰذا اللفظ؛ أخرجه: أحمد «المسند» (٣ / ٤٤٠)، والترمذي (كتاب القيامة، باب (٦٠)، حديث (٢٥٢١))، وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن» «السنن» (٤ / ٥٧٨)، وأبو داود وليس فيه: «وانكح لله» (كتاب السنة، باب (١٦)، حديث (٤٦٨١)) «السنن» (٥ / ٦٠).

(٧) يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود؛ صدوق ربما أخطأ. «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٠٢).

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن أبي سليم: أبو بلج.

والحديث؛ أخرجه الإمام أحمد «المسند» (٢ / ٢٩٨)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥ / ٢٧٧).

١٦١٨ ـ وأخبرني عبد الملك؛ قال: ثنا روح؛ قال: ثنا شعبة، عن أبي بلج؛ قال: سمعت عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال: «من أحب أن يجد طعم الإيمان؛ فليحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل»[١].

١٦١٩ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب[٢]؛ قال: من أحب في الله، وأبغض في الله، وأعطى لله، ومنع لله؛ فقد استكمل الإيمان[٣].

١٦٢٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمٰن؛ قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم[٤]، عن أبي صالح، عن كعب؛ قال: من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وسمع وأطاع؛ فقد توسط الإيمان، ومن أحب في الله، وأبغض في الله، وأعطى لله، ومنع لله؛ فقد استكمل الإيمان[٥].

١٦٢١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث؛ قال: ثنا أبو هلال[٦]؛ قال: ثنا قتادة، عن أنس؛ قال: ما خطب النبي ﷺ؛ إلا قال: «لا إيمان/ لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»[٧]. /١٤١/أ/

١٦٢٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأوزاعي[٨]،

---

(١) إسناده ضعيف؛ للعلة السابقة في الحديث قبله.

(٢) المعروف بكعب الأحبار.

(٣) إسناده صحيح، وتقدم نحوه مرفوعاً في (١٦١٦) وهناك تخريجه.

(٤) ابن بهدلة.

(٥) إسناده ضعيف؛ لأن فيه عاصم بن بهدلة.

(٦) محمد بن سليم: أبو هلال الراسبي.

(٧) إسناده حسن.

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» (٣ / ٢١٠)، وقد تقدم في (١١٣٦).

(٨) عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي.

عن حسان بن عطية[1]، عن عبد الله بن أبي زكريا؛ قال: بلغني أن الرجل إذا رايا بشيء من عمله؛ أحبط الله عز وجل ما كان قبل ذلك[2].

١٦٢٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا هشيم؛ قال: أبنا منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ أنه رأى في يد رجل حلقة من صفر قال: فقال: ما هذه؟ قال: من الواهنة[3]. قال: فقال: أما إنها لن تزيدك إلا وهناً، ولو مت وأنت ترى أنها نافعتك؛ لمت على غير ملة الفطرة[4].

١٦٢٤ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان أن حذيفة دخل على رجل يعوده؛ فرآه قد جعل في عضده خيطاً قد رقي فيه؛ قال: فقال: ما هذا؟ قال: من الحمى. فقام غضبان وقال: لو متَ؛ ما صليت عليك[5].

---

(١) المحاربي.

(٢) إسناده صحيح.

ولكن الحق والله أعلم أن الرياء في الأعمال لا يحبط كل الأعمال، وإنما يحبط العمل الذي وقع فيه الرياء، وقد جعل النبي الرياء من الشرك الأصغر، كما قال ﷺ: «أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر». قالوا: وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرياء». أخرجه أحمد «المسند» (٥ / ٤٢٨)، فلو كان محبطاً للأعمال كلها؛ لكان شركاً أكبر.

(٣) (الواهنة): عرق يأخذ من المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها، وقيل: مرض يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة. «النهاية» (٥ / ٢٣٤).

(٤) إسناده صحيح، وهو موقوف على عمران.

وقد أخرجه أحمد مرفوعاً من طريق أخرى عن الحسن به، وفيه: «... لو مت وهي عليك؛ ما أفلحت أبداً» «المسند» (٤ / ٤٤٥). وابن ماجه (كتاب الطب، باب (٣٩)، حديث (٣٥٣١)، السنن، (٢ / ١١٦٧ ـ ١١٦٨)).

(٥) رواته ثقات؛ غير أن الأعمش مدلس وقد عنعن، وتقدم نحوه في (١٤٨٢).

قلت: وقد حذر النبي ﷺ من تعليق مثل ذلك؛ لأن من تعلق شيئاً وكل إليه، ومن وكل إلى غير خالقه؛ فقد هلك.

١٦٢٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا إسرائيل[١] وشريك[٢]، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة أن رجلاً قتل نفسه؛ فلم يصل عليه النبي ﷺ[٣].

١٦٢٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن شعبة[٤]، عن محمد بن حبان[٥]، عن أبي عمرة[٦]، عن زيد بن خالد[٧]

---

(١) ابن يونس.

(٢) ابن عبد الله النخعي.

(٣) إسناده حسن.

والحديث؛ أخرجه بهٰذا اللفظ الترمذي (كتاب الجنائز، باب (٦٩)، حديث (١٠٦٨))، وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح» «السنن» (٣ / ٣٨٠ ـ ٣٨١)، ومسلم وفيه: «قتل نفسه بمشاقص؛ فلم يصل عليه» (كتاب الجنائز، باب (٣٧)، حديث (١٠٧)، (٢ / ٦٧٢))، والنسائي (كتاب الجنائز، باب (ترك الصلاة على من قتل نفسه)) «السنن» (٤ / ٥٣).

قال ابن حجر: «وقد نقل عن الإمام مالك أن قاتل النفس لا تقبل توبته، ومقتضاه أن لا يصلى عليه» «فتح الباري» (٣ / ٢٢٧). وقال الترمذي: «واختلف أهل العلم في هٰذا ـ أي: قاتل نفسه؛ هل يصلى عليه؟ ـ؛ فقال بعضهم: يصلى على كل من صلى إلى القبلة وعلى قاتل النفس، وهو قول الثوري وإسحاق. وقال أحمد: لا يصلي الإمام على قاتل النفس ويصلي عليه غير الإمام». «السنن» (٣ / ٣٨١).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته، ولعل الصواب: «يحيى بن سعيد الأنصاري»؛ فهو الذي يروي عن محمد بن يحيى».

انظر: «تهذيب التهذيب» (٩ / ٥٠٨).

(٥) هو محمد بن يحيى بن حبان.

(٦) مولى زيد بن خالد الجهني مقبول، روى عن مولاه حديث الغلول وعنه محمد بن يحيى بن حبان.

«تهذيب التهذيب» (١٢ / ١٨٧)، و«تقريب التهذيب» (٢ / ٤٥٦).

(٧) في الأصل: «زيد بن زياد الجهني» وهو خطأ، صوابه: زيد بن خالد، وبه جاءت الرواية عند أحمد.

الجهني؛ أن رجلاً من أشجع[1] من أصحاب النبي ﷺ توفي يوم خيبر؛ فذكر ذلك للنبي ﷺ؛ فقال: «صلوا على صاحبكم». فتغير وجوه الناس لذلك. فقال: «لأن صاحبكم غل في سبيل الله». ففتشنا متاعه؛ فوجدنا فيه خرزاً من خرز يهود ما تساوي درهمين[2].

١٦٢٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يزيد بن هارون؛ قال: ثنا يحيى، عن محمد بن يحيى بن حيان أن أبا عمرة مولى زيد بن خالد أخبره أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث أن رجلاً من المسلمين توفي يوم خيبر، وأنهم ذكروه للنبي ﷺ؛ فقال: «صلوا على صاحبكم». فتغيَّرت وجوه الناس لذلك، فلما رأى الذي بهم؛ قال: «إن صاحبكم غل في سبيل الله». ففتشنا متاعه؛ فوجدنا خرزاً من خرز اليهود، والله إن يساوي درهمين[3].

١٦٢٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الملك بن عمرو؛ قال: ثنا عباد (يعني: ابن راشد)، عن الحسن؛ قال: قيل لسمرة أن / ابنك لم ينم /١٤١ب/

---

(١) تقدم تعريفها في الجزء الأول.

(٢) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

والحديث؛ أخرجه أحمد عن ابن نمير، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى ويزيد؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي عمرة، عن أبي عمرة؛ أنه سمع زيد بن خالد الجهني. قال يزيد: إن أبا عمرة مولى زيد بن خالد الجهني أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث أن رجلاً من المسلمين توفي بخيبر. . . الحديث. «المسند» (٤ / ١١٤).

وأخرجه كذلك ابن ماجه (كتاب الجهاد، باب (٣٤)، حديث (٢٨٤٨)) «السنن» (٢ / ٩٥٠)، وأبو داود (كتاب الجهاد، باب (١٤٣)، حديث (٢٧١٠)) «السنن» (٣ / ١٥٥)، والنسائي (كتاب الجنائز، باب (الصلاة على من غل)) «السنن» (٤ / ٥٢).

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن فيه: «أبو عمرة». قال عنه ابن حجر مقبول. وتقدم تخريجه في الذي قبله.

الليلة بشما[1]؟ قيل: بشما. قال: لو مات؛ لم أصل عليه[2].

١٦٢٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا جرير[3]، عن منصور[4]، عن أبي وائل[5]؛ قال: قال عبد الله: ثلاث من كن فيه؛ فهو منافق: من حدث فكذب، ووعد فأخلف، وائتمن فخان، فمن كانت فيه خصلة منهن؛ فهي خصلة من النفاق حتى يدعها[6].

١٦٣٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا معاوية؛ قال: ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب؛ قال: مات رجل من المنافقين؛ فلم يصل عليه حذيفة. فقال له عمر: أمن القوم هو؟ فقال: نعم. قال: فقال: بالله؛ فمنهم أنا؟ قال: لا، ولن أخبر أحداً بعدك[7].

١٦٣١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن منصور ويحيى، عن شعبة؛ قال: حدثني منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله؛ قال: ثلاث من كنَّ فيه؛ كان منافقاً، وإن كانت فيه خصلة منهن؛ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف،

---

(١) (البشم): تخمة على دسم، وهو أن يكثر من الطعام حتى يكرب به. انظر: «لسان العرب» (١٢ / ٥٠).

(٢) إسناده ضعيف؛ لأن فيه عباد بن راشد، صدوق له أوهام.

قلت: لعله قاسه على قاتل نفسه؛ لأنه بالغ في الطعام حتى آذى نفسه، والنبي ﷺ ورد عنه؛ أنه قال: «اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع . . .» رواه مسلم (كتاب الذكر، باب (٧٣)).

(٣) ابن عبد الحميد بن قرط.

(٤) ابن المعتمر.

(٥) شقيق بن سلمة.

(٦) إسناده صحيح، وهو موقوف على عبد الله، وتقدم نحوه في (١٢٨٧)؛ فانظر تخريجه هناك.

(٧) إسناده صحيح، وقد تقدم بسنده ومتنه في (١٢٨٨).

وإذا ائتمن خان[1].

١٦٣٢ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا الحسن بن موسى وبهز[2]؛ قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود؛ أنه قال: ثلاث من كن فيه؛ فهو منافق: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. قال: فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: قال حسن، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهدَ عذر[3].

١٦٣٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا الحسن؛ قال: ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال: روى حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ؛ قال: ثلاث من كن فيه؛ فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم: من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان[4].

١٦٣٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا الحسن؛ قال: ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد؛ أن الحسن قال: إن القوم لمَّا رأوا هٰذا النفاق يعلو الإيمان[5]؛ لم يكن لهم همٌّ غير النفاق[6].

١٦٣٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن أبي بكير[7] وسليمان

---

(١) إسناده صحيح، وهو موقوف على عبد الله، وتقدم نحوه في (١٦٢٩).

(٢) ابن أسد.

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام.

(٤) الظاهر أنهما إسنادين لحديث واحد؛ فالذي عن طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة صحيح، والذي عن حبيب بن الشهد عن الحسن ضعيف؛ لأنه مرسل. وانظر: هامش (١٢٨٧).

(٥) هٰكذا في الأصل.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) اسمه نسر الكرماني.

بن داود؛ قالا: ثنا شعبة، عن عوف[1]، عن ابن منبه[2]. وقال أبو داود[3]/ ؛ /١٤٢أ/ قال: قال وهب: آية النفاق ومن أخلاق النفاق أن تكره الذم وتحب المدح[4].

١٦٣٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن وائل بن داود؛ قال: حدثني إبراهيم النجعي؛ قال: قال الأشعري: لأن . . . . [5] السارية أحب إلي من أن أشرب الخمر[6].

١٦٣٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا بهز[7]؛ قال: ثنا شعبة؛ قال: حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبر الأنصاري[8]؛ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «آية المنافق بغض الأنصار، وآية الإيمان حُبُّ الأنصار»[9].

١٦٣٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا سليمان بن داود؛ قال: ثنا

---

(١) ابن أبي جميلة المعروف بالأعرابي.

(٢) وهب بن منبه.

(٣) سليمان بن داود بن الجارود.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) كلام غير واضح مقدار كلمتين.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) ابن أسد.

(٨) هو عبد الله بن عبد الله بن جابر، وقيل: جبر بن عتيك الأنصاري. «تهذيب التهذيب» (٥ / ٢٨٢).

(٩) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه البخاري (كتاب مناقب الأنصار، باب (٤)، حديث ٣٧٨٣) فتح الباري (٧ / ١١٣)، ومسلم، وفيه: آية المنافق . . .» (كتاب الإيمان، باب (٣٣)، حديث (١٢٨)، (١ / ٨٥))، وأحمد «المسند» (٣ / ١٣٤).

عمران[1]، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن معاوية الليثي[2]؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون الناس مجدبين؛ فينزل الله عليهم رزقاً من رزقه؛ فيصبحون مشركين». فقيل له: كيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا»[3].

١٦٣٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا سفيان، عن ثابت بن هرمز أبو المقدام، عن أبي يحيى[4]؛ قال: سُئل حذيفة: ما المنافق؟ قال: الذي يصف الإسلام ولا يعمل به[5].

١٦٤٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن عمارة[6]، عن عبد الرحمٰن بن يزيد؛ قال: قال عبد الله: اعتبروا المنافق بثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر. ثم قرأ: ﴿وَمِنْهُمْ

---

(١) ابن داور أبو العوام القطان؛ صدوق يهم. «تقريب التهذيب» (٢ / ٨٣).

(٢) لم أتوصل إلى معرفة اسم أبيه. قال ابن حجر: «ذكره البخاري وغيره في الصحابة...»، وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة والبغوي والطبراني وغيرهم من طريق عمران القطان: «... يصبح الناس...». انظر: «الإصابة» (٣ / ٤٣٨).

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن عمران بن داور القطان؛ صدوق يهم.

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» (٣ / ٤٢٩).

والمعنى أنهم نسبوا السقيا ومجيء المطر إلى النجوم والأنواء، فإن كان يعتقد أن المنزل للمطر هو النجم؛ فهٰذا كفر ظاهر؛ إذ لا خالق إلا الله، وإن نسب إنزال المطر إلى النجم مع اعتقاده أن الله تعالى هو الفاعل لذٰلك المنزل له؛ فالصحيح أنه محرم لأنه من الشرك الخفي. انظر: «تيسير العزيز الحميد» ص (٤٥٤ ـ ٤٥٥).

(٤) عبيد بن كرب، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «روى عن علي أنه رد شهادة آكل الربا، وروى عنه أبو المقداد ثابت بن هرمز...» ولم يذكر حالته. انظر: «الجرح والتعديل» (٥ / ٤١٣).

(٥) إسناده ضعيف؛ لأنه فيه عبيد بن كرب مجهول الحال، وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ٣٧٢)، رقم الأثر (٨٠٦))، وأخرجه نحوه الطبري «تهذيب الآثار» (٢ / ١٧١).

(٦) ابن عمير.

مَنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتَانا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ. . .﴾ إلى قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾[١،٢].

١٦٤١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا معتمر بن سليمان، عن عمارة (يعني: بن عباد)[٣]؛ قال: سمعت أبا عثمان[٤] يقول: كان حذيفة يؤيس[٥] المنافق[٦].

١٦٤٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّة[٧]، عن مسروق، عن عبد الله بن عَمرو؛ قال: قال رسول الله: «أربع[٨] من كن فيه كان منافقاً خالصاً، وإن كانت فيه خصلة منهن؛ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا وعد أخلف، وإذا حدَّث كذب، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر»[٩].

١٦٤٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن

---

(١) التوبة: ٧٥ ـ ٧٧.

(٢) في إسناده الأعمش؛ ثقة مدلس، وبقية رواته ثقات، وقد ذكره الهيثمي وقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح» «مجمع الزوائد» (١ / ١٠٨).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) عبد الرحمن بن مل النهدي.

(٥) بمعنى يحتقر المنافق. انظر: «لسان العرب» (٦ / ١٩).

(٦) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) الخارفي.

(٨) في الأصل: «أربعاً».

(٩) إسناده صحيح.

والحديث؛ أحرجه: البخاري (كتاب الإيمان، باب (٢٤)، حديث (٣٤)) «فتح الباري» (١ / ٨٩)، ومسلم (كتاب الإيمان، باب (٢٥)، حديث (١٠٦) (١ / ٧٨))، وسيأتي مثله في (١٦٥٧).

أبي وائل، عن حذيفة؛ قال: المنافقين الذين فيكم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله/ ﷺ. قلنا: وكيف ذاك يا أبا عبد الله؟ قال: إن أولٰئك كانوا يُسرّون نفاقهم، وإن هٰؤلاء أعلنوه[1]. /١٤٢ب/

١٦٤٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يزيد[2]؛ قال: ثنا أبو الأشهب[3]؛ قال: ثنا الحسن؛ قال: كانوا يقولون: من النفاق اختلاف اللسان والقلب، واختلال السر والعلانية، واختلاف الدخول والخروج[4].

١٦٤٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن ابن حرملة[5]؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ليس بيننا وبين المنافقين شهود: العشا والصبح لا يجمعونهما»[6].

١٦٤٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا هشيم، عن العوام[7]، عن حماد[8]، عن ابن مسعود؛ قال: الغناء ينبت النفاق في القلب[9].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) ابن هارون.

(٣) جعفر بن حيان.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) عبد الرحمٰن بن حرملة بن عمرو الأسلمي؛ صدوق ربما أخطأ. «تقريب التهذيب» (١ / ٤٧٧).

(٦) إسناده ضعيف؛ لأن عبد الرحمٰن بن حرملة صدوق ربما أخطأ، وهو مرسل.

والحديث؛ أخرجه مالك في «الموطأ» عن عبد الرحمٰن بن حرملة به بلفظ: «بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما» (كتاب صلاة الجماعة، باب (٢)، حديث (٥)، (١ / ١٣٠)).

(٧) ابن حوشب.

(٨) ابن أبي سليمان.

(٩) إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فهناك واسطة بين حماد وابن مسعود ولم تذكر هنا، وحماد =

١٦٤٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله؛ قال: الغناء ينبت النفاق في القلب[1].

١٦٤٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: الغناء ينبت النفاق في القلب.

١٦٤٩ ـ قال: وحدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا جرير[2]، عن ليث[3]، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن أبيه[4]؛ قال: قال عبد الله: الغناء ينبت النفاق في القلب[5].

١٦٥٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمٰن، عن محمد بن طلحة، عن سعيد بن كعب المرادي[6]، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن ابن مسعود؛ قال: الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع، وإن

= بن أبي سليمان صدوق له أوهام.

وقد أخرجه أبو داود مرفوعاً (كتاب الأدب، باب (٦٠)، حديث (٤٩٢٧)، (٥ / ٢٢٣))، وذكره ابن القيم في «إغاثة اللهفان»، وقال بعد ذٰلك: «فاعلم أن للغناء خواصّ لها تأثير في صبغ القلب بالنفاق ونباته فيه كنبات الزرع بالماء، فمن خواصه أنه يلهي القلب ويصده عن فهم القرآن وتدبره والعمل بما فيه، فإن القرآن والغناء لا يجتمعان في قلب أبداً...» (١ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨).

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه حماد بن أبي سليمان؛ صدوق له أوهام، وتقدم في الذي قبله.

(٢) ابن عبد الحميد بن قرط.

(٣) ابن أبي سليم.

(٤) عبد الرحمٰن بن يزيد بن قيس النخعي.

(٥) إسناده ضعيف؛ لأن فيه ليث بن أبي سليم؛ صدوق، اختلط ولم يميز.

(٦) ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «روى عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، وروى عنه محمد بن طلحة...»، ولم يذكر حالته. انظر: «الجرح والتعديل» (٤ / ٥٧).

الذكر ينبت الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع[1].

١٦٥١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: حدثني بهز بن أسد؛ قال: ثنا عكرمة بن عمار؛ قال: ثنا طيسلة بن علي[2]؛ قال: رأيت عبد الله بن عُمر في أصول الأراك[3] يوم عرفة؛ قال: وبين يديه رجل من أهل العراق. فقال: يا ابن عُمر! ما المنافق؟ قال: المنافق الذي إذا حدث كذب، وإذا وعد لم ينجز، وإذا ائتمن لم يؤد، وذنب بالليل وذنب بالنهار. قال: يا ابن عمر! فما المؤمن؟ قال: الذي إذا حدث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا ائتمن أدى، يأمن من أمسى بعقوبة من عارف أو منكر[4].

١٦٥٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا ابن أبي عدي[5]، عن يونس[6]، عن الحسن أن النبي ﷺ؛ قال: / ثلاث من كن فيه؛ فهو منافق وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان[7]. /١١٤٣/

١٦٥٣ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا مؤمل؛ قال: سمعت حماد بن زيد يقول: قال أيوب[8]: قال: سمعت الحسن يقول: والله؛ ما أصبح على وجه

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه سعيد بن كعب مجهول الحال، ومحمد بن طلحة؛ صدوق له أوهام.

(٢) البهدلي اليمامي؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (١ / ٣٨١).

(٣) موضع بعرفة قرب نمرة.

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه عكرمة بن عمار؛ صدوق يخطىء، وطيسلة. قال عنه ابن حجر: «مقبول».

(٥) اسمه: محمد بن إبراهيم.

(٦) ابن عبيد العبدي.

(٧) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وتقدم تخريجه في (١٢٨٧).

(٨) ابن أبي تميمة.

الأرض مؤمن ولا أمسى على وجهها مؤمن؛ إلا وهو يخاف النفاق على نفسه، وما أمن النفاق؛ إلا منافق[1].

١٦٥٤ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرَّة، عن أبي النخري[2]؛ قال: قال رجل: اللهم أهلك المنافقين. فقال حذيفة: لو هلكوا ما انتقمتم ممن عذبكم[3].

١٦٥٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا هشيم[4]، عن مغيرة[5]، عن إبراهيم[6]؛ قال: كان يقال: الغناء ينبت النفاق في القلب[7].

١٦٥٦ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا روح بن عُبادة؛ قال: ثنا هشام[8]؛ قال: سمعت الحسن يقول: والله؛ ما مضى مؤمن ولا تقي إلا يخاف النفاق، وما أمنه إلا منافق[9].

١٦٥٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن نمير؛ قال: الأعمش، عن عبد الله بن مرَّة، عن مسروق، عن عبد الله بن عَمرو؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع[10]من كن فيه؛ كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ.

(٢) سعيد بن فيروز الطائي.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) ابن بشير.

(٥) ابن مقسم.

(٦) ابن يزيد النخعي.

(٧) إسناده صحيح، وتقدم نحوه عن عبد الله بن مسعود. انظر: (١٦٤٦).

(٨) ابن أبي عبد الله.

(٩) إسناده صحيح.

(١٠) في الأصل: «أربعة» وهو خطأ.

منهن؛ كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر»[1].

١٦٥٨ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سلام بن مسكين، عن شيخ لهم لم يكن يسميه، عن أبي وائل أنه دعي إلى وليمة؛ فرأى لعابين فخرج؛ قال: سمعت ابن مسعود يقول: الغناء ينبت النفاق كما ينبت الماء البقل[2].

١٦٥٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم[3]؛ قال: قال إبراهيم: قال عبد الله: الغناء ينبت النفاق في القلب. قلت[4]: من حدثك؟ قال[5] حماد[6]. قال شعبة: فأتيت حماداً؛ فأقرَّ به[7].

١٦٦٠ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن له[8]، وحدثنا عن الحسن، عن أبي مسكين[9]، عن إبراهيم؛ قال: الغناء ينبت النفاق في القلب[10].

١٦٦١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عفان؛ قال: ثنا أبو

---

(١) إسناده صحيح، وقد تقدم في (١٦٤٢).
(٢) إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجهول، وتقدم تخريجه في (١٦٤٦).
(٣) ابن عتيبة.
(٤) القائل شعبة.
(٥) القائل الحكم؛ فهو يروي عن حماد بن أبي سليمان وعن شعبة.
(٦) ابن أبي سليمان.
(٧) إسناده ضعيف.
(٨) هٰكذا في الأصل.
(٩) هو حر بن مسكين الأودي؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (١ / ١٥٧).
(١٠) لم أفهم إسناده.

الأشهب[1]؛ قال: ثنا طريف بن شهاب[2]؛ قال: قلت للحسن: إن أقواماً يزعمون أن لا نفاق ولا يخافون النفاق. فقال الحسن: والله؛ لأن أكون أعلم أني بريء من النفاق أحبّ إلي من طلاع الأرض ذهباً[3]. قال أبو علي: لك طلاع الأرض ملئها[4].

١٦٦٢ـ/ قال: حدثنا أبو عبدالله؛ قال: ثنا حجاج؛ قال: ثنا شريك، عن /١٤٣ب/ عبد الله بن عيسى[5]، عن جميع بن عمير[6] أو ابن سعيد[7]، عن خاله أبي بُردة بن نيار[8]؛ قال: انطلقت مع النبي ﷺ إلى بقيع المصلي؛ فأدخل يده في طعام ثم أخرجها؛ فإذا هو مغشوش أو مختلف. فقال: ليس منا من غشنا[9].

(١) جعفر بن حيان.

(٢) أو ابن سعد السعدي البصري الأشل، ويقال له: الأعسم؛ ضعيف. «تقريب التهذيب» (١ / ٣٧٧).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف طريف.

(٤) قال في «اللسان»: «(طلاع الأرض): ما طلعت عليه الشمس، و(طلاع الشيء): ملؤه». ومنه حديث عمر رحمه الله؛ أنه قال عند موته: «لو أن لي طلاع الأرض ذهباً، قيل: طلاع الأرض ملؤها حتى يطلع أعلاه أعلاها؛ فيساويه...» (٨ / ٢٣٥).

(٥) ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

(٦) جميع بن عمير التيمي: أبو الأسود الكوفي؛ صدوق يخطىء ويتشيع. «تقريب التهذيب» (١ / ١٣٣).

(٧) في «مسند أحمد»: «عن جميع أو ابن جميع»، وفي رواية؛ قال: «عن جميع بن عمير ولم يشك عن خاله...» (٣ / ٤٦٦)، (٤ / ٤٥).

(٨) اسمه: هاني، وقيل: الحارث بن عمرو. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣٩٤).

(٩) إسناده ضعيف؛ لأن فيه جميع بن عمير وشريك بن عبد الله، وكلاهما صدوق يخطىء.

والحديث؛ أخرجه أحمد «المسند» ((٣ / ٤٦٦)، (٤ / ٤٥))، ومسلم بلفظ: «من غش؛ فليس مني»، وفي لفظ آخر: «من حمل علينا السلاح؛ فليس منا، ومن غشنا؛ فليس منا» (كتاب الإيمان، باب (٤٣)، حديث (١٠١ ـ ١٠٢)، (١ / ٩٩)).

١٦٦٣ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا وكيع وعبد الرحمٰن، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم[١]، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مراء في القرآن كفر»[٢].

١٦٦٤ ـ قال: حدثنا عبد الله؛ قال: ثنا عبد الله بن نمير؛ قال: ثنا سعد (يعني: ابن سعيد)[٣]؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال رسول الله ﷺ: «الكفر من ادعى إلى غير نسبه، أو ترك شيئاً من نسبه وإن صغُر»[٤].

١٦٦٥ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا روح؛ قال: ثنا حبيب (يعني: ابن الشهيد)، عن ميمون بن مهران، عن أبي عدي الكندي[٥]؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا زيد بن ثابت! أما علمت أنا كنا نقرأ فيما كنا نقرأ: لاتنتفوا من آبائكم؛ فإنه كفر. قال: بلى[٦].

١٦٦٦ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أبو داود؛ قال شعبة: عن أبي بلج[٧]؛ قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ؛

---

(١) ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

(٢) لم أجده بهٰذا الإسناد، والذي جاءت به الروايات عند أحمد في عدة مواضع هي عن محمد بن عمرو، عن عمر أبو سلمة، عن أبي هريرة (٢ / ٢٨٦، ٤٢٤، ٤٧٥، ٥٠٣، ٥٢٨)، وقد تقدم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، وتقدم تخريجه في (١٤٣٣).

(٣) ابن يحيى بن عمرو الأنصاري أخو يحيى؛ صدوق سيء الحفظ. «تقريب التهذيب» (١ / ٢٨٧).

(٤) إسناده ضعيف؛ لأن فيه سعد بن سعيد؛ صدوق سيء الحفظ.

(٥) هٰكذا في الأصل، ولعل الصواب: «ابن عدي الكندي»، وهو عدي بن عدي.

(٦) إسناده ضعيف إن كان الراوي هو ابن عدي الكندي؛ لأنه منقطع، وإن كان غيره؛ فلم أتوصل إلى معرفته، وقد سبق تخريج هٰذا القول في (١٢٥٠).

(٧) يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم.

قال: «من سرَّه أن يجد طعم الإيمان؛ فليحب العبد لا يحبه إلا لله»[1].

١٦٦٧ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي؛ قال: ثنا عبد الله بن عُمر[2]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال أو أثالة[3] أسلم؛ فقال رسول الله ﷺ: «اذهبوا به إلى حائط بني فلان؛ فمروه أن يغتسل»[4].

١٦٦٨ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرحمٰن؛ قال: ثنا سفيان، عن الأغر[5]، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس بن عاصم أنه أسلم؛ فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر[6].

١٦٦٩ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرزاق؛ قال: ثنا سفيان،

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن سليم ـ أبو بلج ـ؛ صدوق ربما أخطأ، وقد تقدم نحوه في (١٦١٧، ١٦١٨).

(٢) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب؛ ضعيف عابد. «تقريب التهذيب» (١ / ٤٣٤ ـ ٤٣٥).

(٣) يقول ابن سعد: «كان مرَّ به رسول الله ﷺ، فأراد أن يقتله؛ فمنعه عمه من ذٰلك؛ فأهدر رسول الله ﷺ دم ثمامة. ثم خرج ثمامة بعد ذٰلك معتمراً، فلما قارب المدينة؛ أخذته رسل رسول الله ﷺ بغير عهد ولا عقد، فأتوا به رسول الله ﷺ؛ فقال: إن تعاقب تعاقب ذا ذنب، وإن تعف تعف عن شاكر. فعفا رسول الله ﷺ عن ذنبه؛ فأسلم، وأذن له رسول الله ﷺ في الخروج إلى مكة للعمرة؛ فاعتمر، ثم انصرف» «الطبقات الكبرى» (٥ / ٥٥٠).

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عمر العمري، وسيأتي من طريق صحيح في (١٦٧٢)، وقد أخرجه أحمد بسنده ومتنه. «المسند» (٢ / ٣٠٤).

(٥) ابن الصباح التميمي المنقري مولاهم.

(٦) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أحمد «المسند» (٥ / ٦١)، والنسائي (١ / ٩١)، والترمذي (الجمعة، باب (٧٢)، حديث (٦٠٥)) «السنن» (٢ / ٥٠٢).

عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس بن عاصم؛ قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد الإسلام؛ فأسلمت، فأمرني النبي ﷺ أن اغتسل؛ فاغتسلت بماء وسدر[1].

١٦٧٠ ـ حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا عبد الرزاق؛ قال: ثنا عبد الله بن عُمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ/ أمر ثمامة بن أثال حين أسلم أن يغتسل ويصلي ركعتين[2]. /١٤٤/

١٦٧١ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ أنه قال: ثنا عبد الرزاق؛ قال: ثنا معمر، عن الزهري؛ قال: سمعته يقول في الذي يسلم يبدأ بالغسل[3].

١٦٧٢ ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا حجاج؛ قال: ثنا ليث بن سعد؛ قال: حدثني سعيد[4] أنه سمع أبا هريرة يقول: بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد؛ فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثالة سيد أهل اليمامة؛ فربطوه بسارية من سواري المسجد؛ فخرج إليه رسول الله ﷺ؛ فقال له: «ماذا عندك يا ثمامة؟». فقال: عندي يا محمد خير، إن تقتل؛ تقتل ذا دم، وإن تنعم؛ تنعم على شاكر، وإن كنت تريد المال؛ فسل تعط منه ما شئت. فتركه رسول الله ﷺ حتى كان الغد؛ فقال له ذٰلك ثلاث مرار؛ فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بثمامة». وانطلق به إلى نخل قريب من المسجد؛ فاغتسل، ثم دخل المسجد؛ فقال: اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله[5]. آخر كتاب

---

(١) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أحمد «المسند» (٥ / ٦١).

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عُمر العمري، وقد تقدم نحوه في (١٦٦٧).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) المقبري.

(٥) إسناده صحيح.

=

الإيمان لأبي عبد الله رضي الله عنه[1].

١٦٧٣ ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل الأحمسي الكوفي؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون[2] باباً؛ فأدناه إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول لا إله إلا الله»[3].

١٦٧٤ ـ قال: حدثنا محمد؛ قال: ثنا وكيع، عن الربيع[4]، عن الحسن؛ قال: قالوا: يا رسول الله! من المؤمن؟ قال: «من أمنه الناس»[5].

١٦٧٥ ـ حدثنا محمد؛ قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي؛ قال: ﴿إِنَّما الْمُؤمِنُونَ الَّذينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾[6]. إذا ذكر الله وجل قلبه[7].

= والحديث؛ أخرجه: أحمد مع زيادة في آخره «المسند» (٢ / ٤٥٢)، والبخاري (كتاب المغازي، فيه: «اطلقوا ثمامة» بدل «انطلقوا بثمامة»، باب (٧٠)، حديث (٤٣٧٢)) «فتح الباري» (٨ / ٨٧)، ومسلم كرواية البخاري (كتاب الجهاد، باب (١٩)، حديث (٥٩)، (٣ / ١٣٨٦)).

(١) ومعنى هٰذا أن كتاب الإيمان للإمام أحمد ضمن كتاب «السنة» للخلال؛ كما ذكرنا ذٰلك في الجزء الأول. انظر: ص (٤٣ ـ ٤٥).

(٢) في الأصل: «وسبعين».

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن فيه سهيل بن أبي صالح صدوق تغير، وتقدم تخريجه في (١٢٠٣).

(٤) ابن أنس.

(٥) إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، والربيع بن أنس صدوق له أوهام، والحديث جاء بلفظ: «ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم...»؛ أخرجه أحمد «المسند» (٦ / ٢١).

(٦) الأنفال: ٢.

(٧) إسناده ضعيف؛ لأن فيه السدي، صدوق يهم.

وقد أخرجه الطبري من طريقه عن السدي. «جامع البيان» (٩ / ١٧٩).

١٦٧٦ ـ حدثنا محمد؛ قال: ثنا وكيع، عن كهمس[1]، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ؛ أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ: ما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره». فقال جبريل عليه السلام: صدقت. قال: فعجبنا منه؛ يسأله ويصدقه. قال: فقال النبي عليه السلام: «ذلك جبريل، أتاكم يعلمكم دينكم»[2].

/١٤٤ب/ ١٦٧٧ ـ أخبرنا محمد؛ قال: أبنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن/ أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي؛ قال: قلت: يا رسول الله! قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك. قال: «قل آمنت بالله ثم استقم»[3].



---

(١) ابن الحسن التميمي.

(٢) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه: أحمد عن وكيع به «المسند» (١ / ٢٨)، ومسلم، وفيه قصة القدرية وفيه زيادة عن ما ذكر المؤلف هنا (كتاب الإيمان، باب (١)، حديث (١)) «الصحيح» (١ / ٣٦).

وله شاهد نحوه من طريق أبي هريرة، أخرجه البخاري (كتاب التفسير، سورة لقمان، باب (٢)، حديث (٤٧٧٧)) «فتح الباري» (٨ / ٥١٣).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث؛ أخرجه: أحمد عن وكيع به «المسند» (٣ / ٤١٣)، ومسلم وفيه: «قل آمنت بالله فاستقم» (كتاب الإيمان، باب (١٣)، حديث (٦٢)) «الصحيح» (١ / ٦٥).

تفريع أبواب الرد على الجهمية[1] والطعن فيهم وترك الخصومات والجدال في الدين وذكر جهم[2] الخبيث

١٦٧٨ ـ أخبرني عوان بن إسحاق الهمذاني[3]؛ قال: سمعت القاسم بن أسد الأصبهاني[4]؛ قال: سمعت أحمد بن حنبل؛ قال: سمعت بعض ولد ساسان[5] يقول: سمعت جهم يقول: أنا من حران من قدار[6].

١٦٧٩ ـ أخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: ثنا أحمد بن هاشم الرملي[7]؛ قال: ثنا ضمرة[8]، عن ابن شوذب[9]؛ قال: ترك جهم الصلاة أربعين يوماً،

---

(١) أتباع جهم بن صفوان قالوا بخلق القرآن وإنكار الأسماء والصفات، وأنكروا رؤية الله يوم القيامة.

انظر: «الفرق بين الفرق»، و«مقالات الإسلامية»، و«الملل والنحل» للشهرستاني.

(٢) هو جهم بن صفوان.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) غير واضحة مقدار كلمة.

(٦) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) ابن أبي العباس الرملي؛ صدوق في حفظه شيء. «تقريب التهذيب» (١ / ٢٨).

(٨) ابن ربيعة.

(٩) عبد الله بن شوذب.

وكان فيمن خرج من الحارث بن سريج[١، ٢].

١٦٨٠ ـ حدثنا سليمان؛ قال: ثنا إبراهيم بن الحارث[٣]؛ قال: حدثني أحمد بن عمر[٤] الكوفي؛ قال: سمعت عبد الحميد الحماني[٥] يقول: جهم كافر بالله[٦].

١٦٨١ ـ وأخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: ثنا عبد الله بن مخلد[٧]؛ قال: ثنا مكي بن إبراهيم[٨]؛ قال: ثنا يحيى بن شبل[٩]؛ قال: كنت جالساً مع مقاتل بن سليمان[١٠] وعباد بن كثير[١١]؛ إذ جاء شاب فقال: ما تقول في قوله:

---

(١) النقال: أبو عمر، أحد الخارجين على بني أمية، وقد قتل سنة (١٢٨هـ).

انظر: «البداية والنهاية» (١٠ / ٢٦ ـ ٢٧)، و«ميزان الاعتدال» (١ / ٤٣٣)، و«تاريخ بغداد» (٨ / ٢٠٩)، و«الجرح والتعديل» (٣ / ٧٦).

(٢) إسناده ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود في «مسائل الإمام أحمد» له، ص (٢٦٩)، وله شاهد من طريق يزيد بن هارون، أخرجه عبد الله بن أحمد وفيه زيادة. «السنة» ((١ / ١٦٧)، رقم الأثر (١٨٩)).

(٣) ابن مصعب بن الوليد.

(٤) ابن حفص الوكيعي.

(٥) ابن عبد الرحمٰن الحماني؛ صدوق يخطىء، رمي بالإرجاء. «تقريب التهذيب» (١ / ٤٦٩).

(٦) إسناده إلى عبد الحميد حسن.

وقد أخرجه أبو داود في «مسائله» ص (٢٦٩).

(٧) ابن خالد النيسابوري النحوي، ذكره ابن حجر ولم يذكر حالته. «تقريب التهذيب» (١ / ٤٤٩).

(٨) ابن بشير الحنظلي.

(٩) البلخي؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣٤٩).

(١٠) ابن بشير الأزدي؛ كذبوه وهجروه، ورمي بالتجسيم. «تقريب التهذيب» (٢ / ٢٧٢).

(١١) البصري الثقفي؛ متروك، وقال عنه أحمد بن حنبل: «عباد بن كثير أسوأ حالاً من =

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾[1]؟ فقال مقاتل: هٰذا جهمي. ثم قال: ويحك؛ إن جهم والله ما حج هٰذا البيت قط ولا جالس العلماء، إنما كان رجلاً أُعطي لساناً[2].

١٦٨٢ ـ وأخبرنا سليمان؛ قال: ثنا أحمد بن حفص[3]؛ قال: حدثني أبي[4]؛ قال: قال إبراهيم بن طهمان: ما ذكرته ولا ذكر عندي؛ إلَّا دعوت الله عليه، ما أعظم ما أورث أهل القبلة من منطقه هٰذا العظيم (يعني جهم)[5].

١٦٨٣ ـ أخبرنا جعفر بن عمر بن الدبال بن إبراهيم بن عجلان البصري؛ قال: سمعت عبد الرحمٰن بن مهدي يقول: ما كنت لأعرض أحداً من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية؛ فإنهم يقولون قولاً منكراً[6].

١٦٨٤ ـ حدثنا سليمان بن الأشعث؛ قال: ثنا الحسن بن الصباح[7]؛

= الحسن بن عمارة».

«تقريب التهذيب» (١ / ٣٩٣)، و«الجرح والتعديل» (٦ / ٨٤).

(١) سورة القصص: آية ٨٨.

(٢) إسناده ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود في «مسائله» (ص ٢٦٩).

(٣) ابن عبد الله بن راشد السلمي؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١ / ١٣).

(٤) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١ / ١٨٦).

(٥) إسناده حسن.

وقد أخرجه أبو داود في «مسائله» (ص ٢٦٩).

قلت: وما أورثه جهم هو إنكار الصفات، والقول بخلق القرآن، وإنكار رؤية الله يوم القيامة وغير ذٰلك من الإلحاد.

(٦) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) البزار: أبو علي الواسطي؛ صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً. «تقريب التهذيب» (١ / ١٦٧).

قال: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك؛ قال: إنا لنحكي كلام اليهود والنصارى وما نستطيع أن نحكي كلام الجهمية[1].

١٦٨٥ ـ أخبرنا يحيى بن جعفر بن طالب[2]؛ قال: أبنا على بن الحسن؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: إنا لنحكي كلام اليهود والنصارى/ ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية[3]. /١١٤٥أ/

١٦٨٦ ـ أخبرني حرب[4]؛ قال: ثنا محمد بن إدريس[5]؛ قال: ثنا علي بن ميسرة[6]؛ قال: ثنا علي بن الحسن بن شقيق؛ قال: سمعت خارجة بن مصعب[7] يقول: كفرت الجهمية بآيات الله من كتابه عز وجل. قال الله تبارك وتعالى: ﴿أُكُلُها دائِمٌ وظِلُّها﴾[8]. وقالوا: أينقطع وقال الله عز وجل: ﴿وُجوهٌ يَومَئِذٍ نَاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّها نَاظِرَةٌ﴾[9]؟ فقالوا: ألا تنظر[10]؟

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن فيه الحسن بن الصباح؛ صدوق يهم، وقد أخرجه الدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٤)، وكذلك في كتاب «الرد على الجهمية» له (ص ٩)، وسيأتي بإسناد صحيح في (١٧١٦).

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته؛ غير أنه كلام ثابت عن عبد الله بن المبارك رحمه الله.

(٤) ابن إسماعيل الكرماني.

(٥) لعله ابن المنذر الحنظلي.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) ابن خارجة: أبو الحجاج السرخسي؛ متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال أن ابن معين كذبه. «تقريب التهذيب» (١ / ٢١١).

(٨) سورة الرعد: آية ٣٥.

(٩) سورة القيامة: ٢٢.

(١٠) إسناده ضعيف.

١٦٨٧ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا يحيى بن أيوب[١]؛ قال: سمعت مروان الفزاري[٢]. وذكر جهم؛ فقال: قبح الله جهم، حدثني ابن عم لي أنه شك في الله أربعين صباحاً[٣].

١٦٨٨ ـ أخبرنا أبو بكر؛ قال: ثنا إسماعيل ابن أبي كريمة[٤]؛ قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: القرآن كلام الله، لعن الله جهم ومن يقول بقوله، كان كافراً جاحداً، ترك الصلاة أربعين يوماً، يريد زعم يرتاد ديناً وذلك أنه شك في الإسلام[٥].

١٦٨٩ ـ أخبرني حرب بن إسماعيل؛ قال: ثنا محمد بن مصفى؛ قال: ثنا بقية بن الوليد، عن عبد العزيز بن الماجشون؛ قال: جهم وشيعته الجاحدون[٦].

١٦٩٠ ـ أخبرنا الحسن بن ناصح الخلال[٧]؛ قال: ثنا قاسم بن حميد المعمري[٨]؛ قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب[٩]، عن أبيه[١٠]؛ قال:

---

(١) المقابري البغدادي.

(٢) ابن معاوية الفزاري.

(٣) إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجهول.

(٤) هو إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الأموي مولاهم.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن مصفى؛ صدوق له أوهام ويدلس، وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس.

(٧) أبو علي الخلال المخرمي، قال عنه الخطيب: «أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً». «تاريخ بغداد» (٧ / ٤٣٥).

(٨) هو القاسم بن محمد بن حميد المعمري؛ صدوق، كذبه ابن معين ولم يثبت ذلك. انظر: «تقريب التهذيب» (٢ / ١٢٠).

(٩) ابن أبي حبيب الجرمي؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (١ / ٤٩٧).

(١٠) محمد بن حبيب الجرمي؛ مجهول. «تقريب التهذيب» (٢ / ١٥٣).

شهدت خالد. وأخبرني حرب الكرماني؛ قال: ثنا أبو علي الحسن بن الصباح؛ قال: ثنا قاسم المعمري؛ قال: ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن حبيب؛ قال: حدثني أبي، عن جدي حبيب[1]؛ قال: شهدت خالد بن عبد الله القسري[2] خطب الناس بواسط يوم النحر؛ فقال: أيها الناس! ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم؛ فإني مضحي بالجعد بن درهم؛ فإنه زعم أن الله عز وجل لم يكلم موسى تكليماً ولم يتخذ إبراهيم خليلاً، سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم، ثم نزل الله؛ فذبحه. زاد الحسن بن ناصح الخلال: فحدثه بها يوسف القطان[3] في بيت محمد بن إسماعيل القطان[4]؛ فقال لي: تعرف الجعد بن درهم؟ قلت: لا. قال: هو أبو الجهم أو جده (شك الحسن بن ناصح) الذي شك في الله أربعين صباحاً[5].

١٦٩١ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: حدثني أحمد بن سعيد

---

(١) حبيب بن أبي حبيب يزيد الجرمي صدوق يخطىء. «تقريب التهذيب» (١ / ١٤٨).

(٢) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القسري، كان أميراً لمكة والحجاز للوليد بن عبد الملك، ثم لسليمان وأمير العراقيين لهشام، وبقي أميراً عليها خمس عشرة سنة، توفي سنة (١٢٦هـ).

انظر: «البداية والنهاية» (٩ / ١٧)، و«تقريب التهذيب» (١ / ٢١٥)، و«الجرح والتعديل» (٣ / ٣٤٠).

(٣) ابن موسى بن راشد أبو يعقوب القطان.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن حبيب مجهول، والصواب أن الجعد شيخ الجهم، وقصة قتل الجعد على يد خالد بن عبد الله القسري رواها عن القاسم بن محمد البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٢٥)، وقال ابن كثير: «وقد روى هٰذه القصة البخاري وابن أبي حاتم في «كتاب السنة» وغير واحد ممن صنف في كتب السنة». انظر: «البداية والنهاية» (٩ / ١٩).

أبـو جعفـر الدارمي[1]؛ قال: سمعت أبي[2] يقول: سمعت خارجة[3] يقول: الجهمية كفاراً، بلغوا/ نساءهم أنهن طوالق، وأنهن لا يحللن لأزواجهن، ولا تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا جنائزهم. ثم تلى: ﴿طه . ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرْآنَ لِتَشْقَى...﴾ إلى قولـه: ﴿الـرَّحْمٰنُ عَلَى العَـرْشِ اسْتَوَى﴾[4]، وهل يكون الاستواء إلا بجلوس[5]؟!   /١٤٥ب/

١٦٩٢ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني الحسن بن عيسى[6] مولى ابن المبارك؛ قال: ثنا حماد بن قيراط[7]؛ قال: سمعت إبراهيم بن طهمان يقول: الجهمية كفار[8].

---

(١) ابن صخر الدارمي: أبو جعفر.

(٢) سعيد بن صخر الدارمي؛ مجهول. «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٤).

(٣) ابن مصعب بن خارجة: أبو الحجاج السرخسي.

(٤) سورة طه: آية ١ ـ ٥.

(٥) إسناده لا يصح.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» ((١ / ١٠٥ ـ ١٠٦)، رقم الأثر (١٠))، ومسألة استواء الله على عرشه؛ فإنه لم يثبت عن أحد من السلف أن قال أحد منهم أنه استواء بجلوس؛ لأن فيه ذكر الكيفية وكيفيـة استواء الله على عرشه مجهولة، كما قال الإمام مالك رحمه الله: «الاستواء معلوم والكيف مجهول».

انظر: «الفتاوى» لابن تيمية (٥ / ٣٦٥)، وانظر تعليق محقق «السنة» لعبد الله بن أحمد (١ / ١٠٦).

(٦) ابن ماسَرْجِسْ: أبو علي النيسابوري.

(٧) أبو علي النيسابوري. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه؛ فقال: هو نيسابوري، قدم الري، مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به». وقال الذهبي: «قال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه، يجيء بالطامات».

انظر: «الجرح والتعديل» (٣ / ١٤٥)، و«ميزان الاعتدال» (١ / ٥٩٩).

(٨) إسناده ضعيف، وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٠٣)، رقم الأثر (٧)).

١٦٩٣ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني محمد بن صالح[١] مولى بني هاشم؛ قال: ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي[٢]؛ قال: ثنا المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه[٣] أنه قال: ليس قوم أشد بغضاً للإسلام من الجهمية[٤].

١٦٩٤ / أ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني أحمد بن إبراهيم[٥]؛ قال: حدثني زهير البابي[٦]؛ قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: الجهمية كفار[٧].

١٦٩٤ / ب ـ وحدثني[٨] محمد بن العباس[٩] صاحب الشامة؛ قال:

---

(١) ابن مهران البصري؛ صدوق أخباري. «تقريب التهذيب» (٢ / ١٧١).

(٢) أبو سعيد الباهلي؛ صدوق سني. «تقريب التهذيب» (١ / ٥٢١ ـ ٥٢٢).

(٣) سليمان بن طرخان.

(٤) إسناده حسن.

وقد أخرجه عبد الله، وفيه: «ليس قوم أشد نقصاً للإسلام من الجهمية والقدرية، فأما الجهمية؛ فقد بارزوا الله تعالى، وأما القدرية؛ فإنهم قالوا في الله عز وجل» «السنة» ((١ / ١٠٤ ـ ١٠٥)، رقم الأثر (٨)).

(٥) الدورقي.

(٦) زهير بن نعيم السلولي: أبو عبد الرحمٰن السجستاني.

(٧) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد، وفيه: «الجهمية كفار، لا يصلى خلفهم» «السنة» ((١ / ١٠٥)، رقم الأثر (٩)).

قلت: وقد جاء تكفير الجهمية عن عدد من السلف؛ منهم: ابن المبارك، ووكيع، ويزيد بن هارون وغيرهم. انظر: «الرد على الجهمية» للدارمي (ص ١١٧).

(٨) القائل: عبد الله بن أحمد.

(٩) أبو عبد الله مولى بني هاشم، يعرف بصاحب الشامة. قال عنه الخطيب: «كان ثقة». «تاريخ بغداد» (٣ / ١٠٩).

سمعت يزيد بن هارون وذكرت الجهمية؛ فقال: زنادقة[1].

١٦٩٥ ـ قال: وحدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي وعلي بن مسلم[2]. قال: ثنا سليمان بن حرب[3]. قال: سمعت حماد بن زيد، وذكر هؤلاء الجهمية؛ فقال: إنما يحاولون أن يقولون: ليس في السماء شيء[4].

١٦٩٦ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا ابن عسكر[5]؛ قال: ثنا سليمان بن حرب؛ قال: سمعت حماد بن زيد يقول: الجهمية تحاول أن ليس في السماء شيء[6].

١٦٩٧ ـ أخبرنا أبو بكر؛ قال: سمعت أحمد بن الدورقي؛ قال: سمعت يزيد بن هارون وذكر الجهمية؛ فقال: هم كفار لا يعبدون شيئاً[7].

١٦٩٨ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري[8]؛ قال: سألت أنس بن عياض[9] عن الصلاة خلف الجهمية؛ فقال:

---

(١) إسناده صحيح، وقد أخرجه عبد الله بن أحمد، وفيه: «هم والله زنادقة، عليهم لعنة الله» «السنة» ((١ / ١٢١)، رقم الأثر (٤٩)).

(٢) ابن سعيد الطوسي؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (٢ / ٤٤).

(٣) الأزدي الواشحي.

(٤) إسناده صحيح.
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١١٧ ـ ١١٨)، رقم الأثر (٤١))، وذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٨) بلفظ قريب، وابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص ٢١٤)، وسيأتي في (١٧٨١).

(٥) محمد بن سهل بن عسكر: أبو بكر.

(٦) إسناده صحيح، وتقدم تخريجه في الذي قبله.

(٧) إسناده صحيح.

(٨) أبو يعقوب.

(٩) ابن ضمرة الليثي.

لا تصلي خلفهم. وتلا: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾[١،٢].

١٦٩٩ ـ حدثنا أبو بكر؛ قال: حدثني أحمد؛ قال: وسألت يزيد بن هارون عن الصلاة خلف الجهمية؛ فقال: لا تصلي خلفهم[٣].

١٧٠٠ ـ أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي وأبو داود السجستاني؛ قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي؛ قال: ثنا زهير البابي؛ قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: الجهمية كفار ولا يصلى خلفهم. زاد المروذي؛ قال: وقال لي زهير: وأما أنا يا ابن أخي، فإذا تيقنت أنه جهمي؛ أعدت/ الصلاة خلفه جمعة كانت أو غيرها[٤]. /١٤٦/

١٧٠١ ـ حدثنا أبو بكر؛ قال: ثنا أحمد بن إسحاق بن عيسى البزاز[٥]؛

---

(١) سورة آل عمران: آية ٨٥.

(٢) إسناده حسن.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٢٩)، رقم الأثر (٧٢)).

(٣) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد من طريق إسحاق بن بهلول «السنة» ((١ / ١٢٣)، رقم الأثر (٥٥)).

(٤) إسناده صحيح.

وقد أخرج عبدالله جزءاً منه بمعناه من قوله: «قال زهير: أما أنا يا ابن أخي . . .» «السنة» ((١ / ١٢٩)، رقم الأثر (٧٣ / أ)).

وأخرج أبو داود الجزء الأول منه، وسيأتي في (١٧١٦).

وذكر تكفير الجهمية عن سلام بن أبي مطيع: البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١٢)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ١١١، ١١٧).

(٥) الأهوازي صدوق أبو إسحاق. «تقريب التهذيب» (١ / ١١).

قال: سمعت أبي[1] يقول: قدم علينا رجل من صور، معرَّف بالصوري، متكلم، حسن الهيئة كأنه راهب؛ فأعجبنا أمره، ثم إنما لقي سائل فجعل يقول لنا: الإيمان مخلوق، والزكاة مخلوقة، والحج مخلوق، والجهاد مخلوق. فجعلنا لا ندري ما نرد عليه؛ فأتينا عبد الوهاب الورَّاق؛ فقصصنا عليه أمره؛ فقال: ما أدري ما هٰذا؟ ائتوا أبا عبد الله أحمد بن حنبل؛ فإنه جهبذ هٰذا الأمر. قال أبي: فأتينا أبا عبد الله؛ فأخبرناه بما أخبرنا عبد الوهاب من المسائل التي ألقاها علينا؛ فقال لنا أبو عبد الله: هٰذه مسائل الجهم بن صفوان، وهي سبعون مسألة؛ اذهبوا فاطردوا هٰذا من عندكم[2].

١٧٠٢ ـ أخبرني يوسف بن موسى[3] وإسماعيل بن إسحاق الثقفي أن أبا عبد الله سئل عن رجل له جار جهمي؛ يسلم عليه؟ قال: لا[4].

١٧٠٣ ـ وأخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثه؛ قال: قال أبو عبد الله: أما الجهمية؛ فلا تكلمهم. وأخبره علي بن عبد الصمد؛ قال: سألت أحمد بن حنبل عن جار لنا جهمي يسلم عليَّ؛ أرد عليه؟ قال: لا[5].

١٧٠٤ ـ أخبرني الحسن بن عبد الوهاب[6]؛ قال: ثنا أبو بكر بن حماد[7]؛

---

(١) لم أتوصل إلى ترجمته.

(٢) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) ابن راشد.

(٤) إسناده صحيح، وتقدم نحوه في الرافضة. انظر: (٧٨٤) من هٰذا الكتاب.

(٥) في إسناده محمد بن الحسين؛ لم يميز.

وقد صح هٰذا عن أحمد من طرق أخرى تقدم بعضها.

(٦) ابن أبي العنبري.

(٧) المقري.

قال: حدثني أبو ثابت الخطاب[١]؛ قال: كنت أنا وإسحاق بن أبي عمر[٢] جالساً؛ فمر بنا رجل جهمي وأنا أعلم أنه جهمي، فسلم علينا؛ فرددت عليه السلام ولم يرد عليه إسحاق ابن أبي عمر؛ فقال لي إسحاق: ترد على جهمي السلام؟ قال: فقلت: أليس أرد على اليهودي والنصراني؟ قال: ترضى بأبي عبد الله؟ قلت: نعم. قال: فغدوت إلى أبي عبد الله؛ فأخبرته بالخبر؛ فقال: سبحان الله! ترد على جهمي؟ فقلت: أليس أرد على اليهودي والنصراني؟ فقال: اليهودي والنصراني قد تبين أمرهما[٣].

١٧٠٥ ـ أخبرني عبد الملك الميموني أن أبا عبد الله ذكر رجلاً من الجهمية؛ فقال: أخزاه الله[٤].

١٧٠٦ ـ أخبرني عبد الله بن محمد[٥]؛ قال: حدثني بكر بن محمد[٦]؛ قال: سمعت أبا عبد الله ذكر إنساناً؛ فقال: قاتله الله[٧].

١٧٠٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن مطر، وذكره ابن يحيى[٨] أن أبا طالب حدثه؛ أنه قال لأبي عبد الله: قد يقولون/ نقاتلهم ونخرج عليهم. فقال: لا، السيف لا نريده، تكون فتنة يقتل فيه البريء، الدعاء عليكم به[٩]. /١٤٦ب/

---

(١) ذكره ابن أبي يعلى ولم يذكر حالته. «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٢٤).

(٢) لم أجد ترجمته.

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته، وأبو ثابت مجهول الحال.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) ابن عبد الحميد القطان.

(٦) ابن الحكم: أبو بكر.

(٧) إسناده صحيح.

(٨) زكريا بن يحيى الناقد.

(٩) إسناده صحيح.

١٧٠٨ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن مطر؛ قال: ثنا أبو طالب؛ قال: قلت لأبي عبد الله: إنهم مرّوا بطرسوس[1] بقبر رجل؛ فقال أهل طرسوس: الكافر لا رحمه الله. فقال أبو عبد الله: نعم؛ فلا رحمه الله، هٰذا الذي أسس هٰذا وجاء بهٰذا[2].

١٧٠٩ ـ أخبرني موسى بن محمد الوراق[3]، قال عبيد الله بن أحمد الحلبي[4]؛ قال: سمعت أبا عبد الله. وحدثني بحديث جرير بن عبد الله في الرؤية[5]، فلما فرغ؛ قال: على الجهمية لعنة الله[6].

١٧١٠ ـ قرأت على الحسين بن عبد الله النعيمي[7]، عن الحسين بن الحسن[8]؛ فقال: ثنا أبو بكر المروذي؛ قال: قلت لأبي عبد الله: الرجل المقرىء يجيئه ابن الجهمي؛ ترى أن يأخذ عليه؟ قال: وابن كم هو؟ قلت:

---

(١) مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. «مراصد الاطلاع» (٢ / ٨٨٣).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) هو محمد بن أبي هارون، واسم أبي هارون موسى بن يونس.

(٤) ابن عبيد الله الحلبي، ذكره الخلال؛ فقال: «رجل جليل جدّاً، كبير القدر».
انظر: «طبقات الحنابلة» (١ / ١٩٧)، و«المقصد الأرشد» (٢ / ٦٨).

(٥) وحديث جرير قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر؛ فقال: «إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هٰذا، لا تضامون في رؤيته»، أخرجه البخاري (كتاب التوحيد، باب (٢٤)، حديث (٧٤٣٦)) «فتح الباري» (١٣ / ٤١٩)، ورؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة ثابتة بالكتاب والسنة، وما خالف في ذٰلك إلا الجهمية ومن نحى نحوهم. وانظر كتاب «رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها» للدكتور أحمد بن ناصر بن محمد آل أحمد.

(٦) إسناده صحيح، وقد ذكر هٰذا القول عن الحلبي ابن أبي يعلى. «طبقات الحنابلة» (١ / ١٩٨).

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته.

ابن سبع أو ثمان. قال: لا تأخذ عليه ولا تقبله؛ ليذل الأب به[1].

١٧١١ ـ أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: قلت لأبي عبد الله: أمرّ بقرية جهمي وليس معي زاد؛ ترى أن أطوى[2]؟ قال: نعم، اطوي ولا تشتري منه شيئاً. وقال المروذي في موضع آخر: قال: سألت أبا عبد الله؛ قلت: أبيع الثوب من الرجل الذي أكره كلامه ومبايعته (أعني الجهمي)؟ قال: دعني حتى أنظر. فلما كان بعدما سألته عنها؛ قال: توقى مبايعته. قلت لأبي عبد الله: فإن بايعته وأنا لا أعلم. قال: إن قدرت أن ترد البيع؛ فافعل. قلت: فإن لم يمكنني؛ أتصدق بالثمن؟ قال: أكره أن أحمل الناس على هٰذا؛ فتذهب أموالهم. قلت: فكيف أصنع؟ قال: ما أدري أكره أن أتكلم فيه بشيء. قلت: إنما أريد أن أعرف مذهبك. قال: أليس بعت ولا تعرفه؟ قلت: نعم. قال: أكره أن أتكلم فيه بشيء، ولٰكن أقل ما ها هنا أن تصدق بالربح وتوقى مبايعتهم[3].

١٧١٢ / أ ـ أخبرنا محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم أن رجلاً قال لأبي عبد الله: ما تقول في رجل من الجهمية يموت ولا يشهد أحد من أصحابه؛ أندفنه؟ قال لي: أقل ما يكون هٰذا، أرجوا أن لا تبتلى بهٰذا. ثم قال: بلغني أن بعض. . . [4] من أن رجلاً منهم ضرب عنقه، فطرحوه فيها، فلم يصل عليه[5].

---

(١) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته، ولعلها من زيادات غلام الخلال حيث أن الخلال يروى عن المروذي بدون واسطة.

(٢) (الطوى): الجوع، و(الطيان): الجائع، تقول: طَوِي يطوي بالكسر، فإذا تعمَّد؛ قيل: طَوَى يطوي بالفتح. «لسان العرب» (١٥ / ٢٠).

(٣) إسناده صحيح.

قلت: لعله يكون في عدم التعامل معهم ردع لهم عن بدعهم وإذلال لهم.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) كلام غير واضح مقدار ثلاث كلمات.

١٧١٢ / ب ـ أخبرني الحسين/ بن عبد الله النعيمي، عن الحسين بن الحسن؛ قال: ثنا يعقوب بن بختان؛ أن أبا عبد الله قال: لا يصلى على الجهمي[١]. ٤٧/

١٧١٣ ـ أخبرني عبد الملك الميموني؛ قال: سمعت أبا عبد الله يذكر الجهمية؛ فقال رجل لأبي عبد الله: أرأيت إن مات في قرية ليس فيها الأنصاري؛ من يشهده؟ قال أبو عبد الله مجيباً: أنا لا أشهده، يشهده من شاء. قال لي أبو عبد الله: غير واحد يحكي عن وكيع؛ أنه قال: كافر[٢].

١٧١٤ ـ حدثنا أبو بكر؛ قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي؛ قال: ثنا زهير البابي؛ قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول في الجهمية: كفار ولا يصلى خلفهم. قال: قال زهير: وأما أنا يا ابن أخي، فإذا تيقنت أنه جهمي؛ أعدت الصلاة خلفه، جمعة كانت أو غيرها[٣].

١٧١٥ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا إسحاق بن بهلول؛ قال: سألت يزيد بن هارون عن الصلاة خلف الجهمية؛ فقال: لا يصلى خلفهم[٤].

١٧١٦ / أ ـ أخبرنا أبو داود السجستاني؛ قال: ثنا أحمد بن إبراهيم؛ قال: ثنا زهير بن نعيم؛ قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: الجهمية كفار، لا

---

(١) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) إسناده صحيح.

قلت: وتكفير وكيع للجهمية حكاه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ١١١)، و(ص ١١٧)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١٢).

(٣) إسناده صحيح، وتقدم مثله (١٧٠٠).

(٤) إسناده حسن.

وقد تقدم مثله عن إسحاق بن بهلول عن أنس بن عياض (١٦٩٨).

يصلى خلفهم[1].

١٧١٦ / ب ـ أخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك أنا لنحكي كلام اليهود والنصارى ما نستطيع أن نحكي كلام الجهمية[2].

□□□□□

(١) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في «المسائل»، وفيه: «ولا يصلى عليهم» بدل «خلفهم» «المسائل» (ص ٢٦٨)، وتقدم نحوه (١٧٠٠، ١٧١٤).

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٦٩)، وعبد الله بن أحمد «السنة» (١ / ١١١، ١٧٤)، رقم الأثر (٢٣، ٢١٦)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٩).

ذكر بشر المريسي[1]

١٧١٧ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت أبا عبد الله ذكر بشر المريسي؛ فقال: من كان أبوه يهوديّاً؛ أيش تراه يكون؟ وقال المروذي في موضع آخر: سمعت أبا عبد الله يقول: ملأ الله قبر المريسي ناراً[2].

١٧١٨ ـ أخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: حدثنا إبراهيم[3]؛ قال: سمعت أبا النضر[4] يقول: كان أبو بشر المريسي يهوديّاً قصاراً وصباغاً في سويقة

---

(١) هو بشر بن غياث بن أبي كريمة: أبو عبد الرحمٰن المريسي مولى زيد بن الخطاب. قال الخطيب: «وبشر من أصحاب الرأي، أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي؛ إلا أنه اشتغل بالكلام وجرد القول بخلق القرآن، وحكى عنه أقوال شنيعة ومذاهب مستنكرة، أساء أهل العلم قولهم فيه بسببها، وكفره أكثرهم لأجلها»، وقال الذهبي: «مبتدع ضال، لا ينبغي أن يروى عنه ولا كرامة»، وقال أبو زرعة الرازي: «بشر المريسي زنديق».

وقد جاء تكفيره على لسان كثير من أهل العلم، ومنهم يزيد بن هارون. قال المريسي: «حلال الدم، يقتل».

انظر: «تاريخ بغداد» (٧ / ٥٦ ـ ٦٧)، و«ميزان الاعتدال» (١ / ٣٢٢ ـ ٣٢٣)، وأبو زرعة الرازي وجهوده في «السنة النبوية» (٢ / ٥٦٤).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) النخعي.

(٤) هاشم بن القاسم.

نضر بن مالك[1، 2].

١٧١٩ ـ وذكر عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: سمعت أبي يقول: كنا نحضر مجلس أبي يوسف، وكان المريسي يجيء فيحضر في آخر الناس؛ فيشغب[3]؛ فيقول: أيش تقول؟ وأيش قلت يا أبا يوسف؟ فلا يزال يصيح ويصيح، فكنت أسمع أبا يوسف يقول: اصعدوا به[4] / إلي. فجاء يوماً[5] فصنع مثل هذا؛ فقال أبو يوسف: اصعدوا به إلي. قال أبي: وكنت بالقرب، فجعل يناظره في مسألة، فخفي علي بعض قوله، فقلت للذي كان أقرب إليه مني: أي شيء قال له؟ قال: قال أبو يوسف: لا تنهى أو تفسد خشبة[6].

/١٤٧ب/

١٧٢٠ ـ وأخبرني عبد الملك الميموني أن أبا عبد الله ذكر عنده بشر المريسي؛ فقيل: كافر. فلم أر أبا عبد الله أنكر من قول القائل شيئاً[7].

---

(١) (سويقة): مواضع كثيرة في البلاد، وهي تصغير ساق وهي قارة مستطيلة تشبّه الساق لإنسان، وسويقة نصر، بشرقي بغداد تنسب إلى نصر بن مالك الخزاعي أبو أحمد بن نصر. انظر: «مراصد الاطلاع» (٢ / ٧٥٨ ـ ٧٦٠).

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٧٠)، وذكره الذهبي عن أبي النضر «ميزان الاعتدال» (١ / ٣٢٢).

(٣) (الشغْبُ) و(الشغَبُ) و(التشغيب): تهييج الشر، والفتنة، والخصام. «لسان العرب (١ / ٥٠٤).

(٤) في «السنة»: «اصعدوا به إليَّ، اصعدوا به إليَّ» (مرتين) «السنة» (١ / ١٧١).

(٥) في الأصل: «فجاء».

(٦) إسناده صحيح.

أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٧١)، رقم الأثر (٢٠٣))، وذكره الخطيب، وفيه: «لا تنتهي حتى تصعد خشبة» بدل «تفسد» ومعنى ذلك «حتى تصلب على خشبة» «تاريخ بغداد» (٧ / ٦٣).

(٧) إسناده صحيح، وسيأتي ذكر بعض من كفره من العلماء في (١٧٣٩).

١٧٢١ ـ وأخبرنا أبو بكر المروذي ؛ قال : قلت لأبي عبد الله : قال يزيد : أما في الحربيّة[١] من يفتك بالمريسي؟ قال : قد كان يقول ذاك[٢].

١٧٢٢ ـ أخبرنا يحيى بن أبي طالب؛ قال: أبنا أحمد بن أبي الحارث[٣]؛ قال: سألت يزيد بن هارون؛ فقلت: إن عندنا ببغداد رجل يقال له المريسي يقول: القرآن مخلوق. فقال: أما في فتيانكم أحد يفتك به[٤]؟

١٧٢٣ ـ وأخبرني يحيى بن أبي طالب؛ قال: أخبرني عمر بن عثمان الواسطي[٥] (ابن أخي علي بن عاصم)؛ قال: مر بي يزيد بن هارون وأنا في الدكان؛ فصعد إلي؛ فقلت: يا أبا خالد! بلغني أن ببغداد رجل يقول: إن المريسي يقول القرآن مخلوق. فقال: من قال القرآن مخلوق؛ فهو كافر[٦].

١٧٢٤ ـ وأخبرنا أبو بكر المروذي ؛ قال : قلت لأبي عبد الله : أن مثنى

---

(١) محلة كبيرة ببغداد عند باب بغداد. «مراصد الاطلاع» (١ / ٣٩٠).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد ذكر هٰذا القول عن يزيد: الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١ / ٣٢٣)، وذكر الدارمي أن يزيد بن هارون قال: «حرضت غير مرة أهل بغداد على قتل المريسي» «الرد على الجهمية» (ص ١١١)، وسيأتي نحوه في (١٧٣٠).

(٥) ابن عاصم بن صهيب الواسطي : ابن أخي علي بن عاصم يكنى بحفص. قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه؛ فقال: صدوق. «الجرح والتعديل» (٦ / ١٢٤).

(٦) إسناده حسن.

وقد أخرج هٰذا القول عن يزيد: عبدالله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٢٢)، رقم الأثر (٥٢))، وقال المحقق: «إسناده حسن».

قلت: وفيه متابعة شاذ بن يحيى لعمر بن عثمان في الرواية عن يزيد، وكذٰلك أخرجه البغدادي «تاريخ بغداد» (٧ / ٦٢).

الأنماطي[1] تكلم بواسط[2]، فأثنى على المريسي؟ فقال: نعم. فقال يزيد: ينفى فأنفى. وكان من أهلها (يعني: من أهل واسط)[3].

١٧٢٥ ـ أخبرني أبو بكر بن صدقة؛ قال: سمعت محمد بن منصور الطوسي؛ قال: كنا نمضي إلى سعدويه[4]؛ قال: فكان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة وعدة قال: فتلقانا بشر المريسي قال: فتصد له أبو خيثمة، ثم التفت إلينا؛ فقال: رأيتم قط أشبه باليهود منه؟ قال: فجعل أحمد بن حنبل رحمه الله يقول لأبي خيثمة رحمه الله: ستورثني يا أبا خيثمة، رأيت مثل ذلك الوجه[5].

١٧٢٦ ـ أخبرني أحمد بن بحر الصفار المخرمي[6]؛ قال: ثنا أحمد بن الحسن الترمذي[7]؛ قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان المريسي صاحب خطب وليس صاحب حجج، وهو يومئذ حي[8].

١٧٢٧ ـ أخبرني محمد بن علي؛ قال: ثنا الأثرم؛ قال: سمعت أبا عبد الله قديماً يُسأل عن الصلاة خلف بشر المريسي؛ قال: لا يصلى خلفه[9].

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) واسط: يطلق على عدة مواضع؛ كما هو في «مراصد الاطلاع» (٣ / ١٤١٩).
قلت: ولعلها التي في العراق.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) هو سعيد بن سليمان الضبي المعروف بسعدويه.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) لم أجد ترجمته.

(٧) ابن جنيدب الترمذي: أبو الحسن.

(٨) في إسناده أحمد بن بحر؛ لم أتوصل إلى ترجمته.

(٩) إسناده صحيح.

١٧٢٨ ـ وأخبرنا سليمان بن الأشعث/ ؛ قال: ثنا أحمد بن إبراهيم[١]؛ /١٤٨ا/ قال: حدثني محمد بن عمر الكلابي[٢]؛ قال: سمعت وكيعاً يقول: كفر المريسي[٣].

١٧٢٩ ـ وأخبرنا سليمان؛ قال: سمعت قتيبة[٤] يقول: بشر المريسي كافر[٥].

١٧٣٠ ـ وأخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت إسحاق بن حنبل[٦]: سمعت يزيد بن هارون يقول: أما ها هنا من يقتل المريسي[٧]؟

١٧٣١ ـ أخبرنا أبو داود؛ قال: أبنا أبو بكر بن خلاد[٨]؛ قال: سمعت

---

(١) الـدورقي وفي الأصل أحمد بن هارون وهو خطأ، وصحح كما في رواية أبي داود. وقال ابن حجر: «محمد بن عمر الكلابي؛ قال: سمعت وكيعاً يقول: كفر المريسي، وعنه أحمد بن إبراهيم الدورقي بهٰذا».

انظر: «مسائل أبي داود» (ص ٢٧٠)، و«تهذيب التهذيب» (٩ / ٣٦٩).

(٢) صدوق من الحادية عشرة. «تقريب التهذيب» (٢ / ١٩٤).

(٣) إسناده حسن.

وقد أخرجه أبو داود في «مسائله» (ص ٢٧٠).

وقد ذكر عبد الله بن أحمد بسنده عن شبابة بن سوار؛ أنه قال: اجتمع رأيي ورأي أبي النضر هاشم بن القاسم وجماعة من الفقهاء على أن المريسي كافر جاحد، نرى أن يستتاب، فإن تاب، وإلا؛ ضربت عنقه». «السنة» ((١ / ١٦٨)، رقم الأثر (١٩٤)).

(٤) ابن سعيد الثقفي.

(٥) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٧٠).

(٦) ابن هلال الشيباني عم الإمام أحمد بن حنبل؛ كان ثقة.

انظر: «طبقات الحنابلة» (١ / ١١١)، و«المقصد الأرشد» (١ / ٢٤٩).

(٧) إسناده صحيح. وانظر هامش (١٧٢٢).

(٨) اسمه: محمد بن خلاد بن كثير الباهلي.

وكيع يقول للمريسي بمنى[1]: إن سئلت عنه؛ أمرتهم أن يستتيبوه، فإن تاب، وإلا؛ أمرتهم أن يسفكوا دمه أو يقتلوه أو يصلبوه[2].

١٧٣٢ ـ أخبرني علي بن عيسى[3] أن حنبلاً حدثهم. سمع أبا نعيم الفضل بن دكين قال له رجل: يا أبا نعيم! هٰذا بشر المريسي. فقال: لعن الله أهل الزيغ والضلالة؛ من بشر المريسي؟ إنما يتكلم في هٰذا التافه من الناس لا يعرف، نسأل الله لنا ولكم اليسر والعافية، عليكم بالآثار والعلم ما كان عليه من مضى من السلف[4].

١٧٣٣ ـ أخبرني أبو بكر بن صدقة؛ قال: سمعت أبا بكر ابن أبي عون[5] يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: الجواربي[6] والمريسي كافران. قال: وسمعت يزيد بن هارون. وذكر الجواربي؛ فضربه مثلاً؛ قال: إنما داود

---

(١) في الأصل: «بمنا».

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود في «مسائله» (ص ٢٦٧).

(٣) لم أتوصل إلى ترجمته.

(٤) في إسناده علي بن عيسى بن الوليد؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) هو داود الجواربي، كان رأساً في الرفض والتجسيم، من غلاة المشبهة، حكي عنه أنه قال: اعفوني عن الفرج واللحية، واسألوني عما وراء ذٰلك. قال: إن معبوده جسم ولحم ودم، له جوارح وأعضاء من يد ورجل ورأس ولسان وعينين وأذنين، ومع ذٰلك جسم لا كالأجسام، ولحم لا كاللحوم، ودم لا كالدماء وكذٰلك سائر الصفات، وهو لا يشبه شيئاً من المخلوقات ولا يشبهه شيء. وحكي عنه أنه قال: وهو أجوف من أعلاه إلى صدره، مصمت ما سوى ذٰلك، تعالى الله عن قوله علوّاً كبيراً.

انظر: «الملل والنحل» (١ / ١٠٥)، و«التبصير في الدين» (ص ١٢٠)، و«الفرق بين الفرق» (ص ٢٢٨)، و«لسان الميزان» لابن حجر (٢ / ٤٢٧).

الجواربي عبر جسر واسط[1] يريد العبادة، فانقطع الجسر؛ فغرق من كان عليه؛ فخرج شيطان فقال: أنا داود الجواربي[2].

١٧٣٤ ـ أخبرنا محمد بن علي الوراق[3]؛ قال: ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي[4]؛ قال: سمعت الحسن بن البزار[5] يقول: جاء رجل إلى المريسي؛ فقال: يا أبا عبد الرحمٰن! أذاكر أصحاب الحديث، فكلما ذكروا الحديث عن النبي ﷺ؛ رددته. قال: يقولون: أنت كافر. قال: صدقوا. إذا ذكروا الحديث عن النبي ﷺ؛ فرددته يقولون: أنت كافر. قال: فكيف أصنع. قال: إذا ذكروا حديث النبي ﷺ قل: صدقت، ثم أضربه بعلة؛ فقل له علّة[6].

١٧٣٥ ـ أخبرنا محمد بن علي[7]؛ قال: ثنا محمد بن إسماعيل[8]؛ قال: سمعت البويطي يوسف بن يحيى القرشي؛ قال: سمعت الشافعي يقول: ذاكرت هٰذا الحديث المريسي (يعني: حديث القرعة[9] بين الستة إلا عبد)؛

(١) واسط تقدم ذكرها في (١٧٢٤).

(٢) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.
وذكر هٰذا القول عن يزيد بن هارون الذهبي. «ميزان الاعتدال» (٢ / ٢٣).

(٣) ابن عبد الله بن مهران الوراق، روى عنه أبو بكر الخلال، وقال: «رفيع القدر».
انظر: «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٠٨)، و«تاريخ بغداد» (٣ / ٦١)، و«المقصد الأرشد» (٢ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩).

(٤) ابن يوسف السلمي: أبو إسماعيل الترمذي.

(٥) هو الحسن بن الصباح.

(٦) إسناده ضعيف؛ لأن فيه الحسن بن الصباح، صدوق يهم.

(٧) الوراق.

(٨) ابن يوسف الترمذي.

(٩) حديث القرعة هو ما رواه عمران بن حصين: أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم؛ فدعا بهم رسول الله ﷺ؛ فجزأهم أثلاثاً، ثم أقرع بينهم؛ فأعتق اثنين وأرق أربعة، وقال له قولاً شديداً، أخرجه مسلم (كتاب الإيمان، باب (١٢)، حديث (١٦٦٨)).

/١٤٨ب/ فقال: هٰذا قمار. فأتيت أبا/ البختري؛ فقال: يا أبا عبد الله! شاهد آخر وأرفعه على الخشبة وأصلبه[١].

١٧٣٦ - أخبرني علي بن أحمد بن ابنة معاوية بن عمرو[٢]؛ قال: سمعت يحيى بن يوسف الزِّمي[٣] يقول: كنت بخرسان[٤]؛ فأريت إبليس في النوم؛ فقلت: يا ملعون! من خلفت في العراق؟ قال: بشر المريسي[٥].

١٧٣٧ - أخبرنا محمد بن علي الوراق؛ قال: ثنا العباس بن أبي طالب[٦]؛ قال: ثنا يحيى بن يوسف الزِّمي؛ قال: رأيت إبليس في المنام ورجليه في الأرض، ورأسه في السماء، أسود مثل الليل وقد ألبس خده الشعر، وله عينان في صدره؛ قلت: إن كان إبليس؛ فهٰذا. فجعلت أقرأ آية الكرسي ويتواضع حتى صار مثل أحدنا، فدنوت منه؛ فقلت: من أنت؟ قال: إبليس. قلت: من أين قدمت؟ قال: من العراق. قلت: استخلفت أحداً؟ قال: ما من

---

(١) إسناده صحيح.

وقد أخرجه البغدادي في «تاريخه»، وفيه: «فأتيت أبا البختري؛ فقلت له: سمعت المريسي يقول: القرعة قمار. قال: يا عبدالله! شاهد آخر وأقتله» «تاريخ بغداد» (٧ / ٦٠).

(٢) أبو الحسن البغدادي: ذكر من جملة أصحاب الإمام أحمد ولم تذكر حالته.

انظر: «طبقات الحنابلة» (١ / ٢٢٢)، و«المنهج الأحمد» (١ / ٤٢٥)، و«المقصد الأرشد» (٢ / ٢١٠).

(٣) يقال له: ابن أبي كريمة.

(٤) تقدمت في (١١٠٣) و(١١٥٥).

(٥) في إسناده علي بن أحمد؛ مجهول الحال، وقد أخرجه الخطيب بألفاظ قريبة وفيه زيادات «تاريخ بغداد» (٧ / ٦٤).

قلت: وفيه متابعة محمد بن الحسين الأنماطي لعلي بن أحمد في الرواية عن يحيى بن يوسف.

(٦) هو العباس بن جعفر بن الزبرقان؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١ / ٣٩٦).

مدينة ولا قرية ولا دار؛ إلا ولي فيها خليفة. قلت: فأين تريد؟ قال: هٰذه (يعني؛ مرو[1]). فقلت: من خليفتك بالعراق؟ قال: بشر المريسي، قد دعا الناس إلى شيءٍ قد عجزت عنه. قال: قلت: فإلى من جئت إلى ها هنا؟ قال: إلى بشر بن يحيى[2]. قال أبو ذكري الرقي[3] وهو الزمي: يقول بقول بشر المريسي[4].

١٧٣٨ - أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن الطرسوسي[5]؛ قال: ثنا جعفر بن أحمد[6]؛ قال: ثنا محمد بن عبد الله بن الحارث[7]؛ قال: ثنا زكريا بن الحكم[8]، عن جعفر بن محمد؛ قال: يحيى الزِّمي قال: بينما أنا جاي من خراسان؛ إذ نمت ببعض الخانات؛ فتمثل لي في منامي شيء عظيم، له عينان في صدره هالني أمره؛ فقلت: لا إلٰه إلا الله. فقال: يا يحيى! صدقت، لا إلٰه إلا الله. قال: فصارت العينين في موضع العينين. قال: قلت: ويلك؛ من أنت؟ فقال لي: يا يحيى! لا تعرفني؟ قال: قلت: لا، ما كنت أبالي أن لا أعرفك؛ من أنت؟ قال هو إبليس. قال: فقلت له: لا حييت؛ من أين أقبلت؟ قال: من العراق. قلت له: وأي العراق؟ قال: بغداد. قال: قلت له: ما كنت

---

(١) مرو: تقدمت في (١١٠٧).

(٢) ابن حسان المروزي؛ خرساني، من أصحاب الرأي. قال أبو زرعة: «كان جاهلاً».
انظر: «أبو زرعة الرازي وجهود في السنة النبوية» (٢ / ٣٣٤ - ٣٣٥)، و«الجرح والتعديل» (٢ / ٣٧٠).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) إسناده حسن.
وقد أخرجه الخطيب في «تاريخه» «تاريخ بغداد» (٧ / ٦٤ - ٦٥).

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته.

تصنع ببغداد. قال: استخلفت بها خليفة. قلت: ومن الذي استخلفت؟ قال: استخلفت بشر المريسي. قلت: وما أصبت أوثق منه تستخلفه؟ قال لي: إنه دعى الناس إلى شيء لو دعوتهم ما أجابوني إليه. قال: قلت له: إلى ما دعاهم؟ قال: إلى / خلق القرآن. قال: فقلت له: يا ملعون! ما تقول في القرآن؟ قال لي: الله الله يا يحيى، إن كنت أعصي الله؛ فإن القرآن كلام الله ليس بمخلوق، ولا بمجهول. قال أبو يحيى[1]: قال أحمد بن حنبل: لو رحل في هٰذا إلى خراسان أو إلى مصر؛ لكان قليل[2].

/١١٤٩/

١٧٣٩ ـ أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: ثنا إسماعيل بن عمر بن عبيد بن أبي كريمة[3]؛ قال: سمعت شبابة بن سواد[4] يقول: اجتمع رأيي ورأي أبي النضر هاشم بن القاسم وجماعة من الفقهاء على أن المريسي كافر، جاحد، يستتاب، فإن تاب، وإلا؛ ضربت عنقه[5].

١٧٤٠ ـ وأخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: حدثني أبو بكر الأعين[6]؛ قال:

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته، ولعلها من زيادات غلام الخلال بهٰذا الإسناد، وقد تقدم بإسناد عالٍ في (١٧٣٧).

(٣) هٰكذا جاء، والصواب إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة.

(٤) المدائني.

(٥) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد عن إسماعيل به «السنة» ((١ / ١٢٤)، رقم الأثر (٥٧))، والخطيب البغدادي من طريق يحيى بن يوسف الزِّمي؛ قال: «سمعت شبابة» «تاريخ بغداد» (٧ / ٦٣).

(٦) هو محمد بن أبي عتاب البغدادي: أبو بكر الأعين، واسم أبيه طريف، وقيل: حسن بن طريف، صدوق. «تقريب التهذيب» (٢ / ١٨٩).

سمعت إبراهيم بن بشار[1] يقول: قال ابن عيينة: هٰذا الذي يقول في القرآن (يريد المريسي)؛ ينبغي أن يصلب[2].

١٧٤١ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: حدثني أبو بكر الرمادي[3]؛ قال: سمعت محمد بن منصور المصيصي[4]؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما يقول هٰذا الدويبة[5] (يعني: بشر المريسي)؟ قال: يقول: القرآن مخلوق. قال: كذب، أخزاه الله، إن الله خالق كل شيءٍ وكلام الله تبارك وتعالى خارج من الخلق[6].

١٧٤٢ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: حدثنا محمد بن عباس صاحب الشامة، وقال: سمعت أبا عثمان سعيد بن نصير[7] يقول: سمعت سفيان بن عيينـة يقول: وذكر المريسي؛ فقال: ما يقول هٰذا الدويبة؟ قال: يقول يا أبا محمد: القرآن مخلوق. قال: كذا قال الله عز وجل؛ ألا له الخلق والأمر[8].

---

(١) الرمادي؛ حافظ له أوهام. انظر: «تقريب التهذيب» (١ / ٣٢).

(٢) إسناده حسن.

(٣) أحمد بن منصور بن سيار الرمادي.

(٤) ابن داود بن إبراهيم: أبو جعفر المعروف بالطوسي. قال المروزي: «سألت أبا عبد الله عن محمد بن منصور؛ فقال: لا أعلم إلا خيراً وصاحب صلاة».
«طبقات الحنابلة» (١ / ٣١٨)، و«المنهج الأحمد» (١ / ٢٠٠).

(٥) تصغير دابة للتحقير.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) الشَّعيري: أبو عثمان الواسطي؛ صدوق.
«تقريب التهذيب» (١ / ٣٠٧)، و«تهذيب التهذيب» (٤ / ٩٢).

(٨) إسناده حسن.
وفيه متابعة الشعيري لمحمد بن منصور في الرواية عن سفيان.

١٧٤٣ ـ أخبرنا حسن بن ناصح الخلال[١]؛ قال: ثنا أحمد بن داود الجداني[٢]؛ قال: سمعت وكيع يقول: القرآن كلام الله، أنزله جبريل على محمد ﷺ، وكل صاحب هوى يعبد الله عز وجل ويعرفه إلا الجهمية؛ فإنهم لا يعرفون إلّا بشر وأصحابه[٣].

١٧٤٤ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي[٤]؛ قال: سمعت وكيع يقول: لما كان من أمر بشر المريسي وحضر الموت؛ فجعلنا نحدث وكيع عن بشر وكلامه في القرآن وينفي الرؤية؛ فغضب وكيع فسمعته يقول: أما إني إن سألت عنه أمرتهم أن يستتيبوه، فإن تاب، وإلا؛ أمرتهم أن يضربوا عنقه ويصلبوه[٥].

/١٤٩ب/ ١٧٤٥ ـ /أخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي محمد بن خلاد؛ قال: سمعت وكيع يقول للمريسي بمنى: إن سألت عنه أمرتهم أن يستتيبوه، فإن تاب، وإلا؛ أمرتهم أن يسفكوا دمه أو يقتلوه أو يصلبوه[٦].

١٧٤٦ ـ أخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم[٧]؛ قال: سمعت شعيب، أبنا صالح[٨]، عن يزيد، وحدثنا أحمد بن إبراهيم[٩]؛ قال:

---

(١) أبو علي الخلال. قال ابن أبي حاتم: «أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً».
انظر: «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٩)، و«تاريخ بغداد» (٧ / ٤٣٥).

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) اسمه: محمد بن خلاد.

(٥) إسناده صحيح، وسيأتي نحوه بعده.

(٦) إسناده صحيح، وقد تقدم نحوه في (١٧٣١)، وهناك تخريجه.

(٧) ابن نافع: أبو الحسن الوراق.

(٨) هو شعيب بن حرب المدائني.

(٩) الدورقي.

حدثني الثقة؛ قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: بشر المريسي وأبو بكر الأصم[1]؛ كافرين، حلالي الدم[2].

١٧٤٧ ـ وأخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا إسحاق بن الصباح[3] ثقة؛ قال: سمعت الحسن بن علي[4] يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: بشر المريسي كافر بالله[5].

١٧٤٨ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت إسحاق بن حنبل عم أبي عبد الله؛ قال: سمعت يزيد يقول: أما ها هنا من يقتل المريسي[6]؟

١٧٤٩ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا يعقوب بن أخي معروف الكرخي[7] رحمه الله؛ قال: سمعت عمي[8] يقول: رأيت رجلاً في النوم؛

---

(١) عبد الرحمٰن بن كيسان الأصم، من كبار المعتزلة، خالف الإجماع في وجوب نصب الإمام.

انظر: «فرق وطبقات المعتزلة» (ص ٦٥)، و«الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي (١ / ٢٦٤)، و«الإمامة العظمى» (ص ٤٥).

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٧٠).

(٣) الكندي الأشعثي الكوفي؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (١ / ٥٨).

(٤) ابن محمد الهذلي: أبو علي الخلال.

(٥) إسناده ضعيف؛ لأن فيه إسحاق بن الصباح مقبول.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٧٠).

(٦) إسناده صحيح، وقد تقدم مثله (١٧٣٠).

(٧) ابن موسى بن الفيرزان: أبو يوسف. قال الخطيب: حكى عن عمه معروف حكايات، ولم يذكر حالته. «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٧٦)، وانظر: «طبقات الحنابلة» (١ / ٤١٧).

(٨) معروف بن الفيرزان: أبو محفوظ المعروف بالكرخي، كان أحد المشهورين بالزهد، وكان يوصف بأنه مجاب الدعوة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٣ / ١٩٩)، و«طبقات الحنابلة» (١ / ٣٨٢).

فذكرتُ له بشر المريسي؛ فقال: لا تذكر ذاك اليهودي[1].

١٧٥٠ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق الصاغاني[2]؛ قال: سمعت الحسن بن موسى الأشيب يقول: ما بشر المريسي وشعوانة البصري[3] إلا واحد، ما بينهما فرق؛ إلا أنه كان يصلي[4].

١٧٥١ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا محمد بن عباس صاحب الشامة؛ قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل[5]؛ قال: حدثني سعيد بن سليمان[6]؛ قال لي عباد بن العوام[7]: يا سعداويه! كلام بشر يزعم أنه ليس بشيء[8].

١٧٥٢ ـ أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: حدثني أحمد بن إبراهيم[9]؛ قال: حدثني محمد بن نوح المضروب[10]عن المسعودي

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأن يعقوب مجهول الحال.

وكما تقدم في الأجزاء الأولى أن الرؤيا المنامية لا يثبت بها حكم شرعي.

(٢) اسمه: محمد بن إسحاق الصاغاني.

(٣) لعله شعبويه؛ شعيب بن سهل بن كثير، أبو صالح الرازي، ولي قضاء الرصافة بعد موت جعفر بن عيسى الحسني في أيام المعتصم، كان يقول بقول جهم مبغضاً؛ لأهل السنة، متحاملاً عليهم، منتقصاً لهم، وثب عليه قوم؛ فأحرقوا بابه ونهبوا منزله، وأرادوا نفسه فهرب منهم، وهو أول قاض حرق بابه وانتهب منزله.

انظر: «تاريخ بغداد» (٩ / ٢٤٣)، و«الجرح والتعديل» (٤ / ٣٤٦).

(٤) إسناده صحيح.

(٥) الطالقاني: أبو يعقوب.

(٦) الضبي المعروف بسعدويه.

(٧) ابن عمر الكلابي.

(٨) إسناده صحيح.

(٩) الدورقي.

(١٠) العجلي، كان أحد المشهورين بالسنة، قال البرقاني: «بلغني أن محمد بن نوح هذا =

القاضي[1]؛ قال: سمعت هارون أمير المؤمنين يقول: بلغني أن بشر المريسي يزعم أن القرآن مخلوق، والله علي؛ إن ظفرت به لأقتلنه قتلة ما قتلها أحداً قط[2].

١٧٥٣ ـ قال[3]: وحدثني زياد بن أيوب[4]؛ قال: ما سمعت يحيى بن إسماعيل الواسطي[5] قال: سمعت عباد بن العوام[6] يقول: كلمت بشر المريسي وأصحاب بشر؛ فرأيت آخر كلامهم ينتهي إلى أن يقولوا[7] ليس في السماء شيء[8].

١٧٥٤ ـ /أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ثنا هارون بن عبد الله البزاز؛ /١٥٠أ/ قال: حدثني ابن أبي كبشة[9]؛ قال: كنت في البحر؛ فسمعت هاتفاً يقول:

= جار أحمد بن حنبل، وأن أحمد بن حنبل قال لمن سأله عنه: اكتب عنه فإنه ثقة»، وقال المروذي: «سألت عنه أحمد بن حنبل؛ فقال: ثقة». انظر: «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٢٢).

(١) هو القاسم بن عبد الرحمٰن الكوفي.

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٢٧)، رقم الأثر (٦٦)).

(٣) القائل: عبد الله بن أحمد.

(٤) دَلُّويه.

(٥) أبو زكريا؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣٤٢).

(٦) ابن عمر الكلابي.

(٧) في الأصل: «إلى أن يقولون».

(٨) إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن إسماعيل الواسطي، مقبول.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٢٦ ـ ١٢٧)، رقم الأثر (٦٥)، و(١ / ١٧٠)، رقم الأثر (١٩٩)).

(٩) الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن أبي كبشة؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١ / ١٧٦).

كذب المريسي على الله، على ثمامة[1] لعنة الله. ثم سرنا فإذا قد قيل مثل ذلك. قال: وإذا معنا رجل من أصحاب المريسي؛ فخر ميتاً[2].

١٧٥٥ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن جامع الرازي[3]؛ قال: سمعت محمد بن عمار[4] يقول: قدمت بغداد سنة خمس أو ست عشرة وقد مات المريسي بها وبقي في داره ثلاثة أيام لا يجسر أحد أن يدنو منه حتى ذهبوا إلى السلطان؛ فقالوا: يتجيف فيؤذينا. قال: فبعث بشرط. قال: فأخرج؛ فأنا رأيت شيء ببدنه مسودة ومن خلفه مسودة، ورأيت الصبيان يرمون بالحجارة ويقع على السرير[5].

---

(١) ابن أشرس النميري البصري، من أئمة المعتزلة وإليه تنسب فرقة الثمامية.

انظر: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٤٥ ـ ١٤٨)، و«ميزان الاعتدال» (١ / ٣٧١ ـ ٣٧٢)، و«الفرق بين الفرق» (ص ١٧٢).

وقال البغدادي: «انفرد عن سائر أسلافه المعتزلة ببدعتين، أكفرته الأمة كلها فيهما؛ **أحدهما**: زعم أن من لم يضطره الله إلى معرفته؛ لم يكن مأموراً بالمعرفة ولا منهياً عن الكفر. **الثانية**: قوله بأن الأفعال المتولدة أفعال لا فاعل لها، وهٰذه الضلالة تجر إلى إنكار صانع العالم. انظر: «الفرق بين الفرق» (ص ١٧٢ ـ ١٧٣).

(٢) إسناده إلى ابن أبي كبشة صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد بلفظ قريب، وقال: «ثنا محمد بن أبي كبشة...»، وقال المحقق: هو الأنماري ـ وأرى أن هٰذا بعيد لأن محمد بن أبي كبشة الأنماري تابعي ـ والله أعلم. «السنة» ((١ / ١٦٩)، رقم الأثر (١٩٥)).

وأخرجه كذٰلك الخطيب «تاريخ بغداد» ((٧ / ٦٦)، ١٤٨)، وابن أبي يعلى «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٩٧ ـ ٣٩٨).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لعله ابن فروح بن شبيب، وقد ذكره الخطيب ولم يذكر حالته. «تاريخ بغداد» (٣ / ١٤١).

(٥) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

١٧٥٦ ـ أخبرني أبو يحيى الناقد[١] رحمه الله؛ قال: ثنا زياد بن أيوب؛ قال: ثنـا يحيى بن إسماعيل الواسطي؛ قال: سمعت عباد بن العوام يقول: كلمت بشراً وأصحابه؛ فرأيت أن آخر كلامهم إلي أن يقولوا ليس في السماء شيء[٢].

□□□□□

---

(١) زكريا بن يحيى الناقد.

(٢) إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن إسماعيل الواسطي. قال عنه ابن حجر: «مقبول». وقد تقدم مثله في (١٧٥٣)، وهناك خُرِّج.



ذكر ابن أبي داود[1] وأصحابه الفساق

١٧٥٧ ـ أخبرني الحسن بن ثواب المخرمي؛ قال: قلت لأحمد بن حنبل بن أبي داود؛ قال: كافر بالله العظيم[2].

١٧٥٨ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت بشر بن الوليد[3] يقول: استتيب ابن أبي داود من القرآن مخلوق في ليلة ثلاث مرات يتوب، ثم يرجع ليتوب ثم يرجع[4].

---

(١) أحمد بن أبي داود بن جرير: أبوعبد الله القاضي، من مشاهير المعتزلة، أعلن مذهب الجهمية وحمل السلطان على الامتحان بخلق القرآن؛ فكان رأس الفتنة في هذا الشأن. وقال الذهبي: «جهمي بغيض، هلك سنة أربعين ومئتين». .

انظر: «تاريخ بغداد» (٤ / ١٤١ ـ ١٥٦)، و«ميزان الاعتدال» (١ / ٩٧).

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه الخطيب في تاريخه «تاريخ بغداد» (٤ / ١٥٣).

(٣) ابن خالد: أبو الوليد الكندي، أحد أصحاب أبي يوسف، أخذ عنه الفقه. قال عنه أبو داود: «ليس بثقة»، وقال صالح جزرة: «هو صدوق ولكنه لا يعقل ما يحدث به، كان قد خرف»، وقال الدارقطني: «ثقة».

انظر: «تاريخ بغداد» (٧ / ٨٠ ـ ٨٤)، و«ميزان الاعتدال» (١ / ٣٢٦ ٣٢٧).

(٤) إسناده ضعيف.

١٧٥٩ ـ أخبرني محمد بن أبي هارون أن حبيش بن سندي حدثهم أن أحمد بن حنبل ذكر بن أبي داود؛ فقال: حشى الله قبره ناراً[١].

١٧٦٠ ـ أخبرني محمد ابن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم[٢] حدثهم أنه حضر العيد مع أبي عبد الله؛ قال: فإذا بقاص يقول: على ابن أبي داود لعنة الله، وحشا الله قبر ابن أبي داود مئة ألف عمود من نار. وجعل يلعن؛ فقال أبو عبد الله: ما أنفعهم للعامة[٣].

١٧٦١ ـ أخبرني عبد الله بن أحمد أن البندنجي[٤]؛ قال: ثنا عبد الله بن الحسن الزراد الهمذاني[٥]؛ قال: ثنا محمد بن يعقوب البغدادي[٦]؛ قال: سمعت أبا بكر الأثرم[٧] يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: رأيت ابن أبي / داود في المنام؛ فقلت: ما فعل بك ربك؟ فقال: ما فعل لي! قال لي: انطلقوا إلى ما كنتم تعبدون. يا أحمد! تمسك بما أنت عليه؛ فإنه الحق[٨]. /١٥٠ب/

١٧٦٢ ـ أخبرني محمد بن يحيى الكحال؛ قال: قلت لأبي عبد الله (رجل صلى على ابن أبي داود)؛ فقال: هٰذا معتقد هو جهمي. قال: وذكرت لأبي

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) ابن هاني النيسابوري.

(٣) إسناده صحيح.

وقد أخرجه ابن هاني في «مسائله»، وفيه زيادة (٢ / ١٥٧).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) أحمد بن هاني.

(٨) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته وإسناده نازل، ولعلها من زيادات غلام الخلال.

عبد الله البارودي؛ فقال: ذاك خزانة بن خزاينه (يعني ابن أبي دؤاد)[1].

١٧٦٣ ـ أخبرني عبد الملك الميموني؛ قال: ذكر أبو عبدالله ابن رباح؛ فقال: ذاك الخبيث[2].

١٧٦٤ ـ وأخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: سمعت أحمد، وذكر شعيب بن سهل[3] قاضي بغداد؛ فقال: أحمد خزاه الله[4].

١٧٦٥ ـ أخبرني عبد الملك الميموني؛ قال: ذكر أبو عبدالله ابن رباح وشعبويه[5]؛ فدعا عليهم دُعاء ما سمعت يدعو على أحد مثله[6].

١٧٦٦ ـ أخبرنا يوسف بن الضحاك المخرمي[7] الفقيه؛ قال: سمعت سليمان بن حرب[8] يقول: بلغني أن شعبويه القاضي بعث إلى يحيى بن أكثم[9]: لم تخالفنا؟ فبعث إليه يحيى: يا شعيب! ما نفقه كثيراً مما تقول، وإنا لنراك فينا ضعيفاً، ولولا رهطك؛ لرجمناك وما أنت علينا بعزيز. فقال سليمان: ما أحسن ما كتب إليه يحيى؛ إن كان كتب وإن لم يكن كتب؛ فما أحسن ما قال

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) ابن كثير: أبو صالح الرازي المعروف بشعبويه، تقدمت ترجمته في (١٧٥٠).
وقد أخرج هذا القول ابن أبي حاتم. «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧).

(٤) إسناده صحيح.

(٥) شعيب بن سهل.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) ابن أبان بن زياد: أبو يعقوب. ذكر الخطيب؛ فقال: «كان ثقة». «تاريخ بغداد» (١٤ / ٣٠٧).

(٨) الأزدي الواشجي.

(٩) ابن محمد بن قطن التميمي: أبو محمد القاضي المشهور.

من قال[1].

١٧٦٧ - أخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم؛ أنه قال لأبي عبد الله الشافعي[2]: كلمك (يعني: بحضرة المعتصم)[3]؟ فقال: أخزى الله ذاك، ما أراه على الإسلام. فذكر عنده بأقبح الذكر وذكره هو أيضاً بنحو ذلك[4].

١٧٦٨ - أخبرني أحمد محمد بن عبد الله بن صدقة؛ قال: سمعت الميموني يقول: قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله! لما أخرجت جنازة ابن طِراح؛ جعلوا الصبيان يصيحون: اكتب إلى مالك[5]: قد جاء حطب النار. قال: فجعل أبو عبد الله يستّر وجعل يقول: يصيحون يصيحون[6].



(١) إسناده صحيح.

(٢) محمد بن إدريس الشافعي، والمعنى أنه هل كلمك بشأن بشر المريسي، وكان الشافعي قد نهى بشر عن تعلم علم الكلام وتعاطيه؛ فلم يقبل منه وقد جدد بشر القول بخلق القرآن. انظر: «البداية والنهاية» (١٠ / ٢٨١).

(٣) محمد بن هارون الرشيد المعتصم بالله يكنى أبا إسحاق، استحلف سنة ثمان عشرة ومئتين، وتوفي سنة سبع وعشرين ومئتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٤٢ - ٣٤٧)، و«البداية والنهاية» (١٠ / ٢٩٥ - ٢٩٦).

(٤) في إسناده زكريا بن الفرج، لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) خازن النار.

(٦) إسناده صحيح.

ذكر الجهمية ومقالتهم أعداء الله الكفار

١٧٦٩ ـ سمعت أبا بكر المروذي؛ قال: سمعت أبا عبد الله وذكر الجهمية؛ فقال: إنما كان يراد بهم المطابق[١]؛ تدري أي شيء عملوا هٰؤلاء في الإسلام؟ /قيل لأبي عبدالله: الرجل يفرح بما ينزل بأصحاب ابن أبي دؤاد؛ عليه في ذٰلك أثم؟ قال: ومن لا يفرح بهٰذا؟ قيل له: إن ابن المبارك قال: الذي ينتقم من الحجاج؛ هو ينتقم للحجاج من الناس. قال: أي شيء يشبه هٰذا من الحجاج؟ هٰؤلاء أرادوا تبديل الدين[٢]. /١٥١أ/

١٧٧٠ ـ أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد؛ قال: قال لي أبو عبد الله (وذكر الجهمية وما يصنعون)؛ قال: ليس بالناس حياة[٣].

١٧٧١ ـ أخبرني عبد الله بن محمد[٤]؛ قال: ثنا المثنى الأنباري[٥] أنه

---

(١) لم أدر ما معناها.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) ابن عبد الحميد القطان.

(٥) هو ابن جامع.

سمع أبا عبد الله يقول: ما حل بالإسلام[1]؟

١٧٧٢ ـ أخبرني محمد بن موسى[2] أن حمدان بن علي[3] حدثهم؛ قال: سمعت أحمد يقول: الجهمية تقول: إذا عرف ربه بقلبه وإن لم تعمل جوارحه يعني؛ فهو مؤمن، وهٰذا كفر إبليس، قد عرف ربه بقلبه؛ فقال: ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾[4].

١٧٧٣ ـ أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد؛ قال: حدثني عباس الوراق[5]؛ قال: سمعت وكيع يقول: الجهمية تقول: الإيمان معرفة بالقلب، فمن قال: الإيمان معرفة بالقلب يستتاب، فإن تاب، وإلا؛ ضربت عنقه[6].

---

(١) إسناده صحيح.

والمعنى ما حل بالإسلام بسبب الجهمية الكفار.

(٢) ابن يونس الوراق.

(٣) هو محمد بن علي بن عبد الله بن مهران المعروف بحمدان.

(٤) إسناده صحيح.

وقد ذكر نحوه ابن أبي يعلى، وفيه: «سمعت أحمد بن حنبل ـ وذكر عنده المرجئة ـ؛ فقلت: إنهم يقولون: إذا عرف الرجل ربه عز وجل بقلبه فهو مؤمن، فقال: المرجئة لا تقول هٰذا الجهمية تقول بهٰذا». «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٠٩).

قلت: ذكر ابن تيمية أصناف المرجئة، وأنهم ثلاثة أصناف: صنف يقولون: الإيمان مجرد ما في القلب، فإن أدخلوا أعمال القلوب في الإيمان؛ فهم مرجئة، ومن لم يدخل أعمال القلوب في الإيمان؛ فهم جهمية ـ وهم المقصودون هنا ـ، والصنف الثاني من المرجئة الذين يقولون: الإيمان مجرد قول اللسان، وهم الكرامية. والصنف الثالث هم الذين يقولون: الإيمان تصديق القلب وقول اللسان. انظر: «الفتاوى» (٧ / ١٩٥).

(٥) ابن غالب الوراق: بغدادي، سئل عنه أبو زرعة؛ فقال: «شيخ، ثقة، لا بأس به».

انظر: «الجرح والتعديل» (٦ / ٢١٧)، و«تاريخ بغداد» (١٢ / ١٣٦)، و«طبقات الحنابلة» (١ / ٢٣٦).

(٦) إسناده صحيح.

١٧٧٤ ـ أخبرني عبد الملك أنه ذاكر أبا عبد الله أمر الجهمية وما يتكلمون به؛ فقال في كلامهم: كلام الزندقة، يدورون على التعطيل، ليس يثبتون شيئاً وهكذا الزنادقة. وقال أبو عبد الله: بلغني أنهم يقولون: شيئاً هم يدعونه وينقضونه على المكان، يقولون: هو شيء في الأشياء كلها وليس الشيء في الشيء. قال لي: فهو قد ترك قوله الأول وأقبل متعجباً[١].

١٧٧٥ ـ أخبرني محمد بن علي بن محمود بن فرقد الوراق[٢]؛ قال: حدثني أحمد بن سعد الجوهري[٣]؛ قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما أحد أضر على أهل الإسلام من الجهمية ما يريدون إلا إبطال القرآن وأحاديث رسول الله ﷺ[٤].

١٧٧٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة؛ قال: حدثني بشر بن خالد العسكري[٥]؛ قال: ثنا يحيى بن آدم[٦]؛ قال: قال لي أبو بكر بن عياش[٧]: إنما يحاولون الجهمية أن ليس في السماء شيء[٨].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) لم أتوصل إلى ترجمته.

(٣) ذكره ابن أبي يعلى ولم يذكر حالته.

(٤) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد ذكر قول الجوهري ابن أبي يعلى. «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٧).

(٥) أبو محمد الفرائضي.

(٦) ابن سليمان.

(٧) ابن سالم الأسدي.

(٨) إسناده صحيح.

قلت: وقد جاء نحو قول أبي بكر بن عياش عن عدد من السلف منهم: وهب بن جرير، وحماد بن زيد، وعباد بن العوام. وانظر أقوالهم في كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص ١٣٧، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧).

تفريع أبواب مقالة الجهمية وما افترقت عليه في أقاويلهم في القرآن وغيره

١٧٧٧ ـ / أخبـرنا أبو بكر المروذي ؛ قال : سمعت أبا عبد الله يقول : /١٥١ب/ افترقت الجهمية على ثلاث فرق : الذين قالوا مخلوق ، والذين شكوا ، والذين قالوا ألفاظنا بالقرآن مخلوقة . فقال أبو عبد الله : ولا نقول هٰؤلاء واقفة ؛ نقول هٰؤلاء شكاكة[١].

١٧٧٨ ـ أخبرني حنبل بن إسحاق بن حنبل بواسط[٢]؛ قال : سمعت أبو عبد الله يقول : الجهمية على ثلاث ضروب : فرقة قالوا القرآن مخلوق ، وفرقة قالوا كلام الله وتقف ، وفرقة قالوا ألفاظنا بالقرآن مخلوقة ؛ فهم عندي في المقالة واحد[٣].

---

(١) إسناده صحيح .

وهــو في السنـة للإمـام أحمـد بلفظ : «واحـذروا رأي جهم ، فإنـه صاحب رأي وكـلام وخصومات ، فقد أجمع من أدركنا من أهل العلم أن الجهمية ؛ أفترقت ثلاث فرق ، فقالت طائفة منهم : القرآن كلام الله مخلوق ، وقالت طائفة : القرآن كلام الله وسكتت وهي الواقفة الملعونة ، وقال بعضهم : ألفاظنا بالقرآن مخلوقة ، فكل هٰؤلاء جهمية كفار يستتابون ، فإن تابوا ، وإلا ؛ قتلوا . . . » «السنن» ضمن «شذرات البلاتين» (١ / ٨١) .

(٢) تقدم التعريف بها في (١٧٢٤) .

(٣) إسناده صحيح .

وفيه متابعة حنبل بن إسحاق للمروذي في الرواية عن أحمد في أقسام الجهمية .

١٧٧٩ ـ أخبرني أحمد بن أصرم المزني؛ قال: حدثني أحمد بن حازم[١] أنه سمع أبا عبد الله. وأخبرني أحمد بن يحيى الصفار[٢]؛ قال: سمعت الحسن بن البزار[٣]؛ قال: قال أبو عبد الله: وأخبرني محمد بن علي[٤]؛ قال: ثنا صالح بن أحمد؛ قال: سمعت أبي والمعنى واحد يقول: افترقت الجهمية على ثلاث فرق: فرقة قالوا القرآن مخلوق، وفرقة قالوا كلام الله ونسكت، وفرقة قالوا ألفاظنا مخلوقة. زاد صالح بن أحمد عن أبيه؛ قال: وقال الله في كتابه: ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ﴾[٥]؛ فجبريل سمعه من الله عز وجل، وسمعه النبي ﷺ من جبريل ﷺ، وسمعه أصحاب النبي من النبي؛ فالقرآن كلام الله غير مخلوق[٦].

١٧٨٠ ـ أخبرني منصور بن الوليد[٧] أن جعفر بن محمد[٨] حدثهم؛ قال: قلت لأبي عبد الله: قال لي ابن أبي عمر[٩]: جاءني اليوم قوم من أهل بغداد؛ فقلت لهم: من قال القرآن مخلوق والواقفة[١٠] واللفظية[١١] شيء واحد. فقال:

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) هو الحسن بن الصباح البزار.

(٤) المعروف بحمدان الوراق.

(٥) التوبة: ١٠٩.

(٦) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته؛ غير أنه صح ببعض طرقه، وللمتابعات التي تقدمت قبل هذا. قال الإمام أحمد: «وقد ذكر الله كلامه في غير موضع من القرآن؛ فسماه كلاماً ولم يسمه خلقاً». «الرد على الجهمية والزنادقة» (ص ١١٧).

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) النسائي الشقراني الشعراني. تقدم في (١٥٧).

(٩) لم أتوصل إلى معرفته.

(١٠) سيأتي الحديث عن الواقفة قريباً عند مبحث (الرد والإنكار على من وقف في القرآن).

(١١) سيأتي الحديث عن اللفظية عند مبحث (الرد على من قال: لفظي بالقرآن مخلوق).

بارك الله فيه (قالها ثلاثاً). قلت لأبي عبد الله: سمعت هارون بن إسحاق[1] يقول: من قال القرآن مخلوق والواقفة واللفظية جهمية؛ فأعجبه ذٰلك، وقال: عافاه الله وجزاه خيراً[2].

١٧٨١ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني علي بن مسلم[3]؛ قال: ثنا سليمان بن حرب[4]؛ قال: سمعت حماد بن يزيد يقول: وذكر الجهمية؛ فقال: إنما يحاولون أن ليس في السماء شيء[5].



---

(١) ابن محمد الهمداني: أبو القاسم الكوفي؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣١١).

(٢) في إسناده منصور بن الوليد؛ لم أتوصل إلى معرفته.

قلت: وقد قال الإمام أحمد: «من زعم أن القرآن مخلوق؛ فهو جهمي كافر، ومن زعم أن القرآن كلام الله ووقف ولم يقل مخلوق ولا غير مخلوق؛ فهو أخبث من الأول، ومن زعم أن ألفاظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن كلام الله؛ فهو جهمي، ومن لم يكفر هٰؤلاء القوم كلهم؛ فهو مثلهم» «السنة» للإمام أحمد ضمن مجموع «شذرات البلاتين» (١ / ٤٩).

(٣) ابن سعيد الطوسي.

(٤) الواشجي.

(٥) إسناده حسن، وتقدم بسند صحيح في (١٦٩٥)، وانظر هامش (١٧٧٦).



الرد والإنكار على من وقف في القران

١٧٨٢ ـ أخبرنا الحسن بن ثواب المخرمي أنه قال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: الواقفة. قال: هم شر من/ الجهمية، استتروا بالوقف[١]. /١٥٢أ

١٧٨٣ ـ أخبرنا صالح بن علي الحلبي من آل ميمون بن مهران؛ أنه قال لأبي عبد الله: ما تقول فيمن وقف؟ قال[٢]: لا أقول خالق ولا مخلوق. قال:

---

(١) إسناده صحيح.

(الواقفة): هم الذين لا يقولون القرآن مخلوق ولا غير مخلوق.

قال الدارمي: «ثم إن ناساً ممن كتبوا العلم وادعوا معرفته وقفوا في القرآن؛ فقالوا: لا نقول مخلوق هو ولا غير مخلوق» «الرد على الجهمية» (ص ١٠٢).

وقد كفرهم جماعة من السلف ونسبهم إلى الجهمية. ممن كفرهم: الإمام أحمد رحمه الله كما نقله عنه أبو داود، وابنه عبد الله، وكما هو هنا مما روى روي عن الإمام أحمد رحمه الله. ممن ذكر أنهم شر من الجهمية: عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن صالح المصري، وعبد الله بن محمد الضعيف، ومحمد بن مقاتل العباداني، وإسحاق بن راهويه وغيرهم.

انظر أقوالهم: «مسائل الإمام أحمد» لأبي داود (ص ٢٧٠ ـ ٢٧١)، و«السنة» لعبد الله بن أحمد (١ / ١٧٩)، وقد رد عليهم الإمام الدارمي برد جميل في كتابه «الرد على الجهمية»؛ فيراجع «الرد على الجهمية» (ص ١٠٣).

(٢) أي: الواقف.

هو مثل من قال القرآن مخلوق وهو جهمي[1].

١٧٨٤ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سألت أبا عبد الله عن رجل من الواقفة يقف في الموضع ويتكلم؛ قال: هٰذا داعيه، هٰذا جهمي لا نشك في هٰذا[2].

١٧٨٥ ـ وأخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سألت أبا عبد الله عن من وقف؛ لا يقول غير مخلوق؟ قال[3]: أنا أقول كلام الله. قال: يقال له: إن العلماء يقولون غير مخلوق. فإن أبى؛ فهو جهمي[4].

١٧٨٦ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: سمعت أبي يُسأل عن الواقفة. قال أبي: من كان يخاصم ويعرف بالكلام؛ فهو جهمي، ومن لم يعرف بالكلام؛ يجانب حتى يرجع، ومن لم يكن له علم؛ يسأل ويتعلم[5].

١٧٨٧ ـ وأخبرنا عبد الله؛ قال: سمعت أبي مرة أخرى يسأل عن الواقفة؛ فقال من كان منهم يحسن الكلام؛ فهو جهمي. وقال مرة أخرى: هم شر من الجهمية[6].

١٧٨٨ ـ وأخبرنا عبد الله بن أحمد في موضع آخر؛ قال: سمعت أبي

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) أي: الواقف.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٧٩)، رقم الأثر (٢٢٣)).

(٦) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٧٩)، رقم الأثر (٢٢٥))، وفيه اللفظية والواقفة.

يقول: من كان في أصحاب الحديث أو من أصحاب الكلام، فأمسك عن أن يقول القرآن ليس بمخلوق؛ فهو جهمي[1].

١٧٨٩ ـ وأخبرني محمد بن يحيى الكحال أنه قال لأبي عبد الله: الشكاك عندك بمنزلة الجهمية؟ قال: من كان منهم يتكلم؛ فهو جهمي[2].

١٧٩٠ ـ وأخبرني محمد بن أحمد بن جامع الرازي[3]؛ قال: سمعت محمد بن مسلم[4] أن أبا عبد الله قيل له: فالواقفة؟ قال: أما من كان لا يعقل؛ فإنه يبصر، وإن كان يعقل ويبصر الكلام؛ فهو مثلهم. قال: والقرآن حيث ما تصرف كلام الله غير مخلوق[5].

١٧٩١ ـ أخبرنا محمد بن علي أبو بكر[6] أن يعقوب بن بختان حدثهم؛ قال: سألت أبا عبد الله عن الرجل يقف؛ قال: هٰذا عندي شاك مرتاب[7].

١٧٩٢ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: حدثني أبو طالب المشكاني[8]؛

---

(١) إسناده صحيح.
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» ((١ / ١٥١)، رقم الأثر (١٣١)).
(٢) إسناده صحيح.
(٣) لم أتوصل إلى معرفته.
(٤) المعروف بابن وارة الرازي.
(٥) في إسناده محمد بن أحمد بن جامع؛ لم أتوصل إلى معرفته.
وقد ذكر ابن أبي يعلى جزءاً من كلامه، من قوله «القرآن كلام الله غير مخلوق حيثما تصرف». «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٢٤).
(٦) السمسار.
(٧) في إسناده محمد بن علي السمسار؛ مجهول الحال.
وقد ذكر أبو داود أنه سأل أحمد بن صالح المصري عمن يقول: القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق؛ قال: «هٰذا شاك». «مسائل الإمام أحمد» (ص ٢٧١).
(٨) أحمد بن حميد المشكاني.

قال: كنت عند أبي عبد الله؛ فسمعت نفر على الباب يتكلمون.

/١٥٢ب/ ١٧٩٣ / أ ـ وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر؛ قال: ثنا أبو طالب/ ؛ قال: فسمعت أحدهم نسألك عن أمام لنا وقف[١]. فصاح بهم أبو عبد الله؛ قال: فقال واحد للآخر: هو ذا تسمع أبا[٢]عبد الله، هو ذا يقول لك قد كره كلام في ذا. فقال أبو عبد الله: ردهم. فصحت بهم. فقال أبو عبد الله: من شك؛ فهو كافر، ومن وقف؛ فهو كافر[٣].

١٧٩٣ / ب ـ وأخبرني يعقوب بن يوسف المطوعي؛ قال: حضرت باب أحمد بن حنبل، فجاء قوم من أهل وان القطن[٤]؛ فقالوا: إن ها هنا رجل قد علق بقلبه مذهب ابن الأشعث[٥]، وقال أنه ما قال لي أبو عبد الله فأنا أصير إليه. فقال: جيئوا به. فجاء الرجل؛ فقال أحمد: ما لكم وللجدل؟ ما لكم وللكلام؟ ما لكم وللخصومة؟ فقال الرجل: يا أبا عبد الله! جزاك الله خيراً؛ تنهى عن الجدال وعن الكلام وعن الخصومة. فقال له القوم الذين جاؤوا به: إن هٰذا الساعة يذهب فيقول: ذهبت إلى أحمد بن حنبل؛ فنهاني عن الجدال والكلام والخصومة ويسكت على الشك. فقال أحمد: من شك؛ فهو كافر[٦].

١٧٩٤ ـ وأخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت أحمد يسئل: هل

---

(١) أي: في القرآن.

(٢) في الأصل: «أبو عبد الله».

(٣) إسناده صحيح.

(٤) جاء في «مراصد الاطلاع»: «أن «وان» قلعة بين خلاط من نواحي تفليس من عمل قاليقلا. . .» (٣ / ١٤٢٣)؛ فلعلها المقصودة ولم أجد غيرها.

(٥) عبد الرحمن بن محمد الأشعث: تقدمت ترجمته (١٢٣٠).

(٦) إسناده صحيح.

لهم رخصة[1] أن يقول الرجل كلام الله ويسكت؟ قال: ولم يسكت؟ قال: لولا ما وقع الناس فيه كان يسعه السكوت، ولٰكن حيث تكلموا فيما تكلموا؛ لأي شيء لا يتكلمون؟ قال: وسمعت أحمد قيل له أن فلاناً روى عنك أنك أمرته أن يقف. قال: وأنا لم أثبته معرفة إلا بعد، وإنه ربما سألني الإنسان عن الشيء؛ فأقف، لا أقف؛ إلا كراهية الكلام فيه[2].

١٧٩٥ ـ وقرأت على الحسين بن عبد الله النعيمي[3]، عن الحسين بن الحسن[4]؛ قال: ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث؛ قال: قلت لأحمد: إن ابن أبي سمينة[5] روى عنك أنك أمرته أن يقف. وذكر هٰذا الكلام[6].

١٧٩٦ ـ وأخبرنا محمد بن علي؛ قال: ثنا مثنى بن جامع؛ قال: قلت لأحمد بن حنبل: أي شيء تقول في القرآن؟ قال: كلام الله وهو غير مخلوق. قلت: إن بعض الناس يحكي عنك أنك تقول كلام الله وتسكت. قال: من قال ذا؛ فقد أبطل[7].

---

(١) غير واضحة في المخطوطة، وخذتها من «مسائل أبي داود» (ص ٢٦٣).

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٦٣ ـ ٢٦٤).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) هو محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي: أبو جعفر التمار، صدوق. «تقريب التهذيب» (٢ / ٢١٧).

(٦) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

والمقصود ذكر الكلام المتقدم؛ أي أنه ما وقف إلا كراهية للكلام فيه.

(٧) إسناده صحيح.

ومذهب الإمام أحمد تقدم أنه يكفر الواقف، ويرى أنهم أشر من الجهمية.

١٧٩٧ ـ وأخبرني علي بن عيسى[١] أن حنبلاً حدثهم؛ قال: قلت لأبي عبد الله أن يعقوب بن شيبة[٢] وزكريا/ الشركي ابن عمار[٣] أنهما إنما أخذا عنك هٰذا الأمر الوقف. فقال أبو عبد الله: كنا نأمر بالسكوت ونترك الخوض في الكلام وفي القرآن، فلما دُعينا إلى أمر ما كان بدّاً لنا من أن ندفع ذاك ونبين من أمره ما ينبغي. قلت لأبي عبد الله: فمن وقف، فقال: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق؟ فقال: كلام سوء، هو ذا موضع السوء وقوفه كيف لا يعلم إما حلال وإما حرام، إما هٰكذا وإما هٰكذا، قد نزه الله عز وجل القرآن عن أن يكون مخلوقاً[٤]، وإنما يرجعون هٰؤلاء إلى أن يقولوا إنه مخلوق؛ فاستحسنوا لأنفسهم فأظهروا الوقف. القرآن كلام الله غير مخلوق بكل جهة وعلى كل تصريف. قلت: رضي الله عنك، لقد بينت من هٰذا الأمر ما قد كان تلبس على الناس. قال: لا تجالسهم ولا تكلم أحداً منهم[٥].

/١١٥٣/

١٧٩٨ ـ أخبرني الحسن بن علي بن عمر المصيصي[٦]؛ قال: قال أحمد بن الدورقي: سمعت أبا النضر[٧] يقول: دعانا إبراهيم بن شكلة[٨] وأحضر

(١) ابن الوليد، وتقدم ولم أجد ترجمته.

(٢) الحافظ، ذكره ابن أبي يعلى، وقال: «ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن إمامنا أحمد...» «طبقات الحنابلة» (١ / ٤١٦).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في الأصل: «أن يكون مخلوق».

(٥) في إسناده علي بن عيسى بن الوليد؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) هاشم بن القاسم.

(٨) هو إبراهيم بن محمد المهدي المعروف بابن شكلة، بويع له بالخلافة ببغداد في أيام المأمون، وقد خرج على المأمون ثم بعث إليه المأمون حميد الطوسي، فهزمه حميد واستخفى إبراهيم مدة طويلة، ثم ظفر به المأمور؛ فعفا عنه، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين. انظر: «تاريخ بغداد» (٦ / ١٤٢ ـ ١٤٨).

المريسي أراد ضرب عنقه؛ فقال لنا: ما تقولون في القرآن؟ قال: فقلت: القرآن كلام الله غير مخلوق. فقال: لما لم نقل كلام الله ونسكت؟ قال: قلت: لأن هٰذا العدو لله قال: مخلوق؛ فلم نجد بدّاً من أن نقول غير مخلوق(١).

١٧٩٩ - أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم؛ قال: سألت أبا عبد الله قلت: إن بعض الناس يقول: إن هٰؤلاء الواقفة هم شر من الجهمية. قال: هم أشد على الناس تزييناً من الجهمية، هم يشككون الناس وذٰلك أن الجهمية قد بان أمرهم، وهٰؤلاء إذا قالوا أنا لا نتكلم استمالوا العامة إنما هٰذا يصير إلى قول الجهمية(٢). قال: وسمعته يُسأل عن من قال: أقول القرآن كلام الله وأسكت. قال: لا، هٰذا شاك، لا حتى يقول غير مخلوق(٣).

١٨٠٠ - أخبرنا محمد بن علي السمسار؛ قال: ثنا مهنا(٤)؛ قال: سألت حارث البقال(٥): ما تقول في القرآن؟ فقال: القرآن كلام الله، لا أقول غير

---

(١) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) قال الدكتور محمد سعيد القحطاني: «لعل العلة في أنهم شر من الجهمية هي تلبيسهم هٰذه القضية على الناس، ومعلوم أن الملبس على الناس أشر من العدو المجاهر للناس بعداوته مثل ذٰلك مثل المنافقين والكفار، فإن المنافقين أشد خطراً على هٰذه الأمة من الكفار المعروف للناس كفرهم، ومن هنا جعل الله منزلتهم في الدرك الأسفل من النار، لذٰلك كان حكم الإمام أحمد رحمه الله عليهم بأنهم شر من الجهمية بسبب التلبيس على الناس وخلط المفاهيم وإشاعة البلبلة في هٰذه القضية «السنة» لعبد الله بن أحمد (١ / ١٧٩).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) ابن يحيى الشامي.

(٥) ابن شريح أو سريج، أبـو عمـر البقال أو النقال، خوارزمي الأصل. قال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبو زرعة وترك حديثه، ووثقه ابن معين وفي رواية أن لم يرضه...».

انظر: «الجرح والتعديل» (٣ / ٧٦)، و«تاريخ بغداد» (٨ / ٢٠٩)، و«طبقات الحنابلة» (١ / ١٤٧)، و«المقصد الأرشد» (١ / ٣٦١).

مخلوق. فقلت له: يا أبا عبد الله! أحمد بن حنبل يقول: هو كلام الله غير مخلوق. فقال لي أخي: أحمد بن حنبل/ ثقة، عدل[1]. قال[2]: وسألت أبا /١٥٣ب/ يعقوب إسحاق بن سليمان الجواز[3] عن القرآن؛ فقال: هو كلام الله وهو غير مخلوق. ثم قال لي: إذا كنا نقول: القرآن كلام الله لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق؛ فليس بيننا وبين هٰؤلاء الجهمية خلاف. فذكرت ذٰلك لأحمد بن حنبل، فقال أحمد: جزى الله أبا يعقوب خيراً[4]. قال: وسألت أحمد بعدما أخرج من السجن بيسير[5]، ما تقول في القرآن؟ فقال: هو كلام الله غير مخلوق. وقال: من روى عني غير هٰذا القول؛ فهو مبطل. فقلت له: إن بعض من ذكر عنك أنك قلت له هو كلام الله، وإنك قلت له: لا مخلوق ولا غير مخلوق، ولٰكنه كلام الله. فقال أحمد: أبطل؛ ما قلت هٰذا، ولٰكن هو كلام الله وهو غير مخلوق[6].

١٨٠١ ـ أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: سألت إسحاق[7] عن الرجل يقول: القرآن كلام الله ويقف. قال: هو عندي شر من الذي يقول أنه

(١) إلى هنا أخرجه عبد الله بن أحمد. وقال المحقق: حارث البقال لم أعثر له على ترجمته. «السنة» ((١ / ٢٨٠)، رقم الأثر (٥٣٠)).

(٢) القائل: مهنا.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد عن مهنا به «السنة» ((١ / ٢٧٩)، رقم الأثر (٥٢٧))، وقال: «إسحاق بن سليم الخزاز»، وقال المحقق: «لم أعثر على ترجمة».

(٥) في «السنة» لعبد الله بن أحمد: «بسنتين».

(٦) في إسناده: محمد بن علي السمسار؛ مجهول الحال، لٰكنه توبع؛ فقد أخرجه عبد الله بن أحمد عن مهنا وإسناده صحيح؛ ففيه متابعة عبد الله بن أحمد لأبي بكر السمسار في الرواية عن مهنا. «السنة» ((٢٧٩ ـ ١ / ٢٨٠)، رقم الأثر (٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٠)).

(٧) ابن راهويه.

مخلوق؛ لأنه يقتدي به غيره[1].

١٨٠٢ ـ أخبرنا الحسن بن حباب المقري[2]؛ قال: حدثني محمد بن الكهرماني الواسطي[3]؛ قال: سمعت داود بن رشيد[4] يقول: من زعم أن القرآن كلام الله، لا يقول مخلوق ولا غير مخلوق؛ فهٰذا يزعم أن الله لم يتكلم ولا يتكلم[5].

١٨٠٣ ـ وأخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم (يعني: ابن راهويه) يقول: من قال لا أقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق؛ فهو جهمي[6].

١٨٠٤ ـ وأخبرنا محمد بن علي[7]؛ قال: ثنا أبو بكر الأثرم[8]؛ قال: أتينا أبا عبد الله أنا والعباس بن عبد العظيم[9]؛ فقال لنا العباس: وأخبرني موسى بن

---

(١) إسناده صحيح.

قلت: روى عنه أبو داود؛ أنه قال: «من قال لا أقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق؛ فهو جهمي» «مسائل الإمام أحمد» (ص ٢٧٠).

(٢) ابن مخلد بن محبوب: أبو علي المقري الدقاق. قال عنه الدارقطني: «ثقة، توفي سنة إحدى وثلاثمائة، وقد قارب التسعين». «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٠١).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) الهاشمي مولاهم الخوارزمي.

(٥) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٧٠).

(٧) الوراق.

(٨) أحمد بن هانىء.

(٩) العنبري.

سهل[1]؛ قال: ثنا محمد بن أحمد الأسدي[2]؛ قال: حدثني إبراهيم بن الحارث العبادي؛ قال: قمت من عند أبي عبدالله؛ فأتيت عباس العنبري، فأخبرته بما تكلم أبو عبد الله في أمر ابن معذل[3]؛ فسر به ولبس ثيابه ومعه أبو بكر بن هاني[4]؛ فدخل على أبي عبد الله، فابتدأ عباس؛ فقال: يا أبا عبد الله! قوم ها هنا حدثوا يقولون: لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق. قال: هؤلاء أضر من الجهمية على الناس، ويلكم! فإن لم تقولوا ليس بمخلوق؛ فقولوا مخلوق. فقال أبو عبد الله: كلام سوء. فقال العباس: / ما تقول يا أبا عبد الله؟ فقال: /١٥٤أ/ الذي أعتقده وأذهب إليه، ولا أشك فيه أن القرآن غير مخلوق. ثم قال: سبحان الله! ومن يشك في هذا؟ ثم تكلم أبو عبد الله استعظاماً للشك في ذلك؛ فقال: سبحان الله! في هذا شك؟ قال الله عز وجل: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾[5]؛ ففرق بين الخلق والأمر. قال أبو عبد الله: فالقرآن من علم الله، ألا تراه يقول: «علم القرآن»، والقرآن فيه أسماء الله عز وجل؛ أي شيء تقولون؟ ألا تقولون أن أسماء الله عز وجل غير مخلوقة؟ من زعم أن أسماء الله عز وجل مخلوقة؛ فقد كفر، لم يزل الله عز وجل قديراً، عليماً، عزيزاً، حكيماً، سميعاً، بصيراً، لسنا نشك أن أسماء الله ليست بمخلوقة، ولسنا نشك أن علم الله تبارك وتعالى ليس بمخلوق وهو كلام الله عز وجل، ولم يزل الله عز وجل حكيماً. ثم قال أبو عبد الله: وأي كفر أبين من هذا وأي كفر أكفر من هذا؟ إذا

(١) تقدم اسمه «موسى بن سهل الساوي»، وقلت: لعله الوشاء، فإن كان كذلك؛ فهو ضعيف. انظر: (٨٣).

(٢) جاء اسمه: أحمد بن محمد الأسدي؛ كما في (٨٣)، وجاء محمد بن أحمد الأسدي؛ كما هو هنا في (١٢٦، ٩٤٧، ٩٤٩).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) أحمد هاني: أبو بكر الأثرم.

(٥) الأعراف: ٥٤.

زعمـوا أن القـرآن مخلوق؛ فقـد زعمـوا أن أسماء الله مخلوقة وأن علم الله مخلوق، ولٰكن النـاس يتهاونون بهٰذا ويقولون: إنما يقولون القرآن مخلوق؛ فيتهاونون ويظنون أنه هين ولا يدرون ما فيه من الكفر. قال: فأنا أكره أن أبوح بهٰذا لكل أحد، وهم يسألوني؛ فأقول: إني أكره الكلام في هٰذا؛ فبلغني أنهم يدّعون علي أني أمسك. قلت لأبي عبد الله: فمن قال القرآن مخلوق؛ فقال: لا أقول أسماء الله مخلوقة ولا علمه (ولم يزد على هٰذا)؛ أقول هو كافر؟ فقال: هٰكذا هو عندنا. قال أبو عبد الله: نحن نحتاج أن نشك في هٰذا؟ القرآن عندنا فيه أسماء الله عز وجل وهو من علم الله، من قال مخلوق؛ فهو عندنا كافر. ثم قال أبو عبد الله: بلغني أن أبا خالد[1] وموسى بن منصور وغيرهم يجلسون في ذٰلك الجانب؛ فيعيبون قولنا، ويدعون إلى هٰذا القول أن لا يقال: مخلوق ولا غير مخلوق، ويعيبون من يكفر، ويزعمون أنا نقول بقول الخوارج. ثم تبسم أبو[2] عبد الله كالمغتاظ، ثم قال: هٰؤلاء قوم سوء. ثم قال أبو عبد الله للعباس: وذاك السجستاني الذي عندكم بالبصرة؛ ذاك خبيث، بلغني أنه قد وضع في هٰذا يوماً/ يقول: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق، وذاك خبيثاً ذاك الأحول. فقال /١٥٤ب/ العباس: كان يقول مرَّة بقول جهم. ثم صار إلى أن يقول هٰذا القول. فقال أبو عبد الله: ما يعني أنه كان يقول بقول جهم إلا الشفاعة[3].

١٨٠٥ ـ أخبـرني محمـد بن سليمان[4]؛ قال: سألت أبا عبد الله عن

---

(١) يزيد بن هارون.

(٢) في الأصل: «أبا عبد الله».

(٣) إسناده صحيح.

والمعنى أنه ما يزال على جهميته؛ لأن الذي يقف هو كالجهمي، بل أخبث، كما تقدم.

(٤) الباوزي أو البارودي بغدادي، ذكره الخلال فيمن روى عن أحمد.

انـظر: «طبقـات الحنابلة» (١ / ٢٩٩)، و«المنهج الأحمد» (١ / ٣٣٦)، و«المقصد الأرشد» (٢ / ٤١٢)، ولم تذكر حالته.

القرآن؛ قال: وإياك من أحدث فيه. فقال: أقول كلام الله ولا أقول مخلوق أو غير مخلوق، فإن قال مخلوق؛ فهو ألحن بحجته من هٰذا، وإن كانت ليست لهما حجة والحمد لله[1].

١٨٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: حدثني محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين؛ قال: ثنا عمرو بن سفيان القطعي[2]؛ قال: ثنا الحسن بن عجلان[3]، عن علي بن زيد[4]، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رحمها الله؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة! ويل للشاكين في الله، كيف يضغطون في قبورهم كضغطة البيضة على الصخرة»[5].

١٨٠٧ ـ أخبرنا أبو داود السجستاني؛ قال: سمعت قتيبة[6] قال: الواقفة جهمية، وسمعت قتيبة قيل له؛ فقال: الواقفة شر من هٰؤلاء (يعني: ممن قال القرآن مخلوق)، وسمعت عثمان بن أبي شيبة قال: هٰؤلاء الذين يقولون كلام الله ثم يسكتون شرّ من هٰؤلاء (يعني: ممن قال القرآن مخلوق)[7].

---

(١) في إسناده محمد بن سليمان مجهول الحال.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) هو الحسن بن أبي جعفر الجُفري البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. «تقريب التهذيب» (١ / ١٦٤).

(٤) ابن عبد الله بن زهير، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جبر، كان ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف. «تقريب التهذيب» (٢ / ٣٧).

(٥) إسناده ضعيف.

(٦) ابن سعيد.

(٧) إسناده صحيح.

وقد أخرج أبو داود قولي قتيبة وعثمان بن أبي شيبة في «مسائل الإمام أحمد» له (ص ٢٧٠ ـ ٢٧١)، والآجري في «الشريعة» (ص ٨٨).

١٨٠٨ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سألت أبا عبد الله عن الصلاة على الواقفي (يعني: إذا مات)؟ قال: لا تصلي عليه[١].

١٨٠٩ ـ أخبرنا أبو داود؛ قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة؛ قال: هٰؤلاء الذين يقولون كلام الله ويسكتون شر من هٰؤلاء (يعني: ممن قال القرآن مخلوق)[٢].

١٨١٠ ـ أخبرنا أبو داود؛ قال: سألت أحمد بن صالح المصري[٣] عن من يقول القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق. قال: هٰذا شاك[٤].

١٨١١ ـ أخبرنا أبو داود؛ قال: سمعت أحمد بن إبراهيم يقول: سمعت محمد بن مقاتل العباداني[٥]، وكان من خيار المسلمين يقول في الواقفة هم عندي شر من الجهمية[٦].

□□□□□

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح، وتقدم (١٨٠٧).

(٣) أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري.

(٤) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٧١).

(٥) أبو جعفر؛ صدوق عابد. «تقريب التهذيب» (٢ / ٢١٠).

(٦) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٧١).



مجانبة الواقفة وترك السلام عليهم أو الرد

١٨١٢ ـ أخبرنا محمد بن النقيب بن أبي حرب الجرجرائي[(١)]؛ قال: سألت أبا عبد الله عن رجل له والد واقفي؛ فقال: يأمره ويرفق به. قلت: فإن أبى؛ يقطع لسانه عنه؟ قال: نعم[(٢)].

١٨١٣ ـ وأخبرنا محمد بن أبي حرب/؛ قال: سألت أبا عبد الله عن رجل له أخت أو عمة ولها زوج واقفي؛ قال: يلتقي بها ويسلم عليها. قلت: فإن كانت الدَّار له؟ قال: يقف على الباب ولا يدخل[(٣)]. /١٥٥أ/

١٨١٤ ـ أخبرنا أحمد بن أصرم المزني؛ قال: سمعت أبا عبد الله؛ قال له رجل: إن لي أخ واقفي فأقطع لساني عنه؟ قال: نعم، نعم (مرتين أو ثلاث)[(٤)].

---

(١) ذكره أبو بكر الخلال؛ فقال: «ورع يعالج بالصبر، جليل القدر، كان أحمد يكاتبه ويسأل عن أخباره عنده عن أبي عبد الله مسائل مشبعة، كنت سمعتها منه».
«طبقات الحنابلة» (١ / ٣٣١)، و«المنهج الأحمد» (١ / ٣٤٥)، و«المقصد الأرشد» (٢ / ٥٢٧).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

١٨١٥ ـ وأخبرني أحمد بن حسين بن حسان[١] أن أبا عبد الله سأله الطالقاني[٢] عن اللفظية؛ فقال أحمد: لا يجالسون ولا يكلمون[٣].

١٨١٦ ـ أخبرني يوسف بن موسى[٤] أن أبا عبد الله قيل له: فمن وقف؟ قال: يقال له ويكلم في ذاك، فإن أبى؛ هجر[٥].

١٨١٧ ـ أخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت أبا عبد الله قيل له: كتب إليك فلان رجل من المحدثين كان قذف بالوقف كتاباً يأتوك به؟ قال: ما أحب كتاباً مثله إذا كان على ذلك الرأي. فقيل له: لعل فيه شيء؛ فأذن أن يأتوا به[٦].

١٨١٨ ـ وقرأت على الحسن بن عبد الله النعيمي، عن الحسين بن الحسن، عن أبي داود سليمان بن الأشعث؛ قال: قيل لأبي عبد الله: كتب إليك ابن أبي سمينة[٧] البصري كتاباً يأتوك به. وذكر هذا الكلام[٨].

١٨١٩ ـ أخبرنا سليمان؛ قال: رأيت أبا عبد الله سلم عليه رجل من أهل

---

(١) في «تاريخ بغداد»: «أحمد بن الحسن بن حسان»، وفي «الطبقات»: «أحمد بن الحسين»، وقد تقدم في (٣).

(٢) محمود بن خداش الطالقاني. قال عنه أحمد وابن معين: «ثقة».

«المنهج الأحمد» (١ / ١٣٣)، وتاريخ بغداد (١٣ / ٩٠).

(٣) إسناده صحيح.

قال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي وسئل عن اللفظية فقال: هم جهمية وهو قول جهم. ثم قال: لا تجالسوهم». «السنة» ((١ / ١٦٥) رقم الأثر (١٨٢)).

(٤) ابن راشد.

(٥) إسناده حسن.

(٦) إسناده صحيح، وهو في «مسائل أبي داود» (ص ٢٦٤).

(٧) محمد بن يحيى بن أبي سمينة.

(٨) إسناده صحيح.

بغداد ممن وقف فيما بلغني وهو المغازلي[١]؛ فقال له: اغرب ولا أرينك تجيء إلى بابي في كلام غليظ ولم يرد عليه السـلام. وقال: ما أحوجك أن يصنع بك ما صنع عمر بصبيغ[٢]. فرد الباب ولم أفهم؛ فأفهمني[٣] ما فعل عمر رحمه الله بصبيغ رجل من أصحابنا[٤].

١٨٢٠ ـ وأخبـرني محمد بن يحيى الكحال؛ قال: قال أبو عبد الله: كتب إلي ذاك المغازلي بكتاب فيه كلام جهم[٥].

١٨٢١ ـ وأخبـرني محمـد بن أبي هارون أن إسحاق[٦] حدثهم؛ قال: شهدت أبا عبد الله سلم عليه رجل من الشاكة؛ فلم يرد عليه السلام؛ فأعاد عليه. فدفعه أبو عبد الله ولم يسلم عليه[٧].

١٨٢٢ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: ذكرت لأبي عبد الله رجل من المحدثين سألوه، فوقف؛ قال: قد جاءني فلم أذن له ولم أخرج إليه[٨].

١٨٢٣ ـ أخبـرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: ذكر عند أبي رجل من أهل

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) ابن عسل: تقدمت ترجمته (٢٦٦).

(٣) تكررت كلمة «فافهمني» مرتين، وهي زيادة من الناسخ.

(٤) إسناده صحيح.

وقـد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٦٤)، وليس فيه ذكر «المغازلي»، وفيه: «فهمني بصبيغ بعض ولد أحمد»، والآجري «الشريعة» (ص ٨٨).

(٥) إسناده صحيح.

(٦) ابن إبراهيم بن هانىء النيسابوري.

(٧) إسناده صحيح.

وهو في مسائل ابن هاني (٢ / ١٥٣).

(٨) إسناده صحيح.

البصرة ممن كان يحدث؛ قلت له: إنه واقفي، وقد تركه أصحاب الحديث. فقال: أبعده الله[1].

/١٥٥ب/ ١٨٢٤ ـ أخبرنا/ عبد الله بن أحمد؛ قال: سئل أبي عن الواقفي؛ فقال أبي: من كان يخاصم ويعرف بالكلام؛ فهو جهمي، ومن لم يعرف بالكلام؛ يجانب حتى يرجع[2].

١٨٢٥ ـ أخبرني محمد بن علي أن يعقوب بن ختان حدثهم أنه سأل أبا عبد الله عن من قال القرآن كلام الله؛ ليس بمخلوق، وعن رجل يقول القرآن كلام الله ويعتقد أنه ليس بمخلوق، ويكفر من زعم أنه مخلوق؛ أيكلم هٰذا الرجل؟ قال: يكلم الذي يرى أنه ليس بمخلوق ويجفى الذي سكت[3].

آخر الجزء الخامس من الأصل ويليه الجزء السادس.



(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه في (١٧٨٦).

(٣) في إسناده محمد بن علي السمسار؛ مجهول الحال.

فهارس الجزء الخامس*

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث والآثار.
- فهرس الرجال.
- فهرس الفرق والقبائل والأمم.
- فهرس الألفاظ الغريبة.
- فهرس الأماكن.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس المحتويات.

---

* جميع الفهارس بدلالة أرقام الفقرات عدا فهرس المحتويات.



فهرس الآيات

□□□□□



فهرس الأحاديث والآثار

(أ)

(ب ، ت ، ث)

(ج)

(ذ)

(ك)

(ل)

(م)

(هـ ، و)

(ي)

□□□□□



فهرس الأعلام

(ابن)

(أبو)

(أ)

(ب)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د ، ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص ، ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق ، ك ، ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

(أعلام النساء)

□□□□□

فهرس الفرق والقبائل والأمم

فهرس الألفاظ الغريبة

فهرس الأماكن

□□□□□



فهرس المصادر والمراجع

١) «أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية»: تحقيق د. سعدي الهاشمي، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢) «اجتماع الجيوش الإسلامية»: للإمام ابن القيم، تحقيق د. عواد عبد الله المعتق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، وطبعة الرياض.

٣) «الإصابة في تمييز الصحابة»: ابن حجر العسقلاني، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٤) «إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان»: لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الشهير بابن قيم الجوزية، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان.

٥) «الإيمان»: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٦) «الإيمـان»: لأبي عبيد القـاسم بن سلام، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٧) «البداية والنهاية»: لأبي الفداء الحافظ ابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت.

٨) «البـدع والنهي عنهـا»: لمحمد بن وضاح القرطبي، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار البصائر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٩) «تاريخ بغداد»: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٠) «التبصير في الـدين»: للإمـام أبي المظفر الإسفراييني، تحقيق كمال يوسف، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١١) «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»: لابن حجر العسقلاني، تصحيح وتحقيق

السيد عبد الله هاشم يماني، دار المحاسن للطباعة.

١٢) «تفسير الطبري»: لأبي جعفر بن محمد بن جرير الطبري، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

١٣) «تقريب التهذيب»: لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

١٤) «تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير»: لابن حجر، تصحيح وتعليق السيد عبد الله هاشم اليماني، ١٣٨٤هـ.

١٥) «تهذيب الآثار»: للإمام محمد بن جرير الطبري، تحقيق د. ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم بن عبد رب النبي، مطابع الصفا، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

١٦) «تهذيب التهذيب»: ابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٧) «الجرح والتعديل»: للإمام شيخ الإسلام أبي محمد الرازي، الطبعة الأولى، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٨) «خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل»: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٩) «الرد على بشر المريسي»: للإمام الدارمي، تصحيح وتعليق محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٠) «الرد على الجهمية»: للإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق زهير الشاويش، وتخريج محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الرابعة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٢١) «الرد على الجهمية والزنادقة»: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق د. عبد الرحمٰن عمير، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، دار اللواء.

٢٢) «رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها»: د. أحمد بن ناصر بن محمد آل حمد، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/١٩٩١م، طبعة معهد البحوث، جامعة أم القرى.

٢٣) «سنن ابن ماجه»: للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، طبعة الحلبي.

٢٤) «سنن أبي داود»: للإمام الحافظ أبي داود سليمان السجستاني الأزدي، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، حمص، سورية.

٢٥) «سنن الترمذي»: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٦) «سنن النسائي»: للحافظ جلال الدين السيوطي، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م.

٢٧) «السنة»: للإمام أحمد بن حنبل، ضمن كتاب «شذرات البلاتين من طيبات كلمات سلفنا الصالحين»، تحقيق: محمد حامد الفقي. ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.

٢٨) «السنة»: لعبد الله بن أحمد بن حنبل، تحقيق د. محمد سعيد القحطاني، الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، دار الأرقم.

٢٩) «الشريعة»: للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق محمد حامد الفقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٠) «صحيح البخاري»، ضمن كتاب «فتح الباري»، المطبعة السلفية.

٣١) «صحيح الجامع الصغير»: للشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٢) «صحيح مسلم»: للإمام مسلم، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٣٣) «طبقات الحنابلة»: للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، سنة ١٩٧٨م.

٣٤) «فتح الباري»: للإمام ابن حجر العسقلاني، بتحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز، المطبعة السلفية ومكتبتها.

٣٥) «الفرق بين الفرق»: لعبد القاهر بن طاهر التميمي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني بالقاهرة.

٣٦) كتاب «الكنى والأسماء»: للشيخ أبي بشر الدولابي، الطبعة الأولى، المكتبة الأثرية، باكستان.

٣٧) «لسان العرب»: لابن منظور، دار صادر، بيروت.

٣٨) «لسان الميزان»: لابن حجر، الثانية، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

٣٩) «مجمع الزوائد»: للحافظ نور الدين الهيثمي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٤٠) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية»، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ.

٤١) «مراصد الاطلاع»: لصفي الدين عبد المؤمن البغدادي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.

٤٢) «مسائل الإمام أحمد»: لأبي داود، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٤٣) «مسائل الإمام أحمد»: للنيسابوري، تحقيق زهير الشاويش، الطبعة الأولى، ١٣٩٤هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤٤) «مسند الإمام أحمد»: المكتب الإسلامي ـ دار صادر، بيروت.

٤٥) «مقالات الإسلاميين»: للشيخ الأشعري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الثانية، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤٦) «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»: للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح، تحقيق وتعليق د. عبد الرحمٰن بن سليمان العثيمين، الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

٤٧) «الملل والنحل للشهرستاني، تحقيق عبد العزيز بن محمد الوكيل، ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م، طبعة الحلبي، القاهرة.

٤٨) «المنهج الأحمد»: لأبي اليمن مجير الدين العليمي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، عالم الكتب، بيروت.

٤٩) «الموضوعات لأبي الفرج بن الجوزي»: تحقيق عبد الرحمٰن محمد عثمان، الثانية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، دار الفكر.

٥٠) «موطأ الإمام مالك»: تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، دار إحياء الكتب العربية.

٥١) «ميزان الاعتدال»: للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م، دار المعرفة، بيروت.

٥٢) «النهاية في غريب الحديث والأثر»: لابن الأثير، تحقيق: محمود محمد الطناحي، طبعة الحلبي.

□□□□□

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٦٤٨٩٧٥ ـ ص.ب ١٨٢٧٤٢ ـ عمان ـ الأردن

فهرس المحتويات

□□□□□